

دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والتقارير الثقافية والسياسية

تصدرها وزارة الشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

مواهب على الرسالة الحميدة

ميزات مغربية لفصيلة البركة

من خلال روايتها وتلك منحتها وإبائتها

مع قانون التأويل

في مجرى الفكر العربي

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الشيخ الحسين الثاني نصره الله



المطبعة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

كتاب
النَّوْازِلِ

تأليف:

الشيخ عيسى بن علي الحسيني العلبي

تحقيق:

المجلس العلمي بفاس

الجزء الثاني

1406 هـ - 1986 م

فهرس العدد 261

أبحاث ومقالات :

- 1 - لواء علي الرسالة البعثية
- 2 - للدكتور محمد الكتاني
- 3 - لمرحلات الحضارة المغربية كشف لأبعاد الجزيرة العربية
- 11 - للأستاذ عبد المزيو بنصته الله
- 4 - ميراث مغربية للصبغة البردة من خلال روايتها وتلاخيصها وأصنافها
- 19 - للأستاذ محمد المنوني
- 5 - النعية المبلدية بالمغرب
- 42 - للأستاذ عبد الله بلخير العلوي
- 6 - وثيقة دبلوماسية من أبي الحسن إلى سلطان بون
- 49 - للدكتور عبد الهادي القاري
- 7 - الشهورات ابن عربون
- 51 - للدكتور عمر العجدي
- 8 - أبو القاسم بن داود الصديقي المكناني
- 60 - للأستاذ عبد الله الترقلي
- 9 - مع قانون القانون لأبي بكر ابن العربي
- 66 - للأستاذ ميماني سكري
- 10 - داخل الوقت
- 76 - للأستاذ مسيد بنصته الله

آراء ومناقشات :

- 1 - تزيح البوت
- 97 - للدكتور محمد العبيد ابن العوجة
- 2 - في الخطب الشريفة لإسلامي ، مذكرات وأهداف
- 103 - للدكتور حسن الوراقلي
- 3 - مشروع رؤية إسلامية في الأدب والفن
- 111 - للأستاذ هشوان ابن شقرون

ديوان المجلة :

- 1 - ذكرى المولد
- 114 - للدكتور علال الشيلالي
- 2 - طبع في ربات
- 116 - للأستاذ أحمد شرف الدين
- 3 - عبد المسير
- 118 - للأستاذ محمد عبد الرحمن الدراجوي
- 4 - مسرة الشوح
- 119 - للأستاذ أحمد البقيدي

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه

سنة
1376 هـ - 1957 م

الطبعة الأولى : 1957 م

التخبر

المخاتف : 623.60

الإدارة : 636.93

627.03

627.04

608.10

التوزيع

الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهما
في العالم : 80 درهما

الحساب البريدي : رقم 485-55 - الرباط

Daouat El Hak contre cheque postal 485-55
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها ●

أضواء على الرسالة المحمدية

للككتور محمد الكتاني

- 1 -

بالتاريخ الإسلامي بما يترتب على هذا الوعي من نتائج ٢٢.

وهذا السؤال يوقنا إلى تساؤل ضمني، وهو: ما المراد بالوعي التاريخي وماذا يترتب عليه من نتائج ٢٣.

يكفي أن جعل الوعي التاريخي في صورة أساسية، وهي اعتبار التاريخ الإنساني مرجعاً لقيم أخلاقية الاجتماعية والتمسك الإلهية في حياة الإنسان، فالتاريخ هو الذي يكشف لنا عوامل التقدم والتخلف الأزدي

الماضي بعين الحاضر، والنظر إلى الحاضر من خلال فهم الماضي ٢٤.

إن الإسلام يقرض على معنفيه هذا الوعي التاريخي بحكم ما يكون للمسلم من صلة بتاريخ الإسلام، وإمام بتوجهات القرآن الداعية إلى الموعظة والاعتبار.

مثل قوله تعالى:

«قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كيف بدأ الخلق ٢٥».

هل يحتاج الإسلام اليوم إلى تليط أضواء عليه كما تدعي هذه المقالة ٢٦ وبالنسبة لمن ينبغي أن تسلط عليه الأضواء إن جاز ذلك ٢٧.

قد تحج طائفة كبيرة منا إلى القول بأن الإسلام في غنى عن الأضواء، لا بالنسبة للمسلمين ولا بالنسبة لغير المسلمين. وقد نجح طائفة أخرى إلى القول بعكس القول السابق، بناء على ما تراه وتجدده من ميسر الحاجة إلى البيان، في عصر يتم بالمزايدات الفكرية والفرو الفكرية المضاعفة وتحت من هذه الطائفة.

إلا أن الحاجة التي ألمها لدى المسلمين في إلقاء المزيد من الضوء الكاشف على دينهم، هي الحاجة إلى فهم دينهم في سياق التاريخ الإنساني أكثر من حاجتهم إلى فهم هذا الدين في عزلة عن هذا السياق.

إننا نرى المسلمين أو معظمهم يحتفلون كل سنة بعدد من الأعياد الدينية والذكريات الدينية المعينة، وفي مقدمتها ذكرى الهجرة النبوية أو مطلع السنة الهجرية، وذكرى المولد النبوي أو ميلاد النبي في الأيام التاريخية في الإسلام، فتسأل: هل يجوز أن نعرض هذه الطائفة الاحتفالية لعبير عن وعي تاريخي أو تعبيرا عن إحسان

وقوله تعالى :

« أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، ولدار الآخرة خير للذين اتقوا، أفلا تعقلون »^{١٨}

وقوله تعالى :

« أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها، أو آذان يسمعون بها »^{١٩}

ونكرر - إلى آخر حد - نحقق للمسلم عن طريق هذا الامام وعي بتاريخ أمته، وعقيدتها، وأطوار قوتها وضعفها^{٢٠}

وتحضرني في هذا المصام فكرة لأحد المؤرخين العرب المعاصرين^{٢١}، وهي تقسيم التاريخ بالنظر إلى علاقته بأهله إلى نوعين :

- تاريخ هو عليه على كاهل أهله، وقيد من قيود حياته.

- وتاريخ هو حافز مشير دافع للمبادرة والمبادرة الإبداعية.

يقول هذا المؤرخ :

« من الواضح أن التاريخ في حد ذاته هو هو لا يتغير، وإن لا يمكن لأحد أن يبدله أو يعوده به، فبذلك نخطئه لنتبعه من جديد، أما الموقف المتخذ منه فهو تابع لدرجة الاستعداد والروح الأمنية، وما لآخره، فليس المقصود أفراد أو جماعات من معرفة وحيرة، وما اكتسبه من صفات خلقية وعقلية.

فلنكم من تاريخ جليل حافل كان لأهله عامل الشكوة وتأخر، رغم من تاريخ هزيل مظلوم كان لأهله مشاركة ومبدأ انطلاقاً^{٢٢}.

فبيل تاريخنا نحن المسلمين هذه علينا، يتفعل كاهننا، ويحول بيننا وبين الحركة الحرة، أم هو حافز لنا على التقدم والابتكار والمبادرة القويمة للحياة الساجدة المتطورة^{٢٣}.

١٨ يوسف / ١٠٢
١٩ الحج / ١٦

من المؤلف أن حول إن علاقتنا بتاريخنا علاقة قديمة قطعها الكثير من السنين.

إن من المظاهر السلبية التي تتميز بها علاقتنا بتاريخنا الإسلامي مظهر التقليد في تدريس هذا التاريخ وغيبته من غير فهم وتحليله، وحتى حين نقرأه فلا نقرأه إلا بعين التقليد أو بعين الإجلال، فلا نعد إلى حداثته لا في حالة التنقيد ولا في حالة الإجلال، ويترتب على هذه العلاقة غير الواعية لدى الكثيرين الانحصار على اعتبار الماضي أفضل من الحاضر باستمرار، أو العتبى إلى استرجاع الماضي بدل التفكير في إبداع المستقبل، كما يرمي على ذلك تصور ذلك الماضي تصوراً أسطوريا لا يحضّر أنمايين الاجتثاث وسنن الحياة الإنسانية.

- 2 -

يرد عليّ هبنا المناظر كلما حضرت ذكرى من ذكريات تاريخ الإسلام، ولا سيما ما يتصل بظهور الإسلام، أو يتصل بتاريخ العصر النوي وسيرة صاحبه عليه أفضل الصلاة والتسليم، فأتساءل : هل يفهم المسلمون حق الفهم ويعون حق الوعي هذه السيرة النبوية وذلك التاريخ، فيجدون فيها القوة على مواجهة التحديات ومعالجة القرى الماثلة ؟^{٢٤} أو يجدون فيها المنهج القويم لمواجهة نفس المشكلات والتحديات والقوى التي واجهته ظهور الإسلام ؟

الحقيقة أن معظم المسلمين لا يعرفون الوجه الحقيقي للسيرة النبوية، ولا الأطوار التي تلت فيها الدعوة الإسلامية، إلا ما تصوره بعض الكتابات، والأشرطة التي لا يمكن أن تتجاوز حدود الصورة المرئية، أو تنفذ إلى جوهر الحقائق التاريخية.

والحقيقة المؤلمة أيضاً أن أطفالنا وتلاميذ مدارسنا وطلاب جامعاتنا لا يعرفون هذا التاريخ العاقل بالفضل في سبيل العقيدة وبناء الأمة الإسلامية معرفة شفرة وأمية،

٢٤ قسطنطين زريق - بحر والتاريخ ص ٢٥٨
٢٥ نفس المرجع

العدو أو تلك، حسب العوامل الداخلية والخارجية المتنامية لكن سيما في طرف من الظروف.

ولم يكن المجتمع العربي في العاقبة مغلقا على نفسه بعيدا عن مؤثرات هذه الحياة السياسية التي تلبث عليه من الدول الكبرى المجاورة، فقد كانت الجزيرة العربية بالاضافة الى ما تعانيه من احوال الشرق والصراع القبلي ملتبسة للصراع بين القوتين العظميين يومئذ، فالدولة الفرس كانت تتاحم العرب من ناحية الشرق، ودولة الروم كانت تتاحم العرب من ناحية الشمال، بالاضافة الى ان الفرس كانوا يحتلون جنوبي الجزيرة العربية ويتحكمون في باب المندب، الممتد الاساسي للبحر الأحمر، ولكنهم كانوا يقنون على الضفة المقابلة للبحر التي كانت تابعة قديما لدولة الروم.

كان العرب يبان هذا الصراع المدائر بين القوتين، إما نصارا للكتلة الشرقية الفارسية، وإما أنصارا للكتلة العربية البيزنطية، وكانت القبائل المتناحرة للدولتين في العراق كالأخمين، أو في الشام كالفلسنة تدور في فلك القوة التي تتمثلها كحليف لها، فكان العرب إذن يتخطفون رضوا أم كرهوا في الحروب الدائرة بين القوتين.

وفي القرن السادس الميلادي كانت أوضاع الإمبراطوريتين العظميين تتردى وتسير من سيء إلى أسوأ بسبب الصراع المذهبي والفكري الداخلي، داخل المجتمع الفارسي بسبب الصراع بين المزدكية والزرادشتية، أو داخل المجتمع الروماني بسبب الصراع بين المذاهب المسيحية التي تختلف حول طبيعة المسيح عليه السلام على حركات شتى، تتحول معها ذلك الصراع الى جدل بيننظري يضرب به القتل في العنف والعقم على حد سواء.

يضاف إلى هذا العامل الداخلي عامل الحروب التي كانت دائرة بين الدولتين العظميين بغير قنور أو قطار، وهي حروب طالت تستنزف حيوات الأعمالي، فيحصلون بالقوة على تعديتها بأجسادهم وأموالهم من غير أمل في خير حاكم.

ما لأبيهم يدرسون هذه المسيرة وتلك التاريخ دراسة سطحية عبارة مختزلة في من مبكرة، لا تقوى على الفهم والاشعاب، وأما أنهم يدرسونها دراسة سردية فارعة من أي تحليل أو عمق في التوثيق والتحصيل من خلال مسيرة التاريخ العالمية، فإذا درسوا ما يواجهها من تاريخ العرب الحديث أو التاريخ الحديث والمعاصر بدا لهم ما يقال عن الإسلام كأنه أسطورة من الأساطير، لا عماء فيها لتعلم، ولا مطير فيها من مظاهر التاريخ المنهجي الدقيق.

فلما أضقتنا الى ذلك ما حفل به تاريخ الإسلام من خلال ما تصوره الكتابات الأجنبية عنه، باللفحات الأروية التي لا يجيد غيرها بعض المسلمين، وما شاع في هذا التصوير من عده للإسلام والرسول الإسلام، ومن إثارة الشبهات، وترديد الأضاليل، عرفنا ما يقوم في سبيل فهم هذا التاريخ ولوقوف على حقائقه من غليات وحواجز في وجه شباها ومثقفينا.

— 3 —

ولكني ندرك عظمة الرسالة المحمدية يجب أن تقدر الحاجة الإنسانية إليها حق قدرها، وبعد الحاجة إنما تنشأ داخل الزمن التاريخي الذي يتحدد بالعصر الذي جاءت الرسالة الإسلامية لتخرجه من القنوص وظلام الشرك، ومن الصراع الدائر بين القوى والطبقات والشعوب والأفراد على حد سواء.

فلنلق نظرة محصلة على الواقع الإقليمي في الشرق الأدنى، أي الجزيرة العربية وما حولها من دول وأقطار عند ظهور الإسلام.

كان العالم على عهد ظهور الإسلام كثير الشبه بعالمنا المعاصر، من حيث التناحرة بين كتلتين، شرقية وغربية، كانتا تتصارعان في سبيل المزيد من السيطرة على البلاد المتناحرة لها، وفي سبيل لتوسع الاستعماري لاستغلال الجزيرة وتسخير أقاليمها، وتأمين طرق التجارة فكان العرب يمثلون يومئذ الكتلة الشرقية، وكان المبريطيون يمثلون الكتلة الغربية، وكانت كفة النصر أو الهزيمة ترجح -

كان هذا الصراع يتهدد الجزيرة العربية، ويحاول أن يستقطب القبائل العربية المتناحرة في العراق أو الشام لتحرك في ملكه. وقد شهدت مكة في هذا الاتجاه خزو أربعة الحشيش للكعبة ومحاولته هدمها. ومن ورائه فيما يقول المؤرخون، البيزنطيون.

لقد كان عرب متعززون وعرب متهودون، تأقروا بالديانتين عن طريق التبشير والاتصال، فكان العرب المنسحرون يعطفون على البيزنطيين، ولكنهم قليلون لأن البيزنطيين كانوا لا يشجعون عن التدخل في الجزيرة العربية، وحصل حلفائهم فيها على تنصير العرب أو جعلهم يتحركون في ملك بيزنطة وضمان أمن قوافل التجارة الرابطة بين الشمال والجنوب والشام واليمن.

وكان معظم العرب يعيلون إلى الكتلة الشرفية الفارسية يومئذ، لأنهم أعناء بيزنطة، وأعدله أربعة الحشيش الذي حاول يومئذ أن يحول العرب عن الكعبة إلى كاتدرائية بناها في صنعاء، فجاء لهدم الكعبة عام الفيل.

أما في الجزيرة العربية وسطاً وأطرافاً فكانت تلتقي التيارات والمذاهب الاعتقادية لتفتت المجتمع العربي، من مجوسية ومسيحية ويهودية وثنية، بينما كان يشعر أفراد هنا وهناك أوبوا صفاء الذهن وقوة الحس أن ما يحول بين العرب وبين القوى الكبرى المتناحرة لهم والمتعالية عليهم إنما هو وحدة شاملة توقف للوجدان العربي وتوجهه الوجهة الجامعة.

وشهادات المؤرخين على تطلع العالم في متاهل القرن السابع الميلادي إلى إلهاد شامل لا تعز على الساحل المنصف.

يقول دانسون (DANSON) في القرنين الخامس والسادس كان العالم البتديين على شفا جرف هار، من القوصي، لأن العقائد التي كانت تعين على إقامة الحضارة كانت قد انهارت، ولم يكن ثمة ما يعشد به مما يقوم

مقايدها. فهذا أن العندية الكبرى التي كلف بساؤها جهود أربعة آلاف سنة مشروحة على الروايات والناس حتى في البلدان المتحضرة كانوا يتجهون إلى الهجينة بسبب الصراع... لقد كانت تلك السنية القديمة بمثابة شجرة ضخمة تمتد ظلها لتتمل العالم القديم كله، ولكنها شجرة ترشح وتتناهى للسقوط، بعد أن تسرب إليها العطب حتى ألياب. وبما كان هذا الفساد الشامل يستشري إذا بالرجل الذي سيمير كل شيء يولد في مكة، فكان خير دواء بذلك الداء.

وقال هنري توماس وديتالي توماس^(١) : «في القرن السابع حين بدأ على البداية أنها أصبحت بالجفاف، وحين فقدت اليهودية نسقتها، واختلطت المسيحية بمرات العقائد البربرية والرومانية مع في الشرق فجاء ينبوع صاف من الإيمان ارتوى منه نضا العالم... وإن حكمة الله لعجيبة، فإن هذا المينوع الصافي إنما ابتثق من أجده بقعة في الأرض فاطمة، إنها صحراء الجزيرة العربية».

صافا حملت الرسالة المحمدية من مناهج التغيير والعلاج والتصحيح ؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال، نلتفت إلى طائفة من الناس تراد أنفاهم فكرة كون الإسلام كان عبارة عن برنامج إصلاح اجتماعي شامل كما تفهم اليوم برامج الإصلاح التي يطلع بها على الناس منظر اجتماعي أو زعيم سيلي، وحيثما يدخل الإسلام في عداد حركات الإصلاح التي تقررها التناقضات الداخلية للمجتمع. كما حاول أن يشرط ظاهرة الإسلام أحد المفكرين الماركسيين من العرب^(٢).

نلتفت إلى هؤلاء لنقول لهم إن تدريخ ظهور الإسلام وإن احتمل هذا التفسير، فإن الاقتصار عليه سيجعلنا تسامح : لم لم يظهر هذا الإسلام في بلاد فارس أو في بلاد الروم أو في بلاد الحبشة أو مصر وقد كانت كلها مسرحاً للتناقضات الاجتماعية حافلة بالصراع الطبقي إلى أقصى الحدود ؟.

(١) المجتمع الإسلامي / شبلي / ص ٢٤
(٢) الإسلام دعوة عالمية للعقد / ص ٢١
(٣) النظر الزعماء القادة لحين مروة.

ومعاًفا كانت حاجة ذلك الإسلام أو الرسالة المحمدية في هذا الإطار المحدود إلى الانطلاق من مسائل العقيدة الالهية، وتقويض كل ما كان يروج في العالم يومئذ.

إن الرجوع إلى التاريخ تاريخ العقائد والأديان والرسالات يعلمنا الكثير من الحقائق، ويكتشف لنا عن الكثير من الأطوار التي لا يعبرها غير الذين شرح الله صدورهم للحقيقة والعلم.

فالرسالات السماوية ظاهرة متعاقبة في التاريخ، ولكن هذه الرسالات - كما يلاحظ ذلك من يدرسها⁽⁹⁾ كانت تنتقل من طور إلى طور، وكأنها نهيء الإنسان وفق منهج معلوم لتحقيق كمال الرسالات لا من حيث طبيعتها وحسب، ولكن أيضاً من حيث مضمونها، ومن حيث عموم المخاطبين بها.

فمن الرسالات السماوية ما كان يتطوي على تكاليف الزعامة الروحية حين يأتي الوحي الإلهي أو الدعوة الإلهية لتمكين لزعم القوم من هداية قومه روحياً لأنه مطالب بقيادتهم في جميع الشؤون، كما هي رسالة إبراهيم الخليل قبل الميلاد بنحو سبعة عشر قرناً.

ومن الرسالات السماوية ما كان يقوم على صيانة أمة من الأمم في وجه أمة أخرى تستذلها أو تستبدها كما هي رسالة موسى عليه السلام بعد ذلك.

ومن الرسالات ما كان تحقيقاً لوعود متعاقبة ينتظرها المودعون بها، ويظهرها كل طائفة منهم بما يروجه منها كرسالة المسيح عليه السلام.

فلما جاءت الرسالة المحمدية جرت على نسق الرسالات، فهي ليست بدعاً من الظاهرة العامة **«قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم، إن أنذع إلا ما يوحي إلي وما أنا إلا نذير مبين»**⁽¹⁰⁾ ولكنها كانت اكتشافاً حقيقياً للظاهرة العامة

من جميع الجوانب التي ألفت إليها من حيث الطبيعة والمنهج والمخاطبين.

يقول أحد العلماء⁽¹¹⁾:

«كانت الأديان والشرائع السابقة قبل الإسلام نجية خاصة بعشائر، ثم بقبائل أو مدن، ثم بأمم، لأنك تجد الذين الذي ينسب حالة أمة أو قبيلة لا يناسب حال غيرها، إلا أن أصول ذلك كله لا تختلف كما أياً بذلك القرآن **«وشرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»**⁽¹²⁾.

وقد مرحت الأديان السابقة كلها والشرائع السابقة للإسلام بتخصيص دعوتها بقوم دون سواهم وحسبك أن موسى عليه السلام مع خشرته أما ويلاداً كثيرة في جهات مرور بني إسرائيل في طريق التيه قاصدين الأرض المقدسة، ثم يدع إلى أتباعه غير قومه السائرين معه. ولما جاء عيسى لم يدع إلى أتباعه غير بني إسرائيل، إلا أصحابه لتحموا دعوة غير بني إسرائيل...»

وجاءت الرسالة الإسلامية فارتقت الرسالة السماوية بها ومن خلالها إلى الأوج المطلوب منها من جميع النواحي.

وهي رسالة عامة لتأثير البشر، وليست خاصة بقوم أو أمة أو شعب من الشعوب، **«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً»**⁽¹³⁾.

«قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً»⁽¹⁴⁾.

وهي رسالة كاملة الأصول تامة الفروع. لا يستغل فيها التوجيه الروحي عن السلوك اليومي، ولا العفيدة عن العمل، ولا الفكر عن الممارسة. وهي رسالة يشرح فيها الدين بالشريعة، لأنها جاءت بخلافه جميع ما سبقه حاملة

(9) العقاد مقالاً : مطلع النور 114 ص 2.

(10) الأحقاف 5.

(11) السور النبوة الاجتماعي في الإسلام للظاهر ابن عاشور 11 / 11.

(12) الشورى 13.

(13) نساء 34.

(14) الأعراف 158.

الأحكام العامة في كل شؤون الحياة الاجتماعية من سياسة واقتصاد واجتماع وحرب وسلم.

ثم هي رسالة اقتضت بحكم الأسس السابقة كلها اقتضت قيام دولة أو نظام، لأن الدين لا ينبغي أن يظل عرضة لتعطيل أحكامه ومنهجه، وهو يتفد إلى كل مفاعيل البنية الاجتماعية والسياسية، فيحركها من داخلها، فهل يعمل مع ذلك أن يقال عنه إنه يمكن أن يتفصل عن الدولة كما يروج ذلك المحدثون بالديماغوجيات ؟

«فلما اكتملت للإسلام هذه الصفات علمنا أنه الدين المراءى لله تعالى أن يكون دين البشر كله، وأن ما تقدمه من الأدیان كان تمهيداً له وتدرجاً إلى قمته»⁽¹⁵⁾.

ومن ثم اعتبر الإسلام إكمالاً للدين من حيث هو، أي من حيث كون الدين عقداً ونظاماً وأحكاماً من شأنه تحقيق الصلاح في المبدأ والعبادة في المعاد.

فقال تعالى : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾⁽¹⁶⁾.

— 5 —

كونية الدين باعتبارها هداية من الله لخلقه حقيقة من الحقائق التي أعلنها القرآن، وكونية الدين تعني أنه صاдам للكون رب قد خلقه وأتقن صنعه وهياً أسباب استمراره وسنن انتظامه، فمعنى ذلك أنه لا بد للفكر الذي يعي هذه الحقيقة أن يتجه إلى عبادة هذا الخالق، فالربوبية تقتضي الربانية أي الاعتراف والعبادة والإيمان. وعالمية الإسلام نتيجة من نتائج الاقرار بكونيته، وهذا يحسن أن نقف على خصيصة من خصائص السلوك النبوي كما تمثل في سيرة الرسول ﷺ. فقد يتخيل متخيل أن الإسلام وهو دين الشئ من بلاد عربية وحده رسول عربي إلى العرب، وأنه خاص بالعرب، وأنه كان بداية لحركة قومية عربية، ولما كان الشعوب بالقومية نوعاً من الشعوب بالكرامة والاعتزاز

بالأصول بالنسبة للفرد والجماعة، فقد يتخيل المتخيلين أن الإسلام مثل هذه النزعة القومية أو تقييد بإطارها.

والحقيقة أن الرسول ﷺ وإن كان يعزى بعروبته، ويمتد بأنه ولد يوم أعر الله العرب بنصرهم على دولة الأكراد، وكان يحب قومه ولا يحب من يفضيهم، ولكنه لم يكن بعض مثل النزعة القبلية، لا لمزية سوى الجنس والأصل، وكان يقول : «لا فضل لعربي على أعجمي ولا نفعي على حبشي إلا بالتقوى».

ومن عجائب الحكمة في هذا السلوك النبوي كما قال أحد الباحثين أن يأتي إنكار العصبة القومية من رسول هو في قمة الشرف بين قومه المعترين بالعصبة، فلو كان هذا النبي محروماً من تلك العصبة في أمته أو عشيرته أو أمرته لما كان في إنكاره للعصبة من عجب... ولكنها دعوته إلى المساواة بين بني آدم رسالة من معبدها لا تستعرب من صاحبها ولا من قومه، لكن محمداً ﷺ كان في الذروة من فجار السب والعصبة، وكان نسبته المريق منتهى الأساب من لقوى الأقوياء»⁽¹⁷⁾.

فمن رسول محاط بكل أسباب التعلق بالعصبة القومية والاعتزاز بالنسب والشرف، منبع في قومه وأسرته تأتي الدعوة إلى المساواة بين البشر، وبأنه لا فضل لعربي على أعجمي ولا نفعي على حبشي إلا بالتقوى.

وبذلك تتأكد عالمية الإسلام بارتضاعه على المستوى القومي والعربي. وإن لم يكر الإسلام الاعتزاز بالأصول والاعتداد بالمزايا التي للأقوام، والحماية من بني هذه العصبية القومية كلها إنما هي جعل العقيدة هي الرابطة الحقيقية في المجتمع الإنساني، وهي المقوم الأوسع لوجود الأمة.

وهذا هو المنطق الذي حققه الإسلام في تاريخ الإنسانية جمعاء، لأنه أنشأ أمة العقيدة مكان أمة القوميات المتصارعة، ومكان التكتلات العرقية

(15) أصول النظام الاجتماعي، ص 141.

(16) سورة المائدة، 3.

(17) الإسلام دعوة عالمية للعطاء، ص 18.

ثم أعلن القرن أنه أنشأ أمة جديدة حين جعل الأمة الإسلامية هي الأمة الوسط التي تتجاوز التطرف إلى أقصى الطرفين. « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا^(١١٦) ».

فأي وسطية يعني القرآن ؟

لا بد من أن نرجع إلى سياق التاريخ - كما قلنا - لنذكر أي وسطية تحققت بظهور الأمة الإسلامية.

جاءت الرسالة المحمدية، والعالم ينقسم إلى كتل شتى من حيث الاعتقادات التي كان لها تأثير عميق في الحياة الاجتماعية والأخلاقية للشعوب التي تدبر بها.

هناك الكتلة التي يقال عنها إنها كانت تدبر بدوالت ملوية ولكنها محرقة كاليهود والنصارى والصابئة، وهذه الكتلة كانت مدغمة في صورتها الرئيسية وسماهاها إلى طوائف عديدة حولت قباها إلى خصوم يتماثلون العداوة والبغضاء. ويزعم كل منهم أنه اتخذ بالحق، وما سواه ضلال.

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء، وقالت النصارى ليست اليهود على شيء، وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم^(١١٧).

وهناك الكتلة الوثنية التي كانت تدبر بمقائد تتخص بها في معبودات مثلة للعيان كالكوكب والصور والآلية المتعددة. كما نجد عند العرب في العصر الجاهلي، وعند غيرهم من الشعوب كاليهود والفرس.

وهناك الكتلة المعنوية التي تقول بالهين اثنين هما إله الخير وإله الشر أو إله النور وإله الظلام. وتتعالى بهذه الاشئنة القول بحدود الخير والشر معا عن إله واحد. وكانت هي الأخرى على صاحب شيء، أبرزها الصابونية والمردكية والزرادشتية التي تعالمت السلطة في بلاد فارس قبل ظهور الإسلام.

ثم قد كان ظهور الإسلام نقلة للروح الإنساني من ماض مشحون بالصراع في غير طائل إلى حاضره. قد يكون فيه الصراع ولكن من أجل العبادات والقيم. فنحن هنا ألقينا نظرة على كل الروابط والجوامع والأواصر التي كانت تربط الأمم القديمة أو المجتمعات القديمة فيما بين أفرادها لاحظنا أن تلك المجتمعات كانت واقعة في تقيصين :

- أولاها أنها كانت مجتمعات مؤسسة على العلاقات العائلية التي تعتبر القبيلة أوسع دوائرها.

- ثانياها أنها كانت بمثابة تجمع أو تعصب عرقي أو قبلي يعتبر الخارجين عن دائرته أجانب إن لم تقل أعداء.

وبهذه الصورة تتجمع السلبية والمدونية في مفهوم العصبية إلى حد قولهم «نصر أخاك ظالما أو مظلوما».

فيما الإسلام برابطة المقيمة. «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله^(١١٨)».

«والذين كفروا بعضهم أولياء بعض^(١١٩)».

«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منكم فإنه منهم^(١٢٠)».

هكذا جعل الإسلام رابطة الدين رابطة فوق جميع الروابط، رابطة تمحي أماسها كل الروابط الأخرى إن تعارضت معها، من غير أن يدعو الإسلام إلى محو تلك الروابط الموجودة أو القائمة في المجتمع إذا ما تكاملت مع الرابطة الاعتقادية. لأن الله هو الذي خلق الخلق على هذا التنوع السلافي لمكينة بينها. «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم^(١٢١)».

(١١٦) البقرة ١٢٩.

(١١٧) البقرة ١٧٥.

(١١٨) البقرة ١٩٣.

(١١٩) البقرة ٢١٣.

(١٢٠) البقرة ٢١٦.

كانيون، ومن ثائر فلاستهذه نظم عبيد الإخلاص وهم
الذين يدعوا إلى العدل وحده بموصل إلى الحق وإ
لذلك يعرفون على التجربة والاحياد ولعمد المظلم
هو الصبح لكفيل ينصح مساعي الإنسان في كل مجال
موسم هذه التيارات وغيرها مما تنع
سبح لله في كل حين

محالات الاستدلال والبحث العلمي لمعرفة من الله في هذا الكون.

سواء أمة العقيدة بدل مع اللاله ونعزو والعصيه
القوميه، وأمة الوسط بدل أهم التطرف والتميز

خلاصة الخلاصه هي ضوء هذا التحليل أن الرسالة
سجدة (رسالة الإسلام) قدمت بي انعالين رسالة الواقع
من عناصر الوحدة الكونية، بعد أن كانت تلك عناصر كدي
حربا على بعضها البعض في أوقام الاعتقادات وسوء
المعتقدات فإبروج حرب على العادة، ربه = حرب =
إبروج، والعن حرب على الدين، ويدين حرب على العقول
والفرد حرب على الجماعة، والجماعة حرب على الفرد
والعصب حرب على بعضها، والعناصر المتكاملة للعد
لإسبائه مكبوتة لحساب واحد منها به حق القادة من
هوى أو عزيمة أو فكر أو وحدة، فهي منه في سراع لا
يهدأ به أور

بعد الإسلام يجعل العقل والقلب وبروج وانهادة،
والواقع والمثال والمحدود والملا محدود والطبيعي والحدود
طبيعي، جميعها مناسبة في حركة واحدة، ولذلك تحدد
الإنسان المبروم يومئذ إلى إنسان مدع، لأنه اكتشف
حقيقته وسعادته وطعامه في لاقياد بين الكون، وعلم
عنه به = = = = =
المور، وأبدع ما تدرج، وأشا ما أشاء ونسج = = = = =
فلم يفتض عنود من لئين حتى كاد الإسلام بطرق العالم
ال = = = = =
الأمم المفتوحة كاد حادراً على محو هؤلاء الصانحين لو
"لهم سعة = = = = ="

ه = = = = =
حسب = = = = =
تحقيق ثقله حادثة له حتى المسمين، بالعودة التي شريعة
بوفاء ويخلص الإنسان المسلم من الصراع الذي يعد =

و = = = = =
وسط بين ظروفي بعنواني كل سلوك وفكر وممارسة

— 9 —

حي أن يعود إلى مؤلف الأول أو ملاحظ لاوي
التي سما عنها مدخل عدد بمقالة وهو

هل معنى تاريخنا هذا حق الوعي ؟ وهل مدرك
عوامته وسه الكونية حق الإدراك من حلال السيد
لدارجتي للإنسان؟ وممارسة حري هل تنظر إلى الت =
من حلال المعاصر، والحاضر من خلال الماضي ؟؟

الواقع انب بوقعت لا يستطيعان مدرك كثير من أوجه
الشبه بين حاضرت وبين عصر ظهور الإسلام، فالمال كم
لكن كاد متقدم يؤخذ إلى كتنس ثروة وعريه، محوسيه
ومسيحيه، واليهود في شرب بمعمور دورهم في خلق
الصراع بين التكتلير وتقرب العرب لإحدى هاتين
الأخرى

وجاء الإسلام في عالم حقنم، منحوت بالصراع لا
وجود به شعوب لا من حيث كونه أمتاً بل من
بلروم أو عفته لهما، فوجد أنه = = = = =
وعصر على كثير من القوى المداونة، بل به نصر على
جميع القوى الوثنية والمجوسيه واليهو =

كف سلك سبل تحقيق هذا الانتصار ومذا كاد
وراء انتصاره من عو من الروح وعو من المادة، عو من املته
سواء وعو من املته طبيعيه اليه والصراع ؟؟

ذلك ما يريد به معرفة المعصوم، فيسكنون على
قراءة تاريخ الإسلام، وتاريخ دول الإسلام من منظور
الترجيح العام، وفي منظور لرساله سماوية، فذلك خير
جهد مدكري حو سيد محمد، لمن ش أن يعبر

- إبراهيم السوي العيسى (المسوفي عام

1139 هـ/1774م.

له رحلة إلى العجدر في مكنين.

وقف على مصف يحد لمؤلف في محله المرحوم العلامة مختار السوي في قرية دارد اقبيلة أكلو بصواحي تربيت جنوب المغرب) وقد اختصرها محمد بن سمود السعدي، ووقف على لاختصار كذلك، الشيخ المختار السوي وهو جيتور كالأص.

بن أبي عريه أحمد الفندي المبرور (1137 هـ/1724م)

له رحلة حجريه، نقل عنها صاحب «نور المشاي» في ترجمة إبراهيم بن محمد الشاوي السريعي، ونسبها له سلطان المغرب مولاي سليمان في كتابه «غريب أوبي المجب» ولها صاغت

- ابن بصوطة محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم النواتي «طنجي» (779 هـ/1377م)

له «تحفة الظفار في عرائب الأمصار وعجائب الأسفار» وهي لا يزال مفقودة ثم ينشر منها إلا قسم اختصره أبو جري (نام السلطان أبي عثمان المغربي) يوجد نسخة منها بمكتبة جامعة القرويين بطنس (عدد 1285)، وبنسخة بالمكتبة بكنية بالرباط من عهد (1351)، وبنسخة بالمكتبة العامة بالرباط (عدد 1376)

طبع مرارا أعوام 1278/1322/1346 هـ.

- ابن حيدر محمد بن أحمد الكشاني الاندلسي

له رحلة سماها «تذكرة لأخبار عن أضافات لأفكار»

شرحها وبعثها ريت Wright الأنجلوس في عام 1269 هـ/1852م. كما نشرت في لندن عام 1325 هـ/1907م ومخطوطها نادرة يوجد نسخة مبورة بالرواية الحمراء بالمغرب، وأخرى مبورة أيضا بالمكتبة الملكة بالرباط (عدد 5855)

ابن جري محمد بن أحمد (741 هـ/1340م)

له فهرست كبيره اشتمل على كثير من رجال المشرق ومن بينهم شيخ حجاز.

- ابن جعفر أحمد نكتاني (1340 هـ/1922م).

له فهرست عدد فيه أشيائه لشرفه مع نصوص «رائهم» توجد نسخة عند وسده الأستاذ محمد إبراهيم في ثلاثة كواريس

ابن جعفر محمد بن

نكتاني (1345 هـ/1926م).

له «الرحمة الساعية لئلا سكندرية ومصر والعجاز والبلاد الشامية» ألفها في رحلته الأولى عام 1322 هـ/1904م وفات دون إتمامها والوجود منها جزء

- حور محمد بن المغربي الوري

له «الرحمة الورية المعروحة بالمناكب المالكية» في 8 كواريس) رحل إلى العجدر عام 1269 هـ/1852م.

يوجد نسخة بخط المؤلف في حوزة الشيخ عبد الحميد بن جري وجرى في بحره السوديه بطنس

- محمد بن عمر بن محمد السوي (نسخ 721 هـ/1321م).

له رحلة سمي «مل» لعيه بدأ جمع بطول العه في الوجهة الوجهة إلى الحرمين مكة وطبه» في حصة أجراء مصورة بسعد مولاي الحسن بنظرون وبوجد نسخة بالاسكوريال - بعثتها يوم د الخشب بلحوجة مقي الديار الموسيه

ابن سعيد سمري علي بن موسى العيسى (685 هـ/1286م).

له نسخة في الرحلة المكه (بالإضافة إلى رحلته

- ابن سوده عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن بطالب (ولد عام 1311 هـ/1888م)

له «الرحلة الكبرى في أخبار هذا العالم برا وبحرا» (رحل إلى حج عام 1327 هـ/1909م) وهي تقع في أربعة أجزاء، طبع لأول والثاني منها بالمطبعة الجديد بطنس.

- بن طيوس الحجة أحمد المصطفى الصحروي الحميري الشجيمي

بـه «رحله المي والميه» وقام بها بعد عام 1245 هـ/1829م، وهو غير من الطوير صبر المراكشي لدى شهر بالحجاز بأي العطاب السومي (المشوفي 2 هـ 2 م.

- ابن لطف - محمد نصيب شرقي المشوفي بالمديته مسورة 1170 هـ/1756م

به ثلاث رحلات منها رحله قام بها عام 1139 هـ/1726م توجد نسخه فريدة منها في خزانة (البيسيك) بالمدنا شرقيه وقف عليها لأستاذ محمد نصيب.

- ابن عثمان : محمد الكماي وزير سلطان الموي سليمان (1012 هـ/1787م)

بـه «أحور العلوي والرقب» في حج بيت الله الحرام وزيارة القدس الشريف والتمرك بقبر الحبيب، ونسخة لابن يسن صحت الي المكتبة العامة بالرباط

- ابن العربي المعادي : أبو بكر محمد بن عبد الله (543 هـ/1148م)

له رحله توجد نسخه منها في مكتبة المي عبد المي الكماي التي صفت إلى المكتبة العامة بالرباط وهي في ألسر (ذكرها الناصري في رحلته وإشار إليها المراكشي في الإعلام ج 5 ص 223)

- ابن مبيح : محمد بن أحمد السراج

به «رحلة حجازية اسمها أنس الماري والمبار من أقطار المعاب إلى منتهى الامال والمبار وسيد الأعاجم ولأعاريه»

يرجع من مراكش عام 1040 هـ/1630م صحبه الركب الحجاري (نسخة بالمكتبة الكتانية في مشرة كرايس) عدد 3132 وقد حققه لأستاذ محمد لغابي.

ابن ناصر : محمد بن عبد الله اللام (7239 هـ/1823م)

به «الرحله بكرى» في سفرين رجل عام 1196 هـ/1781م احصره لمراكشي في الإعلام (193 - 733 - يوجد نسخه في حرة تانكروت في جزء ضخم، نسخه بالمكتبة العامة بالرباط عدد 2327 (الصف الأول) ومكتبة الملكية برده عدد 14

له «رحله صغرى قام بها عام 1211 هـ/1776م. سجلد وسط في الخزانة الأحمدية المودية بفاس)

- ابن راس : محمد بن أحمد بن عبد القادر الناصري معسة في الجزائر الجيني (1235 هـ/1824م).

به «عجائب (أو غرائب) لأفندرا (نسخ بالجزائر عدد 1632 ولبسان عدد 96 وباريس عدد 5114)

ابو القاسم بن يوسف : حبيب الشبي رجل لي لشرقي عام 696 هـ/1295م.

له «حقة وقته عليها (بن صحر الكما في السر الكما» في ثلاثة مجلدات ضخمة، حقة فيها حذو بن رشيد الذي رجل قبله عبر سوات وراة هو نصير الرحلة مشحنة مستوعبة. وقد نشرت قطعة منها شوي

- أحمد الشيخ بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي 1 هـ 1 م

به «رحلة إلى الشرق»

أحمد بن عبد القادر بن علي الفادري يدعى علاا عاش سبع سنوات في القاهرة وتوفي بـاس 1133 هـ/1721م

له «رحله بها» : «نسخة الأس في حقة سيد أبي العباس» (أي أحمد بن علي) رافقه إلى الحج عام 1100 هـ/1689م. توجد في المكتبة بمكة عدد 8787

وكراريس منها في الخزانة العامة

- أحمد بن علي بن محمد دنة الرباطي (1282 هـ/1864م).

له «رحلة إلى الحج» (1267 هـ/1850م) ذكرها حميد في كتبه «التمت الندية» (طبعة الرباط 1936) - أحمد بن محمد أحري «الشوكي»

له «رحلة ابنها» هدية نصبت العلم إلى بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام (توجد بحظ المؤلف بحرة تانكروت بانصجره رقم 276) وقد شرع في هذه الرحلة عام 1096 هـ/1684م.

- ادريس بن عبد الله الشاكري (1331 هـ/1913م)

(تقع في مجلدين يوجد الأول بحرفة جامعة القرويين عدد
ج ٥٥ + 383).

١١٠٦ هـ / ١٦٩٩ م

بسمه رحمة جاريه رجباً ساعت (الإعلام للمراكشي ج 5
1b

محمد (أبو حمزة) بن عبد الوهاب السوريري بعاني
[1119 هـ/ 1707م صاحب «رحلة السوريري» في فتلك

له رحلة أخرى إلى النجف

محمد بن علي الزاوي التطوشي

بدا الرحلة الشرقية بحجازية (ابوحد نسخة عنها بخراصة
لاستاذ محمد داود بطولي، تاريخ بطولي ج 1 ص 312

محمّد بن علی الطّرابلسی المعروف برتّبواں۔

له وحدة اسمها «المعهد الفسيحي في الرحبة» فيجاء إليه
(توجد بمحله المكتبة العامة بالرباط عدد 1836 د (في
103 وراقات)

- محمد بن علي المصروع بالميدني زبي لا -

له منه حجازية ذكرها عبد الحميد بن عبيد القادري
الصالحي في رحله حيث وقف عليها في معسكر
المؤلف بحراة : المعصرة بالاهر الشريف.

م. محمد العتيبي ب. تر. به. الرقعة ٤٠٠
المهروجة بديع أسك المالكية، خم 566/ حج 1482 د
(طُبعت بمصر).

١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م

ل الرحلة المتقدمة (136 سنة) ذكر فيها مزارع الحج من
قاص إلى المدينة المنورة (راجع البندور نصا ونية تُفصّل
تحت بند

محمد بن محمد بن علي العبدوي المصلي آخر
سنة ١٠٢٤

به رحلة قام بها عام 688 هـ/1289م مع في مجلس واحد
توجد نسخ بالرواية الحمراوية وبالخرانة الأحمديّة
السودية بمس وبخرانة جامعة القرويين (عدد 5
في مكتبته بمسكية مسرط ط
1351/6594پ2810/869) وجامع الزيتونة (53) والمسكية
الوجهية ياريس (2283) وليدن (801) والامكوريال
(1738) حصرها ابن قسند في كتابه «الباقية اليه
في اختصار الرحلة العبدية» ووقع على الاختصار بموس
الشيع (مختار السوم) وجمع كتابه «من خلال جروئل»

و قد طبع الرحلة الأستاذ محمد العمري عام 1968،
وذكر لرحلته أثر كبير في الشرق حيث قرأ على شيوخه
منهم عليه آخرون.

- محمد بن محمد بن محمد الناصري
(868 هـ)

هو رجله قام بين عام 1242 هـ وأرسلها إليها محمد المحمدر
السوي في كتابه (المعروف) (ج 8 ص 198 - 213)

ومن عوائد المرحلة خيرات المؤلف لتكتب كثيرة بحسب
مشرعي هزوت التبادل الثقافي بين المشرق والمغرب⁽²⁾.

محمد بن منصور البصري لتري (المتوفي حوالي 1170 هـ/1756 م)

في الرحلة المعاصرة، وصف فيها نموّاحل من سدر إلى
الحرمين والتم وهي همزية نظمت في 335 بيتاً عام
1752 هـ توجد نسخة بالمكتبة لأحمدية بناس وسعتان
منها نسخة من محمد بن موسى بن جابر بن جابر
اللوثي وقد نشر الموسوي من هذه الرحلة في كتابه بركبه
العجج العربي (ص 88).

نظم مراحل انجياز مع شرحه لابن هاري «مكسوي
(الريل ص 272)، وهناك رحلات أخرى غير هذه يحدو
استباده واما اعظم نماذج للمنى مبنى أهمية هذا النوع
من التراث من إلقاء أصواء كاشفة على جوانب خاصة من

2. ما هو دور الفكر في الشعب والله. ٦ ٥٨

ومن هؤلاء : أحمد بن عبد الله العربي لرباطي
سدكالي (1178 هـ / 1764م) رجل زنى الشرق عام
1140 هـ / 1727م وأحد من شيوخ مصر والحرمين وظهر
نسه في الحجاز فأصبح أحد سفراء الشرق لا في المغرب
، فعلى وجهه بل من قدس إلى (داكتر نظرا لمدرسي
كانت تقوم به جامعة القرويين وعلاؤها بين شياطينه
وأهل السعال من خلال مذهب واحد بطلت جندوره في
قلب الحواضر وصحاري، وهو مذهب إمام المدينة مالك بن
أنس، وتكفي أن نلاحظ أن المصطفى علي بن عبد القادر
الشرقي يثاب بسوقال أي السوقال الغربي أو السعال
الشرقي يثاب بسوقال أي السوقال الغربي أو السعال

1140 هـ / 1630م صاحب الرحالة المغربي ابن
لقرب أنف إلى رحلته حيث كتب موكب الحجيج من
إلى رحلته بحمد الله تعالى
الرحالة المغربي

وبعض هؤلاء الصالح الذين هم بصموا لرحلاتهم
في «منازل الحج وآباء الزنار» كأحمد بن سالم جوس
(1117 هـ / 1712م) الذي توحد بخطوطه كتبه في يمكنه
العمة بالرباط عدد (1827) وأحمد بن سالم الكروملي
السومي.

ومن المعاصرة الذين جروا في الحجاز وطافوا
المعور بقلوب روائح الفكر الإسلامي للحجاز وحاض
المكي والمدي إلى مختلف الجهات .

سليمان بن أحمد لفتحني المشوي عبر
1140 هـ / 1727م

جلوه الفيلس من 208 صفة (1952).

موسى بن إبراهيم بن هارون الأعفاني المحدث
(1122 هـ / 1722م) الذي الحق بعد مقام في الحجاز بمصر
وحراسين وب وراه أمير وأقام بـياهور بطبقات انبكي
ومعجم ياتوت الحموي

عبي بن عتيق بن عبد الرحمن الفاسي الأصوبي
المصر الحافظ الذي كان حيا عام 726 هـ / 1325م وقد
استقر في (صعد) قبل العودة إلى المغرب

محمد بن موسى العراقي المكي الذي سمع من
شيوخ مصر ثم رحل إلى الشام والقدس والمصر حيث دعي
مدرسة الدار وأقام بها إلى أن توفي عام 823 هـ / 1420م
الإعلام لمراكشي ج 4 ص 50 / دمول طبقات الحفاظ،
وقد حاز به أربع عرقة (شذرات مذهب ج 7 ص 162)

محمد بن محمد العتاد لمكي 1030 هـ / 1620م،
سبي مدح المصور بسعدى هذا المعروف بموسعة عارضه
فيها موشحتي ابن الخطيب وابن مهن وبوسى قصاء يمين
بتدريج المصور سى حاقان ملك لأتراك.

محمد المجدي البقوي المغربي الذي كان أحد
أربعة لم يسمع أحد منهم في مصره وهو العرب الثاني عشر
الهجري وكانت له جولات في الحجاز وسائر أقطار الشرق
وقد أورد بعض هؤلاء الشيوخ علماء الشرق أو بعض عوامهم
الشرق ما أسألت حيث صنف حرم صاحب المنقورة

ابن شيد يستم المدة الحصة في توزيع الأسكنديرية في
محمداً والمستفاد من شيوخ بغداد فترة الحال
ص 137) وما داب عوامهم اشرف هو قد من كنز مد كتب
حول الحرمين الشريفين

عبد بن التومي الأديب شاعر الذي أقام تونس
وداق أقرانه ثم توجه إلى شرق وخاصة الحجاز واسماد من
علمه وعاد إلى أفريقيا حيث تقية لأمر على إلى تونس
(عيون الأريب عبد ش بالملككة الموسية من عالم ادب
ج 20 صفة تونس 1351 هـ

محمد بن حبيب المدي الرحالة الشاعر الذي توفي
بمكس (1313 هـ / 1895م) (الإعلام للمراكشي ج 6
ر 1140 هـ / 1727م

الحب سقو —
المحضر دفين المدينة المورة 1311 هـ / 1893م .

له تاريخ في علماء عصره (الإعلام لمراكشي ج 6 ص 157
مخطوطه وقد افتتحه بشحه علي بن ظاهر نورى مسد
مدينة المورة (1261 هـ / 1322م) الذي رار المغرب العربي
(1287 و 1297) وأحد من علماء معاربه جلة وابن ظاهر هب
هو الذي أحيا مروت الرواية بالمغرب وأنتها بالمشرق
(الإعلام لمراكشي ج 7 ص 135 - مخطوطه

- محمد بن أحمد بن سالم العاصم المكي الذي توفي في رحلته بن المغرب (1321 هـ/1903م) له «تحصيل الغرام في حيدر عبيد» «الحرام والمباح في العظام» (الإعلام لسركني ج 6 ص 247) «محق يروكلماء ج 2 ص 815» «در الكنتج ج 5 ص 125» وهالك كتب أخرى نشر في خلال تاريخ رجالان الفكر من عبادة الحجار ككتاب «إيماني البرق في أدب الشرق» لأين الأبار «بيني» (658 هـ/1259م) (توحيد نسخة منه بالإسكوريان رقم 1747) ومسد حديث مالك لأين ابديع حيف بن قاسم (393 هـ/1003م) وشرح العوط في كسرح ابن صلف لاسي (642 هـ/1244م) و«تهذيب

المالك في بحرة مذهب مالك» لأين دواسي نعمدلاوي 543 هـ/1148م. أنوجد مسحه منه في المكتبة بحرويه التمهيد لأين عبد البر وشرح أبي ج. - سري المعاصري وشرح ابن المسيد بطبيوم (521 هـ/1127م) و«الموعب في شرح العوطا لأين الصغار يوسف 429 هـ/1038م.

نذك بذلك مقتصة يتضح منها مدى ما يمكن أن سنده من بحث تراثا لعربي الإسلامي في مختلف مظاهره ومعانياته وهو بحث كليل بالإسهام في دعم تاريخ العرويه والإسلام خاصة في مذهب بالجزيرة العربية عموم و«بحر من الشريين خصوص



المعاصرة

من خلال روايتها وتلك حينها وأبياتها.

للأستاذ محمد المنوي

غير أن المعروف - بالمعرب - من الرواة
تقصيدة البردة هي الأسماء التالية

۱۔ اہل مراد، عی بن ابی بکر ۔ حم ۔
محمد میں مبع المکابی، المشوقی ۔
49/70-130^a ، وهو یروی عن محمد بن محمد بن حجر
الذہبی عثمان بن محمد البزری ماأنا علیه بحضرت ۔ عام
733ھ یعرفه ابن جابر الوادی غنی، بحق مدح التورک
لی من نظمها بوصری

وَمَنْعُ عَنْ رُوِيَةِ ابْنِ هُرَيْثٍ عَنْ طَرِيقَاتٍ :

۱۔ طریق التوسی علی بن محمد بن احمد بن
 انس یحیی الثاری : حوالہ بہا جدارہ وعلہ یروہا عبد

[illegible]

١٠ رب مائة وأولاد من حبه في الدنيا والجماعية، لأعور الأب
 بكاد حكاك في العصر الاجتماعي، وأشار في حدوده لا يتغير
 ١١ م علي بن صبيح الزهراني، قنصل ذكره في الأحمر وال
 يذكر وقته، فهو هو من حكم الذي علق على ربه

قد تكون قصيدة البرقة وصلت للمغرب في حياة
نظمها شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصهاجي¹
ابوصبري المصري، المنولي عام 1295/696

وعتمد هذا الأمر على إلى العلاقة التي كانت بين
موصلة وأفراد من أسرة بني محمد بن عبد الله بن
حتى نظم قصيدة مطبوعة في التوبة يأبى محمد صانع
واقفين من أماله (١).

گف ان پیرہم بن احمد بن ابي محمد صالح نقي
نجومي بن خالد فرق ورح منه يوم 72 تاخ - عید به ۳۰ اخر
سعد في مصارفة بامت سعد،^(۱)

☆☆☆

(١) صهجة بيطاية حسب الزموري في مشرح البردة، مطبوع نج. ص
والى نصير سزريش
ص قيل يعلون يسى حمود

الادلة ٧ / ٦

(2) القصيدة في «الهدى النواصيح» تأليف أحمد بن إبراهيم الصديقي،
«المطبعة بصرية» 132 933 152 م 158 - 58.

4. در ابتدا حتی در کتب حمد طبعه نقشبانی اسم و بر علیه
بحرین بر رویه الرقة منه علی البحار وحديثه بال طبیب م
یاد این جماعة بقولهما علیه - جمله و حدیده یسهل الفوائد علی
بعد این جماعت از المولف این عبارت «مع انطباق الطبعه
شریه المنجیه 1507 هـ در 134 و 127

لرجس الجندري مكانية من مدينة نارب في جبالتي
لأحره عام 797 هـ

ب طریق امراکشی؛ احمد بن محمد تیسلی،
 قال حدثني بها الأمداء المقرئ أبو الحسن بن سبيح، وعنه
 يروي الجاذبي عن بعضه

2 - لرحی، محمد بن یحیی بن محمد العباسی
مهرتبی شریل حس، نه 786 / 1384 هـ⁹⁴

3 - ابن الحممد - عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن الجعفي، 789 / 67% - 1300^{هـ}

كلاهما حينئذ به عزّ الدّين عليه العريز ابن جماعة
عن البوتمري.

وكن من البرخي وابن الحميد يرويه عنه - بالإجازة
- أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، وعنه الجادري

4. ہوں ایسے علمی + مستند ہیں یہی بفضلِ اہلِ محکمہ

عليه لجميعها بموجب عام 1947 هـ على التوري مسبق
رسمي . من هذا عليه لجمعية . في ماظمه الجعري 1947 هـ

[illegible]

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَأْتِي أَخِيَّ سَبْعِينَ مِائَةً أَوْ جَاءَهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ
فَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا خُمْسًا وَتِلْكَ الْأَمْوَالُ لِمَنِ صَلَّاهُ عَلَيْهَا وَلَمْ
يَلْهَ أَهْلُهَا مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهَا ۚ وَالَّذِينَ لَا
يَجِدُوا إِلَّا جَهَنَّمَ ۖ فَيَكْشِفُونَ مَا فِي ثِيَابِهِمْ أَنْ يَهْبِطُوا
عَلَيْهَا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

☆ ☆ ☆
على أبواب الردة بم تتفق على ش موحد.

نفسه من الرأية الشرقية معمة أليات مؤدية تليه في
المسح الصغرية، وهي التي يتكلم من "الف شكت وقعه

سید محمد علی

9. مرجعہ: محمد بن السیوطی فی الاماثلۃ نظر مکتبۃ المدینہ
القاهرہ 2013/400. ویب آفس: «شہر البیان» - ص 429 -

المصارف المصرفية 250 ثماني 30

ریاض : تمام محنتیں اپنے محنت دین میں مدد دینے کے لیے محنت دینے کے لیے

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ومما سقط من الرواية «متروك» يت «إلى قدم قبي
جامع ليهجا خطيبهم...» وهو ما سقط من شرح ابن
الأمر والالبوري، وشرح عليه الرموزي ونجاشري والتصاره
وقال هذا الأخير : «لم يثبت هذا البيت في الرواية» وإن
شرحته لأنه موجود في السج التي بيدهي لسان^(١٥)، ثم
شرح عليه ابن مروق الحميد قائلا : «سقط في الرواية
لاك ييب في كثير من السج».

ويستخلص من هذا نعرض، وجود نص متميز لتقصيدة
جيدة في نخب المعريّة وبعض رواياتها، وهي أولى
ميراث استعمال المماريّة للكواكب الدورية في مدح حبر
السر

والقيمة الثانية مساعدة أمراء المنطقة - بوعرة - في
تأليف شروحه لأوس خلال القرن الهجري الثامن (164)
ومع مر الزمن جاءت الميزة الثالثة، والتمتع العديدة
مرارة البردة - ومنها القصيدة الهجرية - هي جعلت الموند
البوي شريف، وقد موه أحمد القاضي (17) في اتصال
المصريين بالمولد البوي. على أنه لاحظ قائلا: «يظهر أنهم
لا يعرفون هذه الأمداح التي تقرا عند المغرب ليلة الميلاد
انبارك، مثل الهجرية والبردة وغيرهما من النصائد المصنوعة
مدح المصطفى عليه السلام»

الصفة الرابعة : تبعية التصدير ومحتلاتهم بها حيث
 «طوع بموسم الأسبوعية، وهي ظاهرة ساء الميتمون،
 واستمرت حتى صارت جزءاً مميّزاً لثقافة المغرب
 الموسيقي

ولمحتفظ على هذه الطريقة جاداً لمشاعروني إلى
تسحين هذه السلاحين بالسواكن التي يورث عنها عصرهم،
وليس سوى تدويها بالنقيد أو التاليف، ومعرض من هذه
مصادرة ثلاثة أرباع :

والى جانب الثقافة العامة لمتريجة كتاب أبور طاهر
في حياته تعرفه في معرفة أشعار وأخبار العشقات
ساجعية في ترويضه في محفل في محفل في
تفوقه وفيه من حيلها في حيلها في حيلها
لما تخرج بالباطل.

ويدونه كان الزائد البارز صحيح. حـ
الراث بمدينه المنصوره. حث كان قد أنشأ بها عادة
اجتماع المسلمين لترديد المديح البوري كل ليلة جمعه،
وكان مركز هذا التجمع عند مشهد الإمام أبي علي الحسن
بن سعيد في حي يوروزي، وهو بلوچ لهذا المشروع أنشاء
في سنة ١٣٠٠ هـ يمدح بها صاحب نعل المشهد ويقول :

خداوند مهربانم به من بشارت داد

_____ يَدْعُوهُ لِيَقُولَ لَهُ
مِنْ مَعَهُ
فَيَقُولُ لَهُ وَهِيَ تَحْتَهُ
وَمِنْ مَعَهُ

ويعمدح المصطفى انعمه يودا¹⁸
وقد كان من أثر هذا المجمع المديحي أن اردت
مدرسة الترجمة بالرباط وسبقت عنه بواسطة بلدية
شبابية على يد بعض أعضاءها

(16) عن فتاه الشرح يرجع إلى المؤلفات من العمارة المغربية.

(17) مرحلة أحمد القاسمي - مقتطفات منها ص ١٠٠، كتابية طبع، طبع ١٩٨٥.

هو ٥٦ أثناء زوحة محمد بن العربي اللواتي
مع حقائق الأبحاث شرح تاريخ علماء وصنفاء الأبحاث
نور محمد م - - أثناء ترجمه نصيح
والتيهات الموهبة بها نصيب من محبة قرآن السلافي

لرباعي المعروف بالحدود،¹⁹ وعن هذا تأدت إلى تلميذه
أسد الصالحين إلى الجبل الحضر، انقبه المرحوم عبد
سلام بن محمد الكلبية الرناضي.⁽²⁰⁾

✽ ✽ ✽

وعرر مترجم مدونته «صديحية» بوضع رسالة في
الاجزاء دالة عليها باسم هتج الأديار في ... م ...
على مدح النبي المحمدية حيث يشير بها وسيفك
وهو يذكر في مدحه انه يدافع بحجة في الحضرة
المحمدية، جاشت قرائح أقوام بالظلم في المديح يسرى
على أعريض لأشعار، ومى أم زان أنعوشحت والزعزل
وكسر من أحسن ما قيل في هذا الأثر ...
«صويرة»، وأحب الهجرية مع القصيدة البعدية ...
الناس على ثلاثها بسجعت والإشادة، زبيري مهرد ...
للماع فوضعوا بها أطبعا وألحاد، وبند ...

وبما كان المؤلف قد تقطع إلى هذا الصدد، وبما
فيه حذف بر فيه على لأقران، شاق به إلى مدوير
معتطفات من أحدير، سغصات والألحان، وأحاسن الموضوع
والأورن، بما يتصل بإشاد القصائد الثلاث مع مخطاها
من الأشعار الموروثة والمطبوعة، بهدف بمحاولة إلى
تدريج أهل للماع، وباعتهم على مزواله لأمداح
لكرامة

وبعد بحجة عن مرابا لأشغال بمدحه ...
مدح الرثاء في عرض أركان الماع ويصنعها في ...

«شعر المسمى به

«والطبع المسمى به».

والورن معروف ذلك سورم في قائله.

وبأحد بمقدخة في تحديد هذه الألوان الثلاثة، قد ذكر
بعض البحور العربية ومدحاتها، ثم الطووع التي تتميز
بها الألحان، فتمرصت بحملته ثم مفصلة، وتنتهي المقدمه

عنه ذكر الركن الثالث الذي هو العير، حيث يعرفه
المؤلف إلى حمة لورن

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

وهذا بعض المؤلف إلى الموضوع الرئيس للرسالة،
وهو يصنعها في ...
الأول في بطوح الأنسبة التي يستعملها المصنف
... أشعار المديح النبوية
ولشامي في الأطبعا المستعملة عند الصويرة في
أناشيد المذكر

وتتخذ عرض المترجم لنظم الأول يذكر ألقابه في
واحد وعشرين طبعا، وستهل كل طبع بالإحسان على
حصائد لبودة والهجرية والبعدية، ثم يعقب بذكر مطبوع
أشعار المديح التي تشدد مع القصائد الثلاث - على السمة
المترجم به

وهو حذف من المطبوع الأربعة وعشرين منه وهي
الريدين لذي بنشد في الرصد، ثم لحسين وانقلاب الرمل
المدحدي في حل الدباء ثم العربية المحررة بمدحه في
عربية الحسين، والحامس والسادس : الزور كشد وعجب
... ..
بقي من الطبع الأنسبة ...
ثلاثة، وهي الجركة والصكة وانقلاب الصيكة، حسب
المجموع واحدا وعشرين طبعا قدمها على هذا ...

لأصهار رمل الدية بجركة الحجازي المشرقي
- الحجازي الكبير - الحصار - الرصد - المرموم - عراقي
عرب - رصد الدين - المشرقي الصغير - الاستهلال - العاية
- الصيكة - انقلاب الصيكة - وهو مدح يسابقه غربية
... ..
عراق المحم - حيدر ...

(20) ترجمته عند عبد الله الجاراني في «أعلام تفكر المصادر» : 2، مطبعة
لأصهار والرياض 2 / 350 - 351

(19) ترجمته عند ابن «إبراهيم في الإسلام» : المطبعة السليمانية
497 - 498

وحين مرع المؤلف من هذه القسم الأول يتضمن في
القسم الثاني، حيث عرض ألحان الأشعار المستعملة في
حلقات الذكر، فذكر فيها طرائق من بعض الطبع
الأندلسية على هذا السبيل :

- طريقة من الحجازي المشرقي وسبب طريقته
لأصناف.

- طريقة من رمل الماية

- طريقة من عريه نحسين وصيكا : مخلصين.

- طريقة من حجازي الكبير والحصار ومعهما

أبرص

طريقة المشرقي الصغير ولاستهلال بعده.

وأخيرا، خاتمة في آداب مجالس الأمدح والذكر
هذه هي رسالة فتح الأنوار، وهي لا تزال مخطوطة
في نسخ قليلة،²¹ حيث تباع صفحات البعض منها في بحر
المعشرين صنعة من تصحيف المتوسطة، وبغير هذه الرسالة
كما رأينا - مكتبة مدرسة المرحوم التي أحيانا نرات
المديح نسوي بمدينة منصور، وسكون بعضها هو المحقق
الثاني

2 - نسخة بخط علامة المغرب، ابن أبي محمد
سهيدي بن الطائب بن سودة المري، تـ 1294/1877²²، محل بها طريقة المدرسة القاسية في
قراءة البردة في العهد الإدريسي بغفس، وقدم أباه 24
نعمه بشدي من طبع حماد أول نصيفة، ونشر الأعم
إلى طبع عزى المعجم عند أخصم
ولمينة أكتبت مدونها بعبته في ورقة من مخطوط
وسيرد بعضها عند المحقق الأول.

3 - «استرغال الرحمت سائباد بردة المديح
بالنغمة» لمحمد العبد بن أحمد بن الطائب ابن سودة
العربي الغسي، د 1359/1940، ولا يزال مخطوطة

☆☆☆

من بعد الاستقلال هي كثر من المغرب
منح الأوراء سيرة على قراءة البردة وما إليها
بأنطباع التوحيد مع سببها، فمره بالمعبرين من دعم
من 1359/1940، ولا يزال مخطوطة
من 1359/1940، ولا يزال مخطوطة

☆☆☆

المحقق الأول

مقيدة عن النلاحين المستعملة في قراءة البردة

بفاس

خلال تقري 19 عمل محمد المهدي ابن سودة

لبردة تقرأ في مولانا إدريس بالصبوح على

هذا النمط :

لنعمه 1 من أوله إلى «محمد سيد الكويين

بمحمد

ثم نعمه 2 حجازي مشرقية إلى «والب إلى دائه

ثم نعمه 3 نيمكة إلى «أكرم بخلق بني رانه حرقه

ثم نعمه 4 عرق عربي، إلى «ويت يوان كبرى

ثم نعمه 5 إستهلال، أو بحرركة، إلى «أفتب بالقمر

بمقو

²¹ الأندلسية بالمغرب، مجلة «البحث العربي» العدد 14 15 مردوح
من 1969، ويرجمه مؤلفه عند عقيد النهضة للمصطفى المبرحوم عبيد
سلام ابن سودة في فهرسه من النسخات بكتاب بالأنشراح وأخر
لكنها مخطوطة

²² تـ 1294/1877، ع 74، 75، مع نسخ مخطوطات حماد
²³ ترجمته عند الكاتب في سودة الأندلس، 1 303 - 304، ثم عند
ابن زيدان في «اتحاد أعلام الناس» 4 385 - 386
²⁴ استرغال الرحمت موصوف عنه محمد المصوني - مديح المومنين

لذلك حيروا وأحباب، ونعمات، وأوز، وثقة فيما يتوي
 حبه عبد النبي الكريم، وتشدق بذكر أوصاف حبه لوسيم،
 في الحب أصل المدح، والحدج أصل يرسد بعد غار
 محبور، ونعم بعد حواء، وحبر حسانك المنظوم، كما
 تن

وَنَحْنُ فِي عَالَمِ الْعَمَلِ مَعَهُ سَجْدَةً . أَلَيْسَ بِرُحْمِكُمْ هَٰذَا
يَسَى . فَمَتَى ذَلِكُ يَخْطُبُكَ مَرَّةً يَوْمَ . فَكَيْفَ تَجِبُ صَوْرَتَكَ
حَسْبَ أَوْ شَيْئًا مَسْتَحَبًّا إِلَّا وَيُعْطِيهِ بِهِ وَصَدَقَ إِيَّاهُ ،
وَتَذَكَّرْتَ بِهِ مَدِيدَ ذِكِّكَ الْخَطْبَاءُ ، فَيَحْصُلُ بِهِ الْوُجُودُ
وَالظُّهُورُ ، وَإِلَيْهِ - نَحْنُ - أَعْيُنُ . وَعَدَ ذَكَرَ عَشْرَ هَٰذَا ، بِعَرِّ ابْنِ
عَبْدِ الْإِسْلَامِ فِي حُلِّ الرَّمُوزِ

و فصله بم يصف إلى العليل
إلى ما لا نهاية به من كلام الأئمة هي هذا المثنى
أراد المصنف المصنف فسمه بشروط لثباته، وبالصحة
تعد من صيغ المرحل المعرف، وهو من صيغ
المرحل المعرف، وهو من صيغ المرحل المعرف
وهو من صيغ المرحل المعرف، وهو من صيغ
المرحل المعرف، وهو من صيغ المرحل المعرف
وهو من صيغ المرحل المعرف، وهو من صيغ

عنها تقرر هذا نصي أن مذكر أركان المصنف، وبما
تركيب منه، وكيفية استعماله، وبما هو مستعمل في الوقت
عند المادحين لمولانا رسول الله ﷺ وأهل خلق الذكر من
الطائفة الشاذية وبالله الوحي نعمون *

أما أركان المصنف فهي ثلاثة وذلك الشعر المصنف به،
والمطبع المصنف به، والصور المصنف به ذلك الترم هي
قالبه، وهي أركان ثلاثة لابد لكل مصنف منها، ولا يمكنه
الخروج عنها، بل لا يتأتى به المصنف بدونها

ثم إن الكلام الذي يتكلم به الإنسان - من حيث هو -
معرّب، وبما ملحوظ، وكل منهم إما مظلوم أو مشهور
أو من صيغ المرحل المعرف، أو المرحل المعرف على التبع
معرّب - ملحوظ، وهو المصنف للمعرّب، فالمعروف
حسنة - هو شعر، وهو الركن الأول من أركان المصنف.

وحسنه الشعر هو ما التأم لورث وهدية بقصد، وقد
كانت العرب تتكلم به هي صيغته، وهم خطيب لأكثر
جعلت الأتباء له قوالي وصوبه وأمه يحضر فيها،
وهو من صيغ المرحل المعرف، وهو من صيغ المرحل المعرف
معنوم ونسبى ذلك نصاره في سنة عشر بجزء صيغته

أحسن بعد يد السط توفير كماله
وعن هرج الأرجار ليرمل أروع
وسأرج يحيف المصارع فاصب
وجث شتريب المصدرك كي تعي

هذه لغة، وأما شعره وبيان تعميمه هو ما نذكره من،
ونذكر بعد كل بيت من تعميمه بيت على وروية من المصنف،
أول ذلك قولهم :

منال حوييل الشعر عا أب قائل
فعولن مفايعين فعولن مفايعين
شفع إلى المولى بجاء محمد
فما مشه - وبالله - للحق شافع
ومحمد قد حكته الرواة
فما علاتن فاعلاتن فاعلاتن
علا - وبالله -

عد محبب - وبالله -
و مبط من أجزء كفى
مستعمل مستعمل مستعمل
محمد مبط مبط مبط

من والفريقين من تكوي ومن عجم
وفي أجزء وأمه فاعلاتن
مفايعاتن مفايعاتن فاعلاتن
مفايعاتن مفايعاتن مفايعاتن

على الهاتفي مراح الخصى أحمده
وهله لأجزءه من الكمال
منه من منه من منه
الله عظم قدر حياه محمد
وأما من فصله من منه
وهله تكميله

مفايعاتن مفايعاتن
هو النبي المعظم
المجتبى نعم الإمام
ورجى الشعر الذي يتعمل

مستعمل مستعمل مستعمل
يأريما صل على محمد
وآله وصحبه والمفتشدي
ومن الأجزاء ما يحكي الرمل
مفايعاتن مفايعاتن فاعلاتن

أن كل ما يدور على الأرض من أنواع شالحين - على اختلاف جنسها - فهو راسع إلى خمسة أصول عن المصروع وبمخرج منها، والمصروع سبعة عن طبعها، تنبعث عن أربعة أصول وهي الدليل - وزبدان - والمدينة - والمروم، ولم يفرع عن الأصل الخامس - الذي هو المرساة المحررة - شيء، فالمصروع عن الدليل - هي رمل الدين وعرق العرب - وعرق البحر - ومنه - عيون - ورصد الدليل - والاستهلال - والمصروع عن الربيعان ستة، وهي الحجابي الكبير - والحجابي - حجابي - والمدينة - والحصن - والأصهار - والبرور - كند - والمصروع عن المدينة - وهي مرساة به وبغداد - رمل - وحسين - ورسالة - عن المرساة - وهي عرسه - حجب - وأصروفي - صغير - وحسد - فود - اسمه - عن ربي لأصول خمسة - حمر - بعدد ربي - حمر - وبه - عن ربي - وهي مرساة به وبغداد - حمر - وبه - ربي - وهي - وأصله - عن ربي - حمر - وبه - وبغداد - الصكة - أسنط من ثقط الصيغة - ثم إن برور كند - ومحجب الدليل - عدومان - ثم عدم لها احتمالا - أملا - وأب - أنزيدان - قيقى - طبعه - يشد في الرصد - كند - أن الضمين - واتقلاب الرمل - مدموجان - في رمل المدينة - كالمدينة - المحررة - هي عرسة الحين - عهد - معه - يبقى - وحده - وعشرون - منذكرها - بحور - له - وقوته - وسذكر استعمال - المادحين - فيها - حسيمة - وبالله - تعالى - التوفيق.

ثم اعلم أن هذه الأصول الأربعة تعلقاً بهذه الطوائع الأربع - التي هي الريحية - والأرية - والريية - والحالية - فالمعالي على صاحب المراجعة الدم - وبحركة الماية - وفروعه عالى - والمعالي على صاحب المراجعة المعراء - وبحركة المروم - وفروعه - والعربية - المعررة - عالى - والمعالي على صاحب التربية الموقاة - وبحركة رمل - وفروعه غنى - والمعالي على صاحب النقية البص - وبحركة الريندى - وفروعه عالى - انتهى - وقد جمع كل ما ذكر من الطوائع والاصول والعروج وما يسلب كل طبع من الحررة والبرودة والرطوبة واليبوسة - في أبيات نظمها الإمام الوجدي رحمه الله - وحفظها محصورة لتعظم - وهي

هـ

طبائع ما في عالم الكون أربع
 هي مثلها عرب الطيوع ذوي انجلا
 وأولها السوداء والأرض طمها
 وبالبرد ثم ييس قد غصها المولى
 ويلعب طبع الماء رطب ويبرد
 ورطب الهوى والحر لئلا قد تال
 وصغراء طبع النار بحرق حره
 لها فيه من يس بتقدير ذي انجلا
 يحبه صوت الدليل ثم فروعه
 تتحرك السوداء حوله مرثلا
 عراق ورسل الدليل باصع بلحنه
 ويصد به د ريمه إن كت ذا اعتلا
 ولا تس في وقت الطيوع مجيب
 وطبع عراق نعجم لنذيل يجعللا
 ورد طبع الاستهلال إذ هو مهم
 مهادى فروع لديد ت تكمللا
 وليبم الزبدان منه أخصاه
 ورك حصار روركند كمد امجلا
 وعشاقه قد تد وحض بمالفا
 كد الحجارى الكبير له موصلا
 ثم الحجارى بشرفى وسه جركة
 فروع الريدن تته بعد ماسولا
 وماسة حن حركت لدوي الدما
 عصبها فرع الحبر بدي حنه
 كذاك انقلابه انومل من طبع ماسة
 يهيج أشواق النصاحه في العلا
 ورده لنوصه الكبير مع رمل ماسة
 فأربعة فروع ماسة مجتلا
 وصغراء للمرحوم قاصد فروعه
 غريبة حسن وحمدانهم جلا

ثم بشرقي بصير فهي ثلاثية

سبع من مرسوم لا شيء

ثم بقي فرد ، عربى محرو

فهو أصل عقيم كذا تكفلا

اشهى محل بحاجة منه، وأما الركن الثالث وهو

العرب فهو حملة أورس البيط، والقائم وبصفه

وانطباعي والدرج. والقادم، مع أن أهل الأندلس (الأورس

عندهم في أدبيهم، ومحكمة في ألسنتهم من حيث إيمان

لاستعمال، فلا يحتاجون إلى عرب يكف ولا بعيره ومن

تأمل هذه الأورس الحملة وجد أصلها لإعزاز قبي سدر

عنه، ومن أجل ذلك اتخذت هذه الطائفة أعني طائفة

الدكرين الله تعالى بانحلال والجمع - من كلام القوم العرب

عند جمعهم في قوله "فمنهم من

يعلم به قوله "فمنهم من

دكره - عند المحدثين مولانا رسول الله ﷺ، ويحكم ذلك

- إن شاء الله - بما هو مشتمل على طائفة الدكرين، مرتب

ذلك على موافقة العلم، لأن تطوع لها ارتباط ببعض من

جئت المعية، لا من حيث التفريق والأصلية، ومنها على

اسم كل طبع واسم وأصله، منبسط على ما لا بد منه وكان

كلما تقدم إلى هذا مقدمته وتوطئة بهذا المقصود، والله

يعزى قصدي لوجهه الكريم، ويجعله وسيله لمحبته فيه

الكريم، وسفع به متعاطيه، بحاجه مولانا رسول الله ﷺ

سبحه

☆ ☆

طبع الأصهبان وما يستعمل منه

وهو من قروح الزبدان، وهي بهذا الاسم لكثرة

جريده على ألسنة أهل لأصهبان، وسحرجه جابر بن

الأصغر الأصهباني، وقد عساه لشربه، إذ قيل إن ملائكة

الرحمان وجور الجان يسبحون بحمده

أوله : الرحمة وهي من بحر "البيضاء" في أربع ثم

ثم : الهوى، من بحر "الحميم" في ثمانية

ثم البعدانية، من بحر "الطويل" في ثلاث ثم

ثم هذه حصرة الرزق هرج في ثنتين،

يا مجمع الإخواس، "مصرع"،

ثم الله عظم قدر جاء محقق، "أكامل"

ثم حب زين العتيق سيدي، "موشح"

ثم حممكم عليه نور، "موشح"،

ثم الحب الهادي، "توشيح" - "مصارع مقبوض"

ثم حب لاني لاجل "حبيب" "حب"

ثم مقدسي من طوبت حمرا "هرج"

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

ثم ر ر ر ر ر

☆ ☆ ☆

لكثرة جريته على ألسنة بشرى، وهو طبع حلو

رجل رقيق من بني بني

وله : دعه في ربح يد

ثم : بعد له في سب نعم

ثم : بعد له في يد يد

ثم : محبوبي من شافه «رجل»

ثم : والله ما نغذكم «رجل»

ثم : ذكرى ولورادى «مصارح»

ثم : يا مصفى من قبل شاة دم «كمن»

ثم : مدح لرجل بنحو لثوب أكد «الريوة»

ثم : دعه وحده معجج في مصير

ثم : دعه بعد غرم في مصير

ثم : بعد حتى جوبه

ثم : دعه في محضك حال نير مصر

فصيدة : يحس مع د لينة و بعر

ثم : مباشرة

ثم : من شوه د ب صبي «ريوة موشح»

ثم : بعد حدف رجل

ثم : في القصة موضع لخصيب «هرج»

ثم : يا من به أحسن الحف، معجج، في ور

غدام

ثم : يا أرسى الرخاس أو يوسل «نير»

ثم : د حتى الله عينك ياسيد اسياقي «بريوة»

ثم : صبي الله على شقيق هد لائا محمد المكرم

«بريوة»

ثم : وب يا مولاي يا سامع بجوي «بريوة»

ثم : وار احبيبي بعدما جفا «بريوة»

ثم : صلوا على الرسول لمختار الهاشمي العبداني

«بريوة»

يا رسول الله يا السمر الوضج «اسامي»

«بريوة» : على ورد وب يدرب ما يلي

عبدك مولاي

ثم : محمد دو المزياء «مجت»

ويشد له طبعه ومن البحور «العويين الشرقي»

ودمل الشرقي، ومخرو الرمل، وكامل، وحصل القرب

بعفته منه، وأنسجت أيضا لن أردته

ينتهي من لخصاء منه واتخيه «والأهو طبع

عريض المجال، واسع النسات، ما رأيت أكثر منه استعمالا،

وقد ترك منه طريقة بذكره «يا شاء الله في استعمال

خلق الذكر وبالله التوفيق

طبع البحاري الكبير وما يستعمل منه

وهو من فروع البريدان امتحرجه حجار بين طريق

بني رموه فحيم دفعتة عابيه، ورقت بين لطوع

د به : بعد لانه كنو د ش خصه الرب فنه

وله : الداء في ش ر

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : بعد له في بعه

ثم : لو كان هنهي كيف ماني مارك «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : أكمل اليه حقني شايق بكه «موشح»

ثم : يا ماضي بنا معجده معك في

في ورد القدام

يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

«بريوتة»

ثم : بار حيك في نعلك كدات «بريوتة»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا رحبي بعدما جف

ثم : ثم كلي موشدك «بريوتة»

ثم : صود ناعاشقين على عك ناي السور

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : عتقي في حكمولة اليها «بريوتة»

ثم : صو عني افرح في امجالي «بريوتة»

ثم : قال عبد ناني ديار الحما «سريع»

ثم : أنا بك مولع «مصارح مصوص رجل»

ثم : صيد الله لمة يالقطب سوني «بريوتة»

موشحة على وزن درمي من لا تحب في

ثم :

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ويستدعي نوري وسيد وحيد

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

وسجده «بريوتة» يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

شاه الله، وربك كفايح

يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

طبع لبحار وما يستعمل منه

وهو من مروج الريد، سي يالبحار لالبحار معه

في صوت مشدء اسحرجه حان بن مورك البمي، وهو

بقي الأحب من الأخطاء ريشد البدن

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ثم : يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

ويشد له من البحور وأفر وطويل يقرب منه،

وحيد

تهدى حبيبا هو مستعمل في الوقت عند المادحين

لمولاد رسول الله ﷺ، والله - تعالى - أعلم

يا سامعين مدح المجدرة «موشح»

صالح برصد وما يستعمل منه

وهو فرع من الماسة، اسحرجه محمد بن الحارث

نغوري ؟ صاحب هارون الرشيد وكان الرشيد يقول ،

سبه هذا الفرع من أصله نسبة السكر من قصبه، وكان

الرشيد موبدا به جدا

أوله : البردة، في أربع نعم

ثم : الهمزية في نعمة

ثم : البعدانية في نعمة

ثم : عام الملك صاح «موشح»

ثم : صاح عني الخير، «توشح مصرع»

ثم : يا أهل ردي أتم أعني ومن «كامل»

ثم : سقيت كأس النهدي قديما «مصحح»

ثم : يا نديم أملا الأوني بحرر رمر

ثم : يا سامعين مدح المختار «موشح»

ثم : أكمل إليها غني شقيق ليك «دوشج».

ثم : انباشة

ثم : الثور خالغ يتلأ

ثم : صلوا جلا على هلال الدار «بريوت»

موجة

ثم : يا مصطفى يا معجزة معجزة.

ثم : معجزة بين الصف والحجر «سرب»

ثم : ثم جاد علي برص «بريوت».

ثم : ثم يباحث في الرسول نهشي سم

«بريوت»

ثم : بي ناله من نبي

ثم : يا أكرم الخلق على ربه

ثم : أحمد الهادي الرسول المعجزة

ويشدد به طبع الريدان

نهي ما وجد منه معجزة «معجزة» بوقت.

وبهية العلم له معجزة

☆ ☆ ☆

ثم : إلا هي سألتك بالمصطفى «مستقرب».

ويسد له من البحور وأمر ومعارف

تتهي ما وجد منه «معجزة» حسب المستعمل في

الوقت، والله «موفق».

☆ ☆ ☆

طبع عراق العرب وما يستعمل منه

وهو من مروج الريدان «مستخرجه» صكة بن تميم

المراعي

أوله : البردة في معجزة

ثم : لهزبه

ويشدد به طبعه، ولا تعلم له استعمالاً غير هذا، ومن

كان به به علم غير هذا معجزة، وفوق كل ذي علم عليم، والله

الموفق

☆ ☆ ☆

طبع رصه الذين وما يستعمل منه

مستخرجه مصدر بن الحدرث - مستخرج الرصد -

بصورة «نرشد» أيضاً ونقطة خيمة حلوة تليق القلوب.

أوله : البردة في معجزة

ثم : خمرته في معجزة

ثم : معجزة في معجزة

ثم : معجزة في معجزة

ثم : معجزة في معجزة

ثم : معجزة في معجزة

ثم : أكمل إليها غني شقيق ليك

ثم : يا به لارسله «بريوت».

ثم : اللهم صل على حبيبك شروق النور

«بريوت»

ثم : زار حبيبي بعدما أحب

ثم : جن الليل اعلي

طبع امرهم وما يستعمل منه

وهو أصل مستخرجه سان بن عتاد : رجل من

العرب، بقمته رفيعة حلوة

أوله : البردة في نفس

ثم : بقمته في معجزة

ثم : معجزة في معجزة

ثم : رضى بقرط حد فيك «معجزة»

ثم : معجزة في معجزة

ثم : من رحي «بريوت» «معجزة»

ثم : بقمته معجزة «مستخرجه»

ثم : أفضل من عود «مستخرجه»

ثم : بريوت على ورد : سدوا تاج السلاح بالور

بوصد ما رري

ثم : زار حبيبي بعدما جاء

ثم : من الله اعلى الهاشمي لمجد طه

ثم : صو على المبرور الماحي، «بريولة»

ثم : جاد لرحمن واستبشر قلب الهديم.

ثم : بحبه قد شعبت «محب»

ثم : ادا بك مولع

ثم : ياك هت ما رب لثني المرسول : «صيدة»

قبل ياسيد الأرسال.

ثم : صقبت بكأس الحب - على وزن ضحك الزهر

في الروض

ثم : تجوست بالكره الا : «مقارب»

ويشده له طبعه والمشرقي الصغير توبة منه لقريه

منه، انتهى المحرر منه، وبالله التوفيق

صبيح المشرقي الصغير وما يستعمل منه

وهو من مروج المزموم، استخرجه ريد ابن العثقل .

استخرجه بسنشق شام، وهو طبع رطب حلو وخيم.

أوله : «سدة في بعض

ثم : الهدية في بعة

ثم : البعد به في بعة

ثم : السور مائه يتلأأ «مربع»

ثم : سم على محمد «مصب»

ثم : نور الحبيب المصوب الهادي «بريولة»

موشحه»

ثم : سور يذكر الله فكري، «موشح»

ثم : ين فنت ر قسكم بسبه

ثم : هدي بحصره سور

ثم : صلو على الرسول الهادي تاج الكرام

ثم : يا سافي «نوم من شدة» «مضجع»

ثم : «نوم ب محاء»

ثم : باسم المولى رجا، «بريولة»

ثم : نور الحبيب عم الهادي وبحصره «بريولة»

ثم : هذه أنوار يلى قد بدت «وم»

ويشده به طبعه والمجث

انتهى بحمد الله وكفى، وسلام على عباده الذين

اصطفى.

صبيح الاستهلال وما يستعمل منه

وهو من فروع الندي، استخرجه الحاج غلال الفامي،

وكان من وراء الأمير عبد الحق المريسي، وكان عالم

أديبا، وممي بهذا الاسم لأن واضعه كان على سرير مرتفع

على المشدين، فصرخ به على رؤوس الأشهاد، وبعمته عتبة

ممزوجة تفنقر إلى الإتيان جدا

أوله : «الردة في أربع ثم

ثم : الهمرية في بعة

ثم : البعداية في بعضين

ثم : صلوا على الهاشمي الممجد «موشح»

ثم : راحي «محب» في ثلاث ثم

ثم : البعد لأمم «موشح هرج»

ثم : تنهي حمدك «رحي

ثم : جرح قلبي من الهوى «هرج»

ثم : زال عن قلبي توبه الفاء «موشح وممل

مقبوض العجز»

ثم : العباشه

ثم : اب اسدي لولاك ما «موشح»

بعضين

ثم : بعينه الأسى «مصرع»

ثم : نور الحبيب المحبوب الهادي، «موشح»

ثم : أنت المحكم في الجمال «هرج»

ثم : كل شيء جسر «مصرع»

ثم : يا من بهم قد طابت حياتي «مضجع في وزن

موشح

ثم : صنو على نوح لأرمال، «موشح»

ثم : شرف قدر المدونة «بريوت»

ثم : صلى الله عليك يا الهادي محمد صاحب
«شفاط» «بريوت».

ثم : لاح في نور الهادي «بريوت»

ثم : جاء علي «بريوت» «بريوت»

ثم : رر حبيبي «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»
«بريوت»

ثم : كنت على اليوم مصى «مجرى الرمل»
«مجرى»

وبشد به طوس في «بريوت» «بريوت» «بريوت»

تذكره في «بريوت» «بريوت» «بريوت»

«بريوت» «بريوت» «بريوت»

طبع الماية وما يستعمل منه

وهو أصل استخراج «ماية» من «الستند» وهو «بريوت»

«بريوت» «بريوت»

«بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»
«بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»
«بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

ثم : «بريوت» «بريوت» «بريوت»

طبع «السيكة» وما يستعمل منه

وهو فرع من «البريوت» وهو فرع «البريوت»

يوجد في «شجرة الطوب» وبعده «شجرة» «شجرة»

«شجرة» «شجرة» «شجرة» «شجرة»

«شجرة» «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

ثم : «شجرة» «شجرة» «شجرة»

و ينطق به انقلاب الصيكة وهو نوع مشبذ من
نقط الصيكة في وتر الحسبي، وليس مطبع، وفيه نغمه في
السطر مشهورة، وأخرى في الطويل، ومقطعات لسبب
ويمن الصيكة لا النقط، فلا يضيف يذكرها
تنتهي محضرا

☆☆☆

طبع غريبة الحسين وما يستعمل منه

وهو من هروج المرموم، استخرجه جارية معروفة عن
وطيد بن عبد الله بالمرية، كانت منك من ملوك بغداد اسم
الحسين فاصيحت إليه، وسمي الطبع باسمه، وكانت ماهرة
في الشعر والأدب، ولها صوت يعنى عن الفود والرساء،
ذكر عبد الرزق الأندلسي أن الجارية استخرجت هذا
الطبع صحبة عبد الله بن عبد جروج الأمير بن حنبل
في صحبته، وأجابه تولد بحالته في صوت
و نرفعه من غلام عيوب

الطبع من غلام عيوب

الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : الطبع من غلام عيوب

ثم : أوقدت في قدي هواك، «هرج»

ثم : بدأت بذكر الحبيب، «موشح»

ثم : بيني وبين قد رجعت بهري، «رجع موشح»

ثم : سكن وسط قلبي، «رجع موشح»

ثم : الحب اقبلني، «موشح»

ثم : اهدئك يا شيخ محضرا، «موشح»

ثم : صبر على الهادي، «مصارح»

ثم : صلى الله عليك يا هادي يا ناخ لزماله

«مر بوبه موشحة»

ثم : صلى الله على شعيع هذا الأما محمد المكرم.

ثم : كل من يهوى ولا يهوى الرسول.

ثم : من حبي في حير النوركة، «هرج»

ثم : يا الواحد بالصرح عن حيفت الحال، «قصيدة

مشرقية»

ثم : هذا من مدح «هوى»، «في حله لندسه

ويشده طبعه ويبط

تنتهي محضرا متحفا، ومحررا متفقا، والله

المتن

☆☆☆

طبع رمل الدين وما يستعمل منه

وهو من هروج ندين، استخرجه عبد البر بن القزحبي.

أوله : البردة، في نغمه تخرج من ثلاث أبيات.

ثم : صلو يا عبد بالبين، «موشح»

ثم : انتم غروصي وغبني، «مجت»

ثم : صعب أوقات بناء، «هرج» في نغمين

ثم : عن هواكم كتب مضر، «مدند»

ثم : من أحسن نمداهب، «مقتضب موشح

مجدد»

ثم : تهدت نك الكؤوس صلي، «مجت»

ويشده صما

تنتهي، وهذا الذي تحرر له بعد غوص واستخرج

☆☆☆

طبع الدين وما يستعمل منه

وهو أصل استخراج ريد بن العتقذ اليمني، وبعثته
وخيمة هرج من داخل الصوب.
وله البردة في تفتين
ثم هجرته في عهد
ثم رادني حبيب
ثم د محمد د حومة بني
ويشده شعبه
حي د حرر منه

١ ٢ ٣

طبع العشاق وما يستعمل منه

وهو من فروع الريدان، استخراج العشاق بن عرعر
ملك الفرنج، بسمه عبد الله، ولقبه العشاق، بسمي الطبع
لقبه، وبعثته عجيبة جمعت بين الشيخ والشباب، تؤثر -
جدا - في ذوي الألباب.

أوله : هجرته في عهد واحد
ثم هجرته في عهد
ثم هجرته في عهد
ثم حن وسلم د ريد عني حبيب، مونه.
ثم ما يال قلبي بيوم واحد، مخرج، في عصبي !
ثم مدح الرسول ثماني بقلب اكدر، هريولة.
ثم د نور الحبيب عم الدعي والحاصري، هريولة.
ثم د د د د د د د د د د
ثم لما يد ملك العيون، هرج، في عصبي
ثم يا أكرم الخلق علي ربه، سريع.
ثم د د د د د د د د د د
ثم اللهم صل بطول الصدا، متقرب

ويشده به طبع الدين عالماء كما تستعمل نفقتهم
محتضين غالب لما بينهما من المناسبة.

نتهى ما يحصاه به وحررته، وبالله سوهين

١ ٢ ٣

طبع عراق لعجم وما يستعمل منه

فمن به أصل زائد، والصحيح أنه من فروع الدين
سخرجه صكه بن بسم بمر في بعثته عجيبة، بالحد
ماضية، صعبه الاستعمال، يفتقر إلى الصوب الحسن أكثر
من غيره، وربما أحياه في الذكر لأن مشايخنا في العهد
رمي الله عليهم، كانوا يؤخرونه في الاستعمال وعندنا به
نحوه غالب

أوله : هجرته في بلاد
ثم د الهجرية في عصبي
ثم د البعدية في عهد
ثم د هرامني فيكم قائم مجدد، «معلم» في عصبي
ثم د هذه حصرة السرور، هرج
ثم د صلو على خير البشر يا من حصرة هوشج،
ثم د كميت محاسنه، «كامل»
ثم د حب رين الخلق اساني
ثم د يا كثير الملام، «مصارع»
ثم د د راحتي إلا لك لأحباب، «رجل»
ثم د مقاني من هويت حصرا، «هرج»
ثم د د د د
ثم د بن علي «حسب» «مدر»
ثم د د «د عيب» «يد» «د» «د»
ثم د عشو في مكعبات بني، «د» «د»
ثم د بالدموم صموا يا حصرا، «هريولة»
ثم د أنت أجلي من الماء، «هرج»
ويشده له طبعه

انتهى استعماله محررا، ومتحيا مختارا، حسب ما هو
مستعمل في الوقت، والله الموفق

☆☆☆

طبع حصان وما يستعمل منه

وهو من فروع المزموم، استخراج من بن غناد
مخرج أمه

حسب في السط في حسن ثم حبيبة، ترد فيها
المردة - عاليا - لغتها، ولا يعم له استعمالا غيرها

غير أن طبعه يند له الأصهب والحجاري «مشمقي
كف قدماء

وقد انتهى ما أردناه من ذكر العنوع السبعة، في
مدح حمد به ^{منه} وشرب وكرب ويحل وعظم، ورقه
محبة وشاعبه، أم.

ولا حصر مما ذكرناه ولا تعدد ولا حصر وإنما
جملناه أساسا وقريبا لمن أراد أن يعاظم الأصداق
بما كانت فيه فريضة وقبيلة على أن هذا العلم علم
تلك، فلا بد فيه من القية والصدق - ر - ر - في
كل مكسب

ومن حرو العلم يتصرف فيه يقتضي نظره، احتصار
وإطباء، يحسب ما يقتضيه المقام من حسن التصرف
وارتكاب بصواب، وكذلك تبديس الاعتدال وانقصاته
مظاهره من غير ما ذكر مقتضى النظر، وبالجملة فلا
محجور على من يحسن التصرف ويرى هو سلم وضعه
للمبتدئين عشاء وقد ارتكبا فيه من الإيجار والاحتصار فلا
يحق، بل لم نذكر فيه من لوبائل إلا ما مست الحاجة
له

والله يجعله عملا متصلا، ومنفع به من تعاطيه أو
معي في تحصيله، بحمد مولانا رسول الله ﷺ

☆ ☆ ☆

فصل : فيما يستحسن من السجاع المجرد

مما يعين على ذكر الإسم المنفرد

طريقة من طبع الحجاري المشرقي :

أولها : سمعت سبعة من أهوى علي، «رميل»

ثم : من يوم في جمال

ثم : أباطت عن محاسن الحمار «وغيره» في

ع

ثم : رال عن طريقي عطاه، «مجرى الرمل»

ثم : «طبيب ليلى وهي فيك تجبت، «طويل»

ثم : ثم نصر المحبوب، «كس»

ثم : يا راحة الروح ما أجبتك، «مصحح»

ثم : من لا سكر ماعسى، «مربع»

ثم : نهى جمالك، «رجس»

ثم : هيمني بما تجنى لفؤاده، «مست»

ثم : يا أهل ودي أتم أملي وهذا، «كاه»

ثم : صحت أوهاتك لما «خرج»

ثم : كنت ما يسي ويسبي، «مجرى الرمل»

ثم : توسع بقعر من خوف حصن قد، «معد»

ثم : إن طار عقل الذي قد «نسطه» في نعمتين.

ثم : ساقى بسلام أصدح دور كس «سريع»، «وم»

تقدم منه

ثم : بما يد منك القبول، في نعمتين.

ثم : ليس لتغير إلى ظهور وجود، «حقيق»

ثم : قد حلا لي حبيب كس، «توشيح»

ثم : حبي معي في ذكري، «مفتصب»

ثم : توسع أيضا بورك : نقد أنه شيء عجيب لمن

من «توسع»

ومنه يدخل لطريقه الأصهب

وه : مدح بح حصر

ثم : من قري به

ثم : عده حبه من و، «خرج»

ثم : من حبه رشح - مدحها - مست

ثم : أجت ان العرام أصابي، «طويل»

ثم : رعبوا بأنك هي الفؤاد وحل لمن، «كامل»

ثم : ما راحتي إلا لنا الأرباب، «رجس»

ثم : حمد من هو في «مست»

ثم : من في عده بمرح، «حبيب»

ثم : من «معد»

☆ ☆ ☆

ثم : الوصل ما محلاه «مصرع»

ثم : أحيى تكى جوارى، مقتضيه.

ثم : تصيق يا الدنيا «طويل» في نعمتين.

ثم : أب، تحس إليكم الأرواح، «كامل» وهذا أول استهلال

ثم : سحر حديث

ثم : أنه من لا يرى «هزج»

ثم : ليس للميرن ظهرت وجود، «خفيف»

ثم : يا كثر نملام، «مصرع»

ثم : رال عني قنبي تولد الفضا

ثم : رامي وقواي عندكم «هزج»

ثم : ملى «هزج»

ثم : رة الرو، «مخيم»

ثم : ساء سبي وسبي

ثم : محض، «مر غير محذية ولا محض»

ثم : طريق يساهم معية على تعاطي الأذكار من إشتاد

ثم : العارمين الأكابر الأشر، ثقت الله ببركاتهم، وبظما في

ثم : منك حريهم، جاء مولانا رسول الله ﷺ

حاشية :

اعلم أيها المادح لمولانا رسول الله ﷺ، وفيه سه

ثم : وإياك لحسن الأدب، ومنك بما سبيل الصوب، أن «هزج»

ثم : يتصور ذكر وصفه الحمينة، وكماله الجنبه وذلك

ثم : يوجب حصو، «نصب مفر، ومحضه مدني» محبر

ثم : واستروح ذلك من قول البوصيري رضي الله عنه :

ثم : عثره في ذاته ومعانيه

ثم : امتصاعا من عزمه اجتلاء

ثم : وملا الميع من محاسن ملبها

ثم : عبيك الإشتاد والإشاء

ثم : فحينئذ ينبغي في مجالس الأمدح وحلق الذكر من

ثم : التعميم والتشوير والمهابة والحضور من بساط المقام،

ثم : ومودى بإجلال ولا احترام، ويسبب ذلك يقوى الممدد،

ثم : ويتبع النور، ويستمتع لحضوره، «وقد ورد وبوائر أن ختم

ثم : سرية محطره النبي ﷺ، وكنكك يحضر الأمداح والأذكار

ثم : رجال لعب والملائكة، وفي بعض الأحاديث إن سه

ثم : ملائكة سياحين في الأرض يطلبون مجلس الذكر، حتى

ثم : يد وجوه فالتوا لهم إلى حاجتكم، إلى آخر الحديث، وفي

ثم : دلائل الحبر : روي عن بعض الصحابة رضوان الله

ثم : عليهم أجمعين - أنه قال : ما من مجلس يصني فيه على

ثم : محسن ﷺ إلا وفات منه رائحة طيبة حتى يبلغ عثمان

ثم : أسماء فتقول الملائكة : هذه رائحة مجلس صني فيه على

ثم : محمد ﷺ، وفي الحديث أيضا : ما اجتمع قوم يدكرون

ثم : الله تعالى إلا حفرهم الملائكة وعشنتهم الرحمة، وتبرلت

ثم : عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده، فهذه «أثار وأخبار

ثم : تحسن الإنسان على لروم الأدب

ثم : وكان من السلف «صالح من إذ ذكر عنه النبي ﷺ

ثم : أصغر واضطرب، وأخذه الخشب والوجل، وذلك كله من

ثم : علامة المحبة، وكان منهم من تذكر أوصافه الجميلة

ثم : : تحميه محطره ﷺ، أن «هزج» في «هزج»

ثم : ذلك فريضة إلى رؤيته في النوم، وهذه مزية عظمى،

ثم : وفضلة كبرى، لقول البوصيري رضي الله عنه :

ثم : رال عن كل من رآه الشدة

ثم : بل من المحيين الواصلين - ممن صفت مرأته

ثم : وسورت سريره - من يراه نقطة، كما قال أبو العباس

ثم : القريبي رضي الله عنه : لو احتجب عني رسول الله ﷺ

ثم : ظرفة عين ما عدت نفسي من المسلمين، وذلك فضل الله

ثم : يؤيه من يشاء

ثم : وعما ينبغي - أيضا - مواقف المادحين والذاكرين

ثم : وعدم اختلافهم ظاهرا وباطنا، وقد قال شيخنا (رحمه الله) رضي الله

ثم : عنه - كونوا في الذكر بقلب واحد، باللسان واحد، ولسان

ثم : الذكر يربى ولا سرعوا حتى يرد الإسراع من القلب عند

ثم : تولد في الحضور

(27) هو الشيخ العراقي محمد بن محمد بن عبد الواحد السبي دفين

نقله

ومما ينبغي أن يتحوى أمر الجماعة في الأمانح
وأنذكر من يحسن التصرف ظاهره وباطنه، لقول ابن عباس
الله كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذي منه يبرز
وينبغي للجماعة مواضعه وإنباعه لأنه إمامهم، وإنما جعل
الإمام لهم به

وكذلك ينبغي الأمانح بالقرآن والخم به، ولو
يمتدح الكتاب، وحسن النية وفروع النفس من الجوانب في
المصونات، وعدم التحدث لغير حاجته، وإن كان هرا
وتفيل من أجل الوجد أو التواجد، أو التشبه بالكرم،
فيكون بهما وثبالا، غنما وأمانا، وحسن النية تركو
لأعداء، ونسبوا لأحوال

أحمد الله فهدى، وحسن نيته واعتقده، وأعات عن
طبعه وخدمته، وطهره تطهير يصلح به لخدمته، وسقا
من موارد أضيائه وأحيائه، إنه جواد كريم، وهو جسيما
وسم الوكيل.

انتهى بحمد الله وكفى، وسلام على عباده الذين
اصطفى، انتهى من خط مؤلفه، وكان الفرع منه في 27
من جمادى الأولى عام 1275.

☆ ☆ ☆

إلى هنا ينتهي النص الكامل لرسالة هبج الأتوار في
بيان ما يعين على مدح النبي المحترمة، وبود أن تدل
عليه بالملاحظات التالية

أولا . إن الرسالة وضعها المؤلف برسم حفظ
الأمانح النبوية، ولذلك يكتب في إحالته بذكر مطالع
الأشعار التي تتحدث قراءة قصائد البردة والهمزية والوقريات
البعثانية، ولذلك - أيضا - لم يحدد مواقع الأشعار المشار
بها من أقسام القصائد الثلاث

ثانيا . تركز الرسالة على الإشارة بنعمات فوعة
القصائد الثلاث ومغلايتها، وذلك لا يكتمل إحدته لا مع
توطيط النعمات، وهو عمل من وظيفة المختصين في أبحاث
المديح، ومن هنا فإن هذه النشرة لا تغدو أن تكون ملحقا
سهيديا لنشرة موطلة، ومدل عليها بإثبات النصوص
الكاملة بالأشعار التي يشير المؤلف بحطالها.

ثالثا . ترد خلال عروض المؤلف - وخصوصا عند
تقديم لأطباع - حكايات غريبة، فتركها ولم أعلو عليها،
اعتباراً بأن الغاية من الرسالة هو عطوؤها لتراثي
أبعا . النص المنشور من هبج الامواره غشبت
فيه بعض المخطوطات التي مبر لي الوقوف عليها،
فقررت بينها حتى استخرجت النص الذي يقدمه هذا
المنعق، ونظرة سبحانه - ولي التوفيق



القصيدة المولدية بالخير

للأستاذ عبد الله بن نصر العلوي

وبذلك كان المدح - بسبب ما يحدثه من بشوة
وارتجاج - من أجدى وسائل الدعوة إلى الخير والمصالح^(١)

١ - في الرعدة في الأسماح والعطف جعل الشعر
يحيا من تلك المصائل لحرم الشعر على الظفر يرب
ممدوحهم بعدما كانت العرب - كما يقول ابن رثيق -
«لا تتكلم بالشعر، وإنما يصيح أحدهم يا يصمه وكلمة أو
ممدوحه يا يا بسطيع عده حقها إلا بالشكر أعظام

وإذا كانت حياة شعر العربي طوال عصوره مقرونة
بحياة القصيدة المادحة - كما يرى عبد الله الصبيح^(٢) -
فإن القصيدة عربت تيارات ثقافتها عاصرها وتحدثت
ألوانها، وعن محور القبيبة أو الشعور الجماعي، والفرد أو

يكاد يكون من المدح أكثر من الشعر العربي
بداياتها مع توفر لدى الشعراء من بواعث فنية أو فنية
أنماحت للقصيدة مادحة تقل عاطفة الإعجاب، بسبب ما
في الشعر من المفعولات يبعث على نظم الشعر من
حيه وبما لها من صدق لشعر وإخلاص في التعبير عما
يعمل في خواطر الشعراء من جهة أخرى^(٣)

٢ - سقري، معاني كلمة مدح^(٤) تهدف تعنى
٣ - «لإسايه التي تركز على علاقة أساسها
من بحر حرجن لشاعر على سبيل المسحوق، وبذلك
٤ - عن غنم التي تركز فيها الجماديه حيث تقتصر
«معانيه القبيبة وذكر للمحاسن وبمعنى بلطوطه وعن
بالعاني أعظامه^(٥)

(١) - في المدح - بسبب ما يحدثه من بشوة
وارتجاج - من أجدى وسائل الدعوة إلى الخير والمصالح^(١)
١ - في الرعدة في الأسماح والعطف جعل الشعر
يحيا من تلك المصائل لحرم الشعر على الظفر يرب
ممدوحهم بعدما كانت العرب - كما يقول ابن رثيق -
«لا تتكلم بالشعر، وإنما يصيح أحدهم يا يصمه وكلمة أو
ممدوحه يا يا بسطيع عده حقها إلا بالشكر أعظام

(٢) - سقري، معاني كلمة مدح^(٤) تهدف تعنى
٣ - «لإسايه التي تركز على علاقة أساسها
من بحر حرجن لشاعر على سبيل المسحوق، وبذلك
٤ - عن غنم التي تركز فيها الجماديه حيث تقتصر
«معانيه القبيبة وذكر للمحاسن وبمعنى بلطوطه وعن
بالعاني أعظامه^(٥)

شعور البائس وما يتدرج تحتها من اتجاهات يعد المجال
الطبيعي لدراسة القصيدة المادحة

ولما كانت القصيدة المادحة هي النمط الفني في
القصيدة المروية؛ كان التكسب - رغم دافع الرعية في
لاستصاح - لا يمثل ظاهرة صاعدة فقد كان بشاعر - حين
يشد قصيدة المدح - موهب بطونة لا يسكر، تلك البطونة
نتي صدوت عن صحوته الشعرية⁽⁷⁾، ويبدو أن يكون التكسب
ظاهرة صاعدة، لأنه حافظ على لأغنى فيه ساء العصب
العربية كما حاول ابن قتيبة أن يؤصلها⁽⁸⁾

وقد عرفت القصيدة المروية في بعدها الفني
بالإضافة إلى طور التكسب - كما يقول عبد الله الطيب -
طور روح الرجاء إبراز ضبعة جرس (نمط العربية ويعتبر
الأول، وصريقته تكبيرها المحرقة، قبل أن تنب - في -
لتصيح⁽⁹⁾ كما أن العرب الإسلامي (كان قريباً من) منه عن
منهج الشعر العربي الصادق الأصيل⁽¹⁰⁾

وفي العصر عباسي راج أبو نواس أن يرثي سبيلا
ثالثاً من لمسات القصيدة المادحة، فحارب الجبين على
الأماليب الشعرية القديمة، وقد بلغ المسي في هذا
الطور بالقصيدة المادحة المروية الرقيقة، فأعاد للشعر
العربي حيولته معنياً بدلالة وخصائه⁽¹¹⁾

ولم يترك القصيدة المادحة بعد المسي - كما يذكر
عبد الله الطيب - أن نصب معنيد وشل يبدعها إلى حين
بداية الطور الرابع حيث تنقلت صوب اشعر الحقة من
قصائد الدنيا إلى قصائد الدين⁽¹²⁾، فمرت قصيدة المديح
البوي كمرص مستقل عرف كثيراً من الشيوخ حتى أصبح
ظاهرة كلف بها شعراء

لقد كان إفعال مؤرخي لاداب قصيدة المديح البوي
بهم على مداخل الشعر غير الديني المصنبة بالركك
بهم - كما يذكر عبد الله الطيب - بالحكم فسيوا
جنوا من ضد المدح طويته من سدت تصادحها في
شرف من عيس بهم بصيبت مدي يرد به النظر
والمعككة ولا يجد فيه بمصطف ذات حدق وأنفان⁽¹³⁾، وفي
رأي هذا الناقد أن البوصيري قد بيع في قصيدة المديح
البوي مبلغ عظيماء، فكان إذا نظم في شيء من اصناف
الشعر غير الديني يباح نفسه، فإذا أخذ في مديح الرسول
عليه الصلاة والسلام انفع بعطفة دقوى⁽¹⁴⁾، لأن «في
البوصيري وثبت عرويه من روح أبي نطير، وملكه
البوصيري يذهب صاح - وعنده معادن من ملاصة أبي

وإذا كانت شخصية البوصيري الفنية كذلك و
الإقبال الفني ونمى الرعية الصورية حدث بكثير من
الباحثين إلى كبار شأنه في مثل معنى شعره البوي،
حتى نحا بعض أصدقات المدارس إلى القول بأن برحه
البوصيري هي السعد الفني الجديد لقصيدة المادحة⁽¹⁵⁾

والبوصيري - في نظري - ليس منعداً لقصيدة
المديح البوي، وليس مؤصلاً لنهجها، فالسبب يذكر بفاح
المحاربة ساد القصيدة المروية وملكه شعراء كثيرون
وخاصة جرير والثعلبي الرمي ومهيار النديمي - على
خلاف بينهم في تفاهيم الشعري إزاء هذه الظاهرة -
فأصبحت رامة ومع والعيق وغيرها قصداً عند الشعراء في
عصر

ولا ريب إذ كانت هذه الموضع تحلل معاني الشوق
والحنين في القصيدة المادحة؛ فإليه يعطية الحال تحمل

الحموي وعصرهم؛ بديعيات أصحابها بعضهم في نحو مدله
يديعية⁷⁰

وقد أعقب بشروحي مجالات التأليف في عصرها

ورغم ما يواجهه بديعيات من هذا الجنس في عصرها

فرد من هذا الجنس في عصرها وحقن مضمون في عصره
السوي شيئاً ذهب إليه المعارضة وعضت عليه الفجاعة⁷¹،
إنها ما هفت في حركة بديعية حمص سلت عصره.

وقد عرف العرب الإسلامي قصيدة المديح السوي

فكأن المذهب العرامي⁷²، نسج شعراً حافل بكثير من

عراصيد في ربوع الحجاز وفي أرجاء السوي، كما

كانت معارضة برده لبوصيري وبجبهتها، وكذا بعض

الأنباط الأحرى كقصيد النول والصلوات والمواريث

ونوحيات، وألف العوشحات والملاحير، مجالا فنيها لدى

شعراء متنوع يداع قصيدة المديح السوي

لكن أكثر هذه الأنباط لبداعية شيوع القصيدة

المولدييات⁷³، سي عتهد أوائل نمائه المديعة نهج⁷⁴

(2) بديعيات بر 71

"نما سر"

20 المديعيات العرامية أو العري يشي بالسبب في مديعة المديح السوي بقا

كبير، وقد كان، إلى جهة الحموي في عصر معاملة نظر مدته الأندلس

1172 و1173 و1174 ورجح في الموضوع عو عالم الدين في آخر الأندلس

رسالة جامعته تبين علوم المديعيات العرامية في مديعة المديح السوي

"المديعيات من الشعر جرح العرام في تأليفه، وقد كان في عصره

نقص حاد في الاحتفال بالمديعيات، بديعية وقد كان هذا الاحتفال على

فهمه الإسلامي وقد روي في مديعة المديح السوي في عصره

كريم نظر دراسة محمد صو الذي كان في عصره المديح السوي في عصره

في نظم مديح السوي في عصره

1 بعد ردها في القصيدة المديعية في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

بديعية المديح السوي في عصره

وشكلت ظاهرها متمصرة شكلا ومصوب في أدب العرب

الإسلامي، ولا تكاد نعلم أن قصيدة مولدية قيلت بمديعة

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف سوى ما أشار إليه

المحدث بملازمة محمد السوي، وذكر "شعر مديعيات"

بمحمد بن القاسم بن عمر بن عبد الله البصري، وبخصائده

مولدييات، لابي سالم إبراهيم بن محمد بن علي السني

ال

وإذا كانت هذه لقصائد لا تزال غير معروفة، فإن

الوقوف على مديعيات أبي العباس أحمد بن عبد الله

البحراني⁷⁵ وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله البصري

المعروف بـ"ابن الحاج"⁷⁶، وإن الدين محمد بن عبد الله

بن الحظيف اللامي⁷⁷ وغيرهم كثير ممن أبدعوا قصائدهم

أثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف (من أنصريين⁷⁸)

كفيل برسم صورة عن اعتدال المديعة بالقصيدة المولدية

وشيوعتها، كما كان أبو فارس عبد العزيز الغنوي⁷⁹

الشمالي⁸⁰

الشمالي⁸¹

الشمالي⁸²

الشمالي⁸³

الشمالي⁸⁴

الشمالي⁸⁵

الشمالي⁸⁶

الشمالي⁸⁷

الشمالي⁸⁸

الشمالي⁸⁹

الشمالي⁹⁰

الشمالي⁹¹

الشمالي⁹²

الشمالي⁹³

الشمالي⁹⁴

الشمالي⁹⁵

الشمالي⁹⁶

الشمالي⁹⁷

الشمالي⁹⁸

الشمالي⁹⁹

الشمالي¹⁰⁰

الشمالي¹⁰¹

الشمالي¹⁰²

الشمالي¹⁰³

الشمالي¹⁰⁴

الشمالي¹⁰⁵

وعلي بن منصور النظمي⁽³⁸⁾ ومحمد بن علي⁽³⁹⁾ اليهودي⁽³⁸⁾
والحسن بن أحمد الصفوي⁽⁴⁰⁾ ومحمد بن علي
الفتالي⁽⁴¹⁾ أكثر شعرا يهدده الماسية في عهد السعديين⁽⁴²⁾،
كما كان محمد المرابط الدلائي⁽⁴³⁾ ومحمد بن هاشم بن
راكور⁽⁴⁴⁾ وحمود بن الحاج⁽⁴⁵⁾ وسليمان الحوات⁽⁴⁶⁾ ومحمد
بن إدريس الدمروي⁽⁴⁷⁾ ومحمد بن أحمد كنوس⁽⁴⁸⁾
ومحمد بوجندار ومحمد غريظ وأحمد لقميشي وأحمد

سكيج وأحمد بن الموز^(٥٩)، وغيرهم من شعراء مصر
النبوي^(٦٠)، أكثر إسهاماً بقصائدهم في الاحتفال بالمسبة.
ولا تزال هذه الظاهرة المتميزة في الأدب المصري
تصيرنا نرى عديد من الشعراء أمثال عيد الرحمن الدكالي
وعلال الغابي وإدريس الجدي ومحمد الحوي وغيرهم^(٦١)
وعند الوقوف على هذه القصائد المولدة من نظم
عدة حواشي .

أ - أنها أشهر قصائد الشعر المديني في المغرب
وأكثرها ديموعاً

ب - أنها قصائد هامة تختص بسببه لاحتمال
المولد البوي الشريف.

ج - أنها قصائد مدحية تلمح بين يدي المظان أو
موجه إليه

د - تمسك هذه حركات بمعطيات لها قدر كبير من
الاهمية ربما حصدت نجاحاً في الأدب المغربي
بفريقه فكره، وقد نوبت عن ذلك قدرة إبداعية كان الشعر
أكثر ألوانها بروزاً جدياً صفة إلى الموروثات التي انتهت
بالسيرورة، وقد أثبت هذه الأسجابه عن ارتباط عصره
بما يلحم بين الإبداع المعني والتعبير لنديسي في انصهار
بين الداسة القديمة لانسائه والذات الجماعية لجماعه شعراء
خلال التاريخ⁽¹⁵⁴⁾

وإن كان اهتمام المفردية بقصيدة المديح البوي
عزها غالباً في شعرائهم دون قصائد المومس والصلوات
بحسب ما ورد في بعض النسخ، فإن هذا لا يمنع
من تطور لرؤية قيمة أتمت معالمة بكثير من السدعة
والخصوصية، ولعل ما يبرز تطور قصيدة المديح البوي بكل
أنماطه المشرقية في المغرب الإسلامي أنها فقدت أبرز
الذوغي عنه في بعض هذه النسخ، وهو ما قد
لاحتسب مديح بحدود صلبها "مديح بحدود صلبها"
مديح بحدود صلبها في مديح بحدود صلبها

33 (راجع في المومس)

د - روى الجاردي في مولد حاتم الر - مديح بحدود صلبها
د - المديح بعد المعني لكتالي مالات - مديح بحدود صلبها
د - مديح بحدود صلبها

(154) آداب المغربي من خلال مديح وطواجره تنشر الجري في 141

نقصه المديح النبوي أن مسعر إبداعها دون تلمس الأصل
المعدل في القصيدة المغربية ألا وهو الممدوح، ولعل مثل
هذا الإحساس ما جعل قصائد المديح النبوي باعتبارها
طوراً رابعاً من أطوار القصيدة المداحة⁽¹⁵⁴⁾ - كما يرى عبد
الله الطيب - نصف مديحها في العشر حيث سادت
البديعيات وأصبح المديح البوي فيها مجرد إطار للأصابع
البديعية، ويعرف المصنف بعد تصحيح أحوال النسخ
التي يرويها لاجد في شيء من مديح مديح مديح
ومديح

وهو تلمس الشاعر المغربي - عبر عصوره - هذه
النحو وديمك التطور فعمد إلى الجمع بين المديحين
مديح الرسول عليه الصلاة والسلام باعتباره أبطل والمثال
والمدة ومديح المظان باعتباره المبارك والمحقق
والداعي لب أمره الرسول الكريم، ومن ثم كانت استجابة
القصيدة المولدة بلقروفي بسمية والمنة بلقصة المداحة
وكذا لمصانة مديعية؛ تمس تطور شكل في نظريه .
طوراً حاداً من أطوار القصيدة المداحة، أقامه الشعراء
المغاربة وسددهم فيه الفكر المغربي لسنوي هذا التطور
ظاهرة مميزة في الإبداع المغربي⁽¹⁵⁶⁾.

وهي دراسة القصيدة المولدية يمحظ النمط انفي
الأكثر مثلاً بناءً لقصيدة المداحة وصار بذلك معلداً في
أحسنه الموديات وراعت فيه صيغته ويعكس تلمس هذا
البناء في العناصر التالية

أ - المقفلة بعاصرها الطينية والية

ب - مدح الرسول والإشادة بمولده ومجراته

(154) القصيدة ممدوحه من 75

د - مديح بحدود صلبها - مديح بحدود صلبها
د - مديح بحدود صلبها - مديح بحدود صلبها
د - مديح بحدود صلبها - مديح بحدود صلبها
د - مديح بحدود صلبها - مديح بحدود صلبها

وسائل الأداء الفني في القصيدة العربية، وبمثلت رؤاه
 معالم القصيدة ساذجة، ما يحمل بحسب أن القصيدة
 الموسيقية - كقصيدة متمصرة هي الأداء العربي - هي
 خصوصية معربية أصبحت أصالة من طبيعة الفكر المعربي
 وفي نروع يندفع إلى الانصهار بين الذات والجماعة وذلك
 من أقوى عوالم الإبداع هي تراث إنساني

ج - مدح اللطيف بعبارة متعددة لخلافة الرسوب
 وداعب لمبادئه وبعينه

د - التوسل

ولا يود - خشية الإطالة - أن تقع عند عناصر هذا
 لاء، فالعولديان كثيره وعمره كثر. وكلها احمد



وثيقة تاريخية بلوماسية من أمير تونس إلى قبطان بونة.

للدكتور عبد الهادي التازي

وبمذكر ملك تونس، بفتح بعهد الأمير التونسي
بأن يحكم باسم الأمير بطور وثقت حماة وجهه
بحلال أمر بونه (عناية الحديث) الواقعة غربي تونس،
بينها وبين بجاية، وذلك بمقتضى الأندلس عقد كنه
تلسا بين الأمير والأمير بطور في 12 صفر سنة 942 هـ
عشت 1535 م.

وفي أثناء ريارمي "الحرس" من المخطوطات الإسلامية
العمدة بقعة ثبت مكمل (Shulman) على مقربة من بلد
الويد (Vanadoid) (9 - 11 - 1982)، وقعت على مصادح
الملك في كذا كذا هو موقع، بخط مغربي
بسم الله الرحمن الرحيم وقد أجمعت أن أشرف نسوم من هذه
الوثيقة، حيث نعلم بخطاب بعثه الأمير محمد الحسني إلى
قبطان بونة، قصد استكمال الصورة التي قدمها لنا معجده
المعهد المصري للآلة الذكر، ونقص أن نورد من الرسالة
كذلك هو من هذا الأمر الذي ورد في تاريخ تونس
تحتل تاريخ 18 محرم 943 هـ (7 يونيو 1535 م)
والحمد لله وحده

من عهد ملك العديد (كلنا) بالملك المحصور بفتح الله
في ربيع الأول سنة 943 هـ بفتح الله
معجده بفتح الله بفتح الله بفتح الله بفتح الله
المكرم في قومه والقبطان المعظم الشهير في أهل ملته،

قبل نحو من عشر سنوات، تحدث الأستاذ عبيد الله
عن بعض وثائق الديبلوماسية في بعض العلاقات
التي تربط الأدي والوسط من جهة، ومن الأمير بطور
من جهة أخرى، وذلك في المجلد التاسع عشر من
مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد 1976
(8-9).

وهذا كذا في ريكوث الأندلس في المخطوطات بين
"خاتمة" في بعض أمير مؤمن أبي عبيد الله محمد
الحسن بطن تونس "العصر" والأمير بطور شارلوك المعهد
فيه لمصطفى بأن يسلّم إلى الأمير بطور ثغر بونة مشروط
معينة وهو مؤرخ في شهر سنة 492 هـ = (عشت 1535)
وعرف عن عليه من السلطان والأمير بطور

ومن بعد أن أمير البحر "خير الدين" اعلم في هذه
المرجع درجة الخلاف بين ورثة العرش، فبدر بالاحتلال
على تونس باسم السلطان العثماني، وهذا استعانت من
تونس بمضروب أبو عبد الله محمد الحسن بالامير
شارلوك، فبعت هذه إلى تونس بجملة بحرية حميت بحير
سدين، على مبادرة لمدية، ورد الأمير عبد الله من
عرش، الأمر الذي رده مؤرخو تونس من أمثال بين أبي
دمار في كتابه "الحوس" في أخبار تونس وورد
في حيدرة من الحارة في سنة 943 هـ

نوقيح بلشعش اندي كتب ارمالة
عن الأمر نعلی

ولد كتب عن ظهر القوان *

المحل بربيع فدره، الشهير بين الملوك ذكره،
الحمض شاره، الجريش شكره، السطون الكسره، الشهير
الحمض... الاربع الاكرم الاعر لاهم، الحبيب لاهل
الاسر دور قارش سده الله بتمواه، ووقعه بها يحبه

ودونكم الآن صورة الحطب والحوار، وأصهف
موجود مدار لمحقوظات لاسباه نعلنه بقلمه ميصانكم
نحت رقم 485/93

رغل صاحب قصبة بونه، أكرمته به تعالى - بعلكمك أن
على ما يشاء من المحبة والوداد، ومما بعلكمك به أنت
احمقنا بالحاشه وهم واصيكم (كد يتحدو كذا) معكم
ومع القائد قيم بصح هذه اسدور، وبعلكمك أن السد
الابلا دور عن لب عماره كبيره نحو العشره الألف مقدر،
وعين هبط بها، ونص في انتظار بغيرها وأتم شدو أفعكم
والله الله فيما يواليكم، ومن الذي يب من المحبه لا
يتغير، وكتب عن الأمر بمبي. أيده الله وبصره، تبارك
ثامن عشر من شهر الله المحرم عام ثلاثه وأربعين وتسعمائة
عرف الله تعالى حيره.

7 بويه 1536م

نوقيح بلشعش اندي كتب ارمالة
عن الأمر نعلی
ولد كتب عن ظهر القوان *

حكام كن يصدرها حسب ما تشاءه المصلحة، وحسب
نقى ومستوى العصر الذي عاش فيه.

وبحق لم نطعم على كل ما قانه وما سجد له وما اقمى
به، ولكن اشدت الي وفقت عليها وحكاه عن نفسه
في بعدة محبوب في كتبهم ووصفت اليهم سالمة عنه
امامت صورة مصفرة، ولكن واضحة عن هذا الرجل

ويم يوقف بين عرصين عند هذا الجهد من تشييد
البناء أو الفتوى بما في خارج المذهب بل أنه ألقى يثي
في سيقه إليه أحد، وهي الفتوى التي حيرت العلماء
والمفسرين، وهي قصة المرأة عندما عطاها قصة مساوية
للرجل في بعض^١

وقيل أن ثبت الموضح في حرمها لهذا العالم
في معنى الآية التي وقتت هذا هذا الامجد،
وسمى حرمه في بعض المعاني في الفتوى بغير
غيره في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

(٢) نظر ابن خلدون في حياته وأثاره ص 209.

(٣) بين الأبيات ص 77 ط ج

(٤) في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

نظر. ومن يدرك الراجح والمرجوح وهذا يعبر وجوده،
من حكمه وإن لم يكن في العلم بهذه السيرة رجو عن
مواقعة مثل هذا، ويعني أن يؤخر عن القصص إن لم
يؤخر في هذا في هذه في هذه في هذه في هذه في هذه

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية
في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

في حرمه في معنى الآية بغيره في معنى الآية

١ - يا أيها الملك الحكيم
 ٢ - يا أيها الملك الحكيم
 ٣ - يا أيها الملك الحكيم
 ٤ - يا أيها الملك الحكيم
 ٥ - يا أيها الملك الحكيم
 ٦ - يا أيها الملك الحكيم
 ٧ - يا أيها الملك الحكيم
 ٨ - يا أيها الملك الحكيم
 ٩ - يا أيها الملك الحكيم
 ١٠ - يا أيها الملك الحكيم

كف سيأتي) وحسين مودتها ووجدت فيلا خارجا يعطي
حبه مودتها لتبين عن أن يرتكبها^١

(5) فطرت شریعہ مجسٹریٹ فائی، 1957ء، صفحہ 14

[illegible]

ففي أجل تلك الأوصاف، الأوصاف بالإضافه، فب
أعزها حسره، وأقربها رتبه، اللهم يا سائلك بجاء
محمد ﷺ لا تحرمنا عن غير هذه العبره حتى بلغت
وأنت عا ابي يحدوك وكومك يد أرحم الراحمين

فحشة ومقتا وساء سبيلا

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{7}$ $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{9}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{11}$ $\frac{1}{12}$ $\frac{1}{13}$ $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{15}$ $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{17}$ $\frac{1}{18}$ $\frac{1}{19}$ $\frac{1}{20}$ $\frac{1}{21}$ $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{23}$ $\frac{1}{24}$ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{27}$ $\frac{1}{28}$ $\frac{1}{29}$ $\frac{1}{30}$ $\frac{1}{31}$ $\frac{1}{32}$ $\frac{1}{33}$ $\frac{1}{34}$ $\frac{1}{35}$ $\frac{1}{36}$ $\frac{1}{37}$ $\frac{1}{38}$ $\frac{1}{39}$ $\frac{1}{40}$ $\frac{1}{41}$ $\frac{1}{42}$ $\frac{1}{43}$ $\frac{1}{44}$ $\frac{1}{45}$ $\frac{1}{46}$ $\frac{1}{47}$ $\frac{1}{48}$ $\frac{1}{49}$ $\frac{1}{50}$ $\frac{1}{51}$ $\frac{1}{52}$ $\frac{1}{53}$ $\frac{1}{54}$ $\frac{1}{55}$ $\frac{1}{56}$ $\frac{1}{57}$ $\frac{1}{58}$ $\frac{1}{59}$ $\frac{1}{60}$ $\frac{1}{61}$ $\frac{1}{62}$ $\frac{1}{63}$ $\frac{1}{64}$ $\frac{1}{65}$ $\frac{1}{66}$ $\frac{1}{67}$ $\frac{1}{68}$ $\frac{1}{69}$ $\frac{1}{70}$ $\frac{1}{71}$ $\frac{1}{72}$ $\frac{1}{73}$ $\frac{1}{74}$ $\frac{1}{75}$ $\frac{1}{76}$ $\frac{1}{77}$ $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{79}$ $\frac{1}{80}$ $\frac{1}{81}$ $\frac{1}{82}$ $\frac{1}{83}$ $\frac{1}{84}$ $\frac{1}{85}$ $\frac{1}{86}$ $\frac{1}{87}$ $\frac{1}{88}$ $\frac{1}{89}$ $\frac{1}{90}$ $\frac{1}{91}$ $\frac{1}{92}$ $\frac{1}{93}$ $\frac{1}{94}$ $\frac{1}{95}$ $\frac{1}{96}$ $\frac{1}{97}$ $\frac{1}{98}$ $\frac{1}{99}$ $\frac{1}{100}$

به، لذلك ظهر لهم في ترحيبه، وقد خالف أهل الأندلس
 منك في مسائل. وهم على ما كانوا عليه من ملازمة
 مذهب مالك وتقليده وأقواله وبشريته، فبالجملة في
 هذا المذهب رافضون، مع أنه بحر من بحر
 عديم، واستمر عليه إلى الآن.

فمن ذلك ما عساه الآن لقضاء، وجرى به العمل من
 عدم إثبات الحنفية ومسائل كثيرة جرى فيها العمل بخلاف
 المشهور، وهي مدونة في كتب المتأخرين معرفة من به
 مطالعة بالعلم، فمن باب أولى وبحري في نفس في قطع
 هذه القعدة بقول شاذ خرج لمذهب، فكيف وهو موجود
 في المذهب وهو مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله
 عنه ومنه ما لا حاجة إليه، فلهذا قد عرف به من في
 اندلس^{١١٠}، وذكر من جلالة مدرسه، وعنه مصنفه ما هو
 مقرر ومعنوم، مع أن قواعد مذهب مالك جارية على قول
 ابن عباس، فوجد بعضهم إليه والاعتماد عليه فذهب بمادة
 العبادة، هذا مع أن حلة من المشايخ المتأخرين اختاروا
 العمل بقوله ابن مسر، وحاصل القول المشهور، وبذلك
 منهم لا مراعاة للقاعدة العارضة في هذا النوع، وحكم هذه
 القعدة وهي من أصول المذهب المالكي، فمن جملة من

ونعمه الإمام بن عبد الله الأبي^{١١١}

وحرى به العمل بفاس على ما نقله لقوي^{١١٢}
 حينما ورد كلامهم إن شاء الله تعالى

وحاصل القول به بعض العلماء الصحاء من هذه
 الأوطان من سلف

والله اعلم بالصواب

روى شيخ شيوخنا سيدي عبد الواحد رحمه الله
 في مخطوطه «المور انفتحين».

وممن يعتمد أيضاً قول بن مسر الشيخ الإمام القدوة
 سيدي أبو الحسن علي بن قاسم التحيري الشهير بـ «سيد»
 رحمه الله رضي عنه في مخطوطه بموسم «المسحج المستعبد»
 في قوله «مذهب».

رحمهم الشيخ الإمام العالم المحقق سيدي
 علي بن هـ^{١١٣} رحمه الله

ومن المناصرين من أشاحنا الحمد العشاء القضا
 سيدي المصطفى المصطفى العظمي جامع القرويين سيدي

والله اعلم بالصواب

بن علي المحور

اتام الله لعلمهين وجودهم وألهمهم ويعتبرهم.

ألا أن هؤلاء الشيوخ انفتحين احتلوا في العمل بقول
 ابن مسر، فمنهم من قيد العمل به في المحقق الذي يحجب
 الأمر ويستعمل به وجهه وجهه، حتى يهرب معه
 ومنهم من أطلق في ذلك ولم يقيد بالتحقيق وعمل على
 هذا بن مسر على سبيل الإطلاق، وهذا لإصلاح هو
 اختيار الشيخ الرفاق والوثرسي سيدي أحمد في بعض
 أجوبته، وفي بعض أئده بالمنحوق، وبالإطلاق يصح أنفي
 الشيوخ الثلاثة، سيدي المصطفى المصطفى العظمي
 وبنفتي بالكتيب، وسيدي أحمد المجور باللسان، والقول
 بواسطة بعض الأصحاب، وسرد أجوبتهم إن شاء الله تعالى
 وموضوعهم في ذلك، ليصح بذلك العمل بقول ابن مسر

١١٥ عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الوثيرسي توفي ٩٥٥ هـ

١١٦ علي بن قاسم التحيري المروزي بترقيق ألفا - ٩٥٠ هـ

١١٧ شرحه كثير من واحد وجميع أحد شيوخه خير

١١٨ علي بن موسى الطهراني شهر بابن مازون توفي سنة ٩٥٧ هـ

١١٩ يحيى بن محمد نراج الكاسي توفي سنة ١١١٧ هـ

١٢٠ عبد الواحد بن أحمد الطبرسي القمي توفي ١٠٠٩ هـ

١٢١ أحمد بن علي المجور الكاسي توفي ٩٥٩ هـ

١٢٠ المقلد لمدارن ٣/٤ ط الرباط

١٢١ محمد بن عرفة الورعسي الموسوي (١١٦ - ١٢١ هـ)

١٢٢ محمد بن خلف الأبي الوثيراني توفي ٩٢٤ هـ

١٢٣ محمد بن قاسم بن محمد النعماني الكندي شهر بـ «الموري»
 ٩٦٢ هـ

١٢٤ أحمد بن يحيى الوثيرسي الكندي توفي ٩١٤ هـ

فيه يحيى أحدهم ويعود . فعلى «كذا» وكذلك فتكون «نعم»

بـ «نعم»

قال لقاضي عياض رحمه الله في الأيمان

فيه تعظيم أمر الظلالي وكثرة ضررهم وعظيم حسبه
وعظيم الإثم في المعنى فيه، من قطع ما أمر الله به أن
يؤتى . ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم . ومن عصى
أمر الله فله عذاب عظيم . ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم .

ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم . ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم .

ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم . ومن عصى أمر الله فله عذاب عظيم .

يمكن من ذلك أم لا إذا ثبت أنه معنى في ذلك * فأضئ
بعض لأصحاب أنه لا يمكن من ذلك وهو الصواب . وقد
من يؤتى به، أن الشيخ به عند الله بين عرقه وبقى على
ذلك وهو الصواب، بما فيه من تحريم المفاسد المذكورة، ثم
قال : والآخر أي وقع أن يكون الفساد في عقده، فصح
قبل إنشاء بعده، فإذا ثبت هذا وتقرر أن نرجل المذكور
استألف المرأة المذكورة واستألفها إلى جوفه بجماعه أو بجماعه
أو جماعه، باختلاف وطوع مبدء بهذا مخلوق مجب عليه
لو حقيق، ويصح من تكاثرها ابتداء، ويصح تكاثره
بعد السحب، معاملة به ببعض نفسه الفاسد وتخرج عنه
بلائس، بهذا أفتى من حقيق الظن من مشايخ المذهب
المالكية وهو الصواب، وإن لم يثبت بعينه هذا الجرح
بل هرب به من غير اشتلاف فيه يرقى به ويسبغ في
الحال، أعقبه عيب قبل استوائه من حمولة به ثلاث
حيض، تكونه عقد عليها قبل أن يحرم حالها في
عقبته، فإذا فسخ هذا نكاح واستبرأ بثلاث حيض،
وحرم على نفسه خالته، فحلت له من تحريم عليه ما هنا
بلائس أم لا * المشهور لا، ولشدة خوف أبي سيرة هم، ثم إن
كانت طاعت في هرويه، مع، علا صداق به، إذ لا مهر
بهي وإذا كانت مكروهة فهي يكره وطء مهر
وهو به لسروجه الكبرى بعد تحريمه بها محض ربي،

وهو لا يحرم حلالاً، وعليها إن طأوقته في إحصائه بعد
التحريم المذكور وعندها به حد الرجم . تقدم لإحصاء
بينهما وعلى لعروب به إن اعترفت بالإصابة طوعاً في
بـ «نعم» . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم

بـ «نعم» . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم

بـ «نعم» . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم

روى في تعظيم يقدم في كذا، ففي هذا الجواب على
حد مائة . رحمه الله بظن . ولعله رجع عنه . وقد
كان مالك يوجب عن قوله في مسائل من كورة عند أهل
علم، فارجع لا يتدح فيه، بل ذلك مما يدل على ورعه
وعنه وهمة، ويدل على أنه رجع عنه ما ذكره في الجواب
الثاني، على أن شخص عيب هو حد العميد ثم يحكم من
الشيخ الوثيري إلا قاسد لعروب حسب سفل في حوبه
بـ «نعم» . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم

لا تجوز عصية غير الأب لهذا الهمت مع وجود الأب،
ولا بعد الأب عاصلاً بانشاعه من نكاحها من الهارب
المذكور، إذ صار فساداً باسفاً، وقد نصوا رضي الله عنهم
بأن لا خلاف مبصوب أن تزويج الولد من مثل هذه
نفس المعنى لا يجوز ولا يصح، وكذا غيره من الأول .

بين وقع ذلك للزوجه ولم قام له عسخ هذا النكاح،

بـ «نعم» . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم

عبوه ولا يكون عاصلاً لأسسه البكر بالصالح من تزويج
من معلن، لا سيما هذا الحديث لصريح، فاسترحف هذا لا
بحر . البكر، جلد مائة إن كانت حرة والله أعلم . أحب الأب أم كرهه بل نص
شيخ أبو محمد رضي الله عنه في بعض أجوبه عن أحمد
بن حنبل أنه يقول بتأييد تحريمها على الهارب، وهو أشهر
في هذا الزمان، لأن من أصول المالكية المصاحبة بمصر
الفصد الفاسد، ولا يقال يرتفع نكاحها عنها لحدوث الهارب به
هذه المدة بعد مدة، لأن مظنة الانقصاص ورواها البكره
لأن نقول : رفع جوار الأب عيب على القول به لا يرتفع
بمجرد الحيوة، لا يتراربه، لأنها تنهم أنها بـ «نعم» .
الانقصاص بظن بقده، لا يتراربه، لأنها تنهم أنها بـ «نعم» .

بدلته لثقل حذر الأب عنه، فتوصل إلى التكاثر من
تريد، وذلك مما لا سبيل إليه.

وقد اجماع بعضهم في المخلوق تأييد التحريم وسحب
من ترويضه، وبه جرى العمل بمدينة فاس، وأنت ترى
كيف جرى العمل هناك بقول ابن ميسر بتأييد التحريم في
المحقق وما دلتك إلا لعظيم مسأله، هؤلاء أنصه الفتوى
- فاس خماروا تقول ابن ميسر بتأييد التحريم في
المحقق، وتعدلو عن القول المشهور وبذلك إلا لعظيم
المصلحة وتحرم من فاس ابن ميسر على نفعة في مد
- فكيف لا يحذر إلا العمل به في رباط
- ثم يرد به في مد - ثم يرد به في مد
- شيخ الوشيري الفتوى بعوله، حيث قال في جواب
لثاني وهو اظهر في هذا الزمان ولم تقبله يحصل ولا
بغيره، ويخوفا لشيخ الزمان حيد - قال في رجزه الموسوم
«بالصحيح المصحح»

وبعض النسخة عمن ين قصد

في قائل أو موصى أو من قد قصد

فماذا هو أبداً في البيع

هيج عيضا ذابدا لا الربيع

وعارب وسبع من تصدق

وردة ومن تصدق سرقا

لندكورين قبل وضالهم بهد الأوبة، والفساد
والصوص، وضالهم يبدلون على ما أحكم به في هذه

القضية التي حدث بها ليلوي، فحدثني سيدي سيدي يحيى
السراج به بضمه -

«اجوب والله الموفق سبحانه، أنه يأكد في حد
أيها الصاحب الحكم بمقتضى ما اختاره الشيوخ -
التحريم في مسائلك ولا سيما من تقسيم ذكره من
الحفاظ ؟ كواله شيخ سيدي أحمد الوشيري، وشيخه
الحافظ سيدي الفوري، كيف وأصول المذهب تنصيه،
وملائكة تعطيه، ومثل ذلك بالشيخ المدوني قال : إن
الشيخ المحقق احتدرو قول ابن ميسر على قول مدسك،
فإن وبه جرى العمل هناك قال ابن أحمد به حذره
الشيوخ - وإن كان خلاف المشهور - فأنه محصل فالحكم
أيها لصاحب أيضا بتأييد التحريم موقفاً :
تدعي والله أعلم»

وأجاب الشيخ الرندي قائلا في نفس الفتوى :

«قد اضعت على فتوى وقعت جواباً لسيدي يحيى بن
نكار مع لإمام المحصل سيدي أحمد الوشيري رحمه الله
تعالى بتأييد تحريم المهرور به والجواب بحقه رحمه
الله، وهو عدي، فلا تتوهم رحمتك الله في «بحكم بذلك،
وبه جرى العمل والحكم عندما في هذا الزمان والسلام»

فأمل هذين الجوابين، وأمرهم لي بالحكم بتأييد
التحريم مطلقاً، وأكد علي فيه، ومثل ذلك أجاني سيدي
أحمد المنجور بوسطه بعض لأصحاب، وانظر ما حكاه
سيدي عبد الواحد الحميدي عن سيدي أحمد الوشيري
فهو جواب له ثالث في المسألة، فهو مما يؤكد رجوعه عن
جره الأول الذي أباح فيه ترويضها من لهارب، إن لم يكن
مطلقاً فتعين العمل على جوابه الثاني وعلى ما حكاه
سيدي عبد الواحد الحميدي .

معين معشر أهل هذه النجاة الفارسية لحكم بقول
ابن ميسر بتأييد التحريم حصلاً لمادة الفساد والله
موفق

هذه تقرو هذه، فلا يحور لقائهم من قصة هذه
لنواحي بالجانب العمارة وما والآراء أن يخالف ما تقدمت
أنه الفروع من المعاصرين وتغيرهم، نوجهين
أحدهم : ما نفوه من تأييد التحريم على قول ابن
ميسر الحارثي على قواعد مذهب
لثاني : لكون الهاربي غير كرم، إذ هو من أعظم
لجنة

وجانص الأمر، أن مسألة الهروب بحرائم المسلمين
من أعظم المفسدات التي يعمى فيها الزحر والمعلظة، ولا
سمح فيها لا بوجه ولا بحال، بل يحسم مآلها بما أمكن،
ولو بالقول لشاد الحارث عن المذهب، فكيف بالقول
لوجود في المذهب، مع أن الشيوخ احتاروه وتمسكوه
ودكروا أن به حرق العمن، ولو فرغ من الولي أحاد
لرؤيخ ونيتته من هرب هذه، فإنه يصح لنواحيين

م ع ن د ح

عدم الكفاءة، بن فرعا على المشهور عن عدم
لتأيد أو تأييد التحريم وهو قول بن ميسر واحتار
س ج

فانواحي على القاضي المذهب أن يمنع هذه المك ح
أبداء، سواء فرغ على المشهور، أو على غيره، فذا كان
لوبي، أصح عن لرؤيخ لعدم الكفاءة وللمحره التي دلحعه
حي خنت، فكيف بسوق لقاص أن يحبره على تكاها من
الهاربي. بها، أو يروحها هو به أن مسع لوبي، عد أمر لا
يمنعه من له أنس دين أو علم فنعود بالله من انضمام
البصيرة وانمكاس الريرة، إذ لقاص لا يجوز له أن يروح
أمرأة إلا مشروط بعد إثبات موجبات كثيرة مبنوية في
كتب التوشح، ومن حي الفامي وغيره من الأغيار بدل
المجهود مما فيه صلاح المصاد، ومن جعلها العمل بمقتضى
ب فيده في هذه لأوراق، وأتوفى يد س ج

٦٤ من م ع ن د ح
بالمقالة التالية في تأييد تحريم الهرب وقد
سجد الحريد العيني في نواحيه الجزء الأول بلسان من ص 38

أبو القاسم بن داود الصديقي المكناسي

للمستاذ عبد الله المراغي

وبعير هذه الترجمة أقصر ترجمة في فهرسة لراج وصيحي أن أبا القاسم بن داود المذكور في الشيعيين السعفيين هو غير أبي القاسم بن داود المترجم به في المرة الثالثة. فالأول كما يبدو أقدم عبقه من الثاني، ولا يروي عنه الراج في فهرسته إلا بواسطة

أما الثاني فقد لقيه المرح وأحد عنه، وأمشد حياته بعد سنة 792 هـ وهي السنة التي ألف فيها الراج فهرسته، وقد عودنا الراج أن يترجم على الموقفين من شيوخه. ولم يفعل ذلك حين ترجم لشعته أبي القاسم بن داود

ويستفاد من هذا التقديم أننا أمام شخصين اشتبهوا في الاسم والكنية واللقب:

الأول: أبو القاسم القاسم بن أحمد بن القاسم بن... بن داود الصديقي المكناسي⁽¹⁾. لا أعرف عن ولادته شيء، ولا عن شأنه الأخرى، وإن كنت أرجح بيعا

لم تعد المصادر التي بين أيدينا بمعرفة مفصل حول هذه الشخصية، ولم تكشف لنا عن هويته أو ما يمكن أن يقربه إن شاء، وكنت مذكرا أنه عرصا مع إشارات قليلة منائره هنا وهناك

وقد راد من عقيد الطريق الموصلة إلى معرفته، وحيث أكثر من شخص يحمل نفس الاسم والكنية واللقب. وفي نفس الحقبة، وقد خلد هذا بهناك، حتى إن الرجل أصبح يقرأ محبر في أمين الباحثين

فهو مذكور في فهرسة لراج النصري في⁽²⁾ مواطن ثلاثة، عند عرض شيعي أبي عبد الله الرضي القاسمي⁽³⁾ وأبي عبد محمد بن عبد معين الحضرمي⁽⁴⁾ ويكتبه مرة بأبي القاسم، ومرة بأبي محمد. ويسمى إلى صدمة ومكناسة. ثم يذكر مرة ثالثة حين شيوخه، فيكتبه بذكر اسمه ولقبه دون تبتته إلى صدمة أو مكناسة، ويصه بإشارة المصير، ويذكر أنه أنشد كثير من شعره⁽⁵⁾ ويتصر عن ذلك دون إصاحبه حديث حوله

(1) توفي لراج سنة 825 ترجمه في - السيل 336 - ذرة العجبال 233/3 - الجردة 539/2 السيرة 743/2 - شجرة السور 249 - فهرس المهارس 993/2 - لهارس جند المغرب 330/2

(2) فهرسة لراج 28

(3) فهرسة الراج 118

(4) فهرسة الراج 129

(5) يومئذ شيعه أبي عبد الله الرضي المذكور

(6) كنظر ترجمته في: فهرسة الراج - 129 / 36 / 37 / 113 أو

في غير موضح - وفهرسة المنجدي 87 - 73 - 133 - وفهرس

المهارس 709/2 وفهارس علماء المغرب 887/3

عطينه الشيوخ التي يذكر معها أنه قد أدرك عقدا أو أكثر من القرن السابع

بر إسماعيل المحمدي. وأحاربه جميع ما يجوز له
رواهه بشرطه. (12)

(12) قَبُولِهِ السَّراج 259

3 — 79 72

ثالثاً - أبو القاسم القاسم بن داود السوي
الفقيه^(١٢٦) وهي حرمته. وقد ورد ذكره غير مرة في
الكتاب^(١٢٧) وهو إمام يدرج مع طبقة من الرجال ائمه
حاشيتها خلال العقد السابع من القرن الثامن فهو يسمي
أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الآلبي^(١٢٨) مولى ملة
٩٦ ، وهو يسمي ابن شاطر لعمري^(١٢٩) وقد سوي ابن
شاطر أيضاً سنة ٧٩٦. وهو له علاقة صداقة بسيد
الخطيب لقيه سلا بن إسماعيل^(١٣٠) ويسمى مكاتبته خلال
عهد ابن حمويه بالفقيه بحكم^(١٣١)

تتبعه الألفي لا شك سيكون أصوب مختلفه
ويستحق لقب الحكماء عند ابن الخطيب ورحم بهما
وصف الذي أطلقه عنه السراج (بدره نوره) فإنه لا
يستعد أن يكون للرجل شبه بشيء ابن شاطر
الجمعي، وقد كان هذا بادرة زمانه. (44)

وحيى بن عيسى بن يحيى بن جابر السعدي
 حياة 814، وهو تاريخ تأليف كتاب سيرة
 بن القاسم بن داود (البصري) وابن قاسم بن داود هو صاحب
 الملحمة الشعرية في مدح الرسول ﷺ، (مواد النظام
 في شرح سيد الأمم) والمديد من المؤلفات
 الأخرى (45) ولا تعرف له ترجمة مفصلة غير أنه يذكر
 من شيوخ محمد بن يحيى بن جابر السعدي

- | | | | |
|----|---|----|---|
| 37 | ويجده الكتاب 10/2 | 47 | وفيات ابن القاضي 229 |
| 38 | تظهر ترجمته في أذهان الرياضي 56/9، ويصبح لطيف 348/5 | 48 | دورة لجمال 28/14 |
| | والمرجع المذكور بالهامش | 49 | فهرسة السراج 20 |
| 49 | ويجده الكتاب 304 | 50 | أذهان الرياضي 56/3، 56 |
| | | 51 | هو كتابي ملائمة الأضواء ومطاهير الأعراق ويصبح القوس |
| | | | مخطوطات لقرطبيس بلهني 290/2 |
| | | 52 | ويجده صمد الشروبي دعوة العنقي ص 105، عهده مزوج 14/9 |
| | | | صحة 9، ويراجع مطاهير الثقافة المعرفية لابن شعرون ص 32 |
| | | | وما يصف |
| | | 53 | الاتعاف لابن زيد 54/11 |

لائحة المصادر والمراجع :

- إتحاد أعلام لسان لعبد الرحمن بن زيدان / الطبعة الأولى، الرباط 1931
- زهد الرياض في أخبار عياض ج 5 / أحمد المقرئ / تحقيق : د. عبد السلام الهراس / سعيد أعرب / المغرب 1980.
- برنامج التحصيل / تحقيق عبد الحفيظ منصور / الدار العربية للكتاب، ليبيا / تونس 1981.
- برنامج الوادي آشي / تحقيق محمد محفوظ / دار الغرب الإسلامي، بيروت 1980
- تذكرة الحفاظ لشمس لدهبي / دار حياء التراث العربي / شول 1374.
- جذوة الاقتباس لأحمد ابن القاسمي / دار المنصور، الرباط 1974.
- درة البحال لأحمد بن القاسمي / تحقيق د. محمد الأحمد أبو المور ، الطبعة الأولى 1973.
- سرر بكمه في شرح اشعة شهاب لدين أحمد بن حجر العسقلاني دار احسن بيروت
- ذيل التذكرة لمحمدي / ضمن ديول تذكرة الحفاظ / دار إحياء التراث العربي.
- ذيل طبقات الحفاظ لسيوطي / ضمن ذيل تذكرة الحفاظ / دار إحياء التراث العربي.
- ربيعة الكتاب وبيعة المنصب للسان الدين ابن الخطيب / تحقيق عبد الله عثمان / القاهرة 1980.
- لحظ الألفاظ لابن فهد / ضمن ذيل، تذكرة الحفاظ / دار إحياء التراث العربي
- لسان لدين ابن الخطيب / تأليف محمد عبد الله عثمان / مكتبة لغاتجي، القاهرة / 1968.
- مستماد الرحلة والاعتراب لأبي القاسم تحيبي / تحقيق عبد الحفيظ منصور /
- دار العربية للكتاب 1975.
- معجم المؤلفين / عمر رضا كحالمه / دمشق 1957.
- ملاحم ودواوين في السيرة والمديح لسوي / محمد السوني / دعوة الحق / سنة 9 / عدد مزدوج . 10/9.
- دفع الصب من غصن الأندلس الوطيب لأبي عباس المقرئ / تحقيق د. إحسان عباس / دار صادر، بيروت
- نيل الانتهاج لتطريز الديباج / لأحمد بدو السوداني / طبع لسان بهاشم الديباج
- فهرسة لراج ابنفري / مخطوطة لمكتبة الوطنية بباريس رقم 758.
- فهرس المهارس والأثبات للشيخ عبد الحي الكساني / دار العرب الإسلامي بمناينة د. إحسان عباس.
- فهرسة المنتوري / مخطوطة المكتبة الملكية بباريط رقم 12867 ك.
- فهرس مخطوطات خزانة القرويين / محمد نعيم القاسمي، ج 2 / لدار البيضاء / 1980.
- فهرس علماء المغرب / عبد الله المرابط اتريفي / نسخة مرقونة / رسالة جمعية بوقفت فكية الاداب بفاس خلال السنة الخامسة 83/82.
- سورة لأعاس ومجاهدة لأكاس .. ل محمد بن جعفر الكتباني / طبع فاس على الحجر 1900/1316.
- شجرة النور الزكية لمحمد محفوظ / طبعة بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لابن العماد الحنبلي / طبعة بيروت.
- وفات ابن قنبل (نقط العوائد وحقق انفراليد) / تحقيق محمد حجي / الرباط / ضمن كتاب ع. س. من وفات

سرل ارضى اليبس بعد حادثة تعظم بعثة لتي
فدعت به ووالد عرب البرقة، جروبى حاد سيم

وهي بطن السطح جدران وطبقة التي تتركب
جداري الأولى سنة 489 هـ هي هذه المدن خمسة

| | | |
|----|--|------|
| ٢٦ | قانون التدوير | ١٩٥٠ |
| ٢٧ | قانون التاويل من ٧٥ وانظر ترجمته في : طبقات الناصية ١٩٩٤ | |
| | العصر الذهبي ١٩١٣، تلكرات العقائد ١٩١٣ | |
| ٢٨ | البرق التاويل من ٢٧ وانظر ترجمته في : طبقات الناصية ١٩٩٤ | |
| | العصر الذهبي ١٩١٣، خطاب في فقهه الاسلامي ١٩١٦ | |
| ٢٩ | لوحه ابن حيدر من ٩٨ | |
| ٣٠ | قانون التاويل من ٨٢ : لاحكام من ١٩٩٠ | |
| ٣١ | الصلة من ١٩٩٠، ومقدم ابن حيدر ٨٠٤ | |

حمل معه مئصفتان كسرة منه
أبرار الله : لعبد الله بن عمر البهوسي لعنقي
خط في عزة أخر -

- واختصار تنسير نظيري.
والمندرج إلى معرفة كتب البخاري للأماميين
ومدارك المقور: والبرهان لإمام الحرمين
وعريف مسد - ذلك بعد منه في ملأه

وكان ترويضه في حقه في نسوق حيث مرج
وربط بين شفه حنفيه ونعيرية، ثم بحث مسد في
تعبه إلى الدرجة التي تتعاضد فيها عن كل ربه عليه
تصدر من معهد مالكي ولم يسع التعب إلى لحد الذي
يحصه نقد كلام مخالفه إذا كان وجيها مقبولا⁽²²⁾.

قال العرب عبد السلام : «أدحق في كتبه مسائل
ودرس من غير المذهب استحسانها - واستعجاب،
وصمد ومن أكثر النظر في كتبه علم ذلك»⁽²³⁾.

وبعد عودته من رحته تصدر للإمام والمدرس
والكتبة والفقه والمظنرة، بقية عمره (أي رهاه نصف مر
بالرغم مما أشعل به أحياء من مهمات وكتبات، فكان به
تلامذ لا يسعهم الحصر⁽²⁴⁾).

وحلف تأليف كثيرة ومليحة في كل من نغنون
الإسلام في علوم القرآن، وعلوم الحديث، وأصول الفقه،
واعتقائد الفقه، والحلال، والسياسة، والرحلة
ما زال أغلبها في قمة التاريخ

من مؤلفاته في علوم القرآن : كتابه «أنوار الفجر في
محال الدكر»، وهو أصح موسوعة تفسيرية استوفى فيها
أقسام علوم القرآن الثلاثة التي يركز عليها في مقابله
التأويل وهي : التوحيد والأحكام، والتدكير

أملأه في نحو من عشرين سنة، بقول عنه مؤلفه :
«كنا أمينا في - التفسير - من كتاب أنوار الفجر في
- بين علما ثمانين ألف ورقة، وتفرقت في أيدي الناس،
وحصل عند كل حائض منها في، وندبتهم أن يجمعوا بها
ولو عشرين ألف، وهر أصوبها التي ينسب عليها حوائض،
وسلطهم على علوم القرآن الثلاثة - التوحيد، الأحكام،
الرحلة»⁽²⁵⁾.

رد - صج الصالح يوسف الحرم بعربي سنة 760 هـ
كاملا، في حرارة السلطان أبي هاشم السري بمدينة
مراكش، وكان يوسف الحرم يخدم السلطان مع جماعة في
حرم النكب وعدد أساقفة هذا الكنايا، فبعت ثمانين مجلدا

روى هب ابن قرحون عن أبي الربيع سلطان بن عبد
الرحمن البرعوطي بالمدينة المنورة على صاحبها أوكى
السلام سنة 761 هـ

والمر من مؤلفات ابن العربي ما هي إلا محصلات
«لأنوار الفجر» وذلك كـ «الامد لأقص» وكتاب «الأفعال»،
و «الأحكام» ونحوها

يقول ابن العربي في «ثانوث التأويل» : «كنا أمينا في
القرن كتابا موعدا - دار حروفه من - ذكر في بحر
من عشرين عاما، ولكنه لم يوصل للحلقه - وسد حذر من
واحد منهم حرة - دون حرة، وفي وقت دون وقت، بحسب
القتل والنشاط، وعلى قدر عدم العوائق، أما أن نتج تحصل
منه دأجا لله تعالى، في أربعمائيه ورقة، و«كتاب
المشكلين في القرآن والحديث» ألفه ورقة، رؤوس مسائله
في كتابه «الأفعال» من «الامد» وتحصل منه مختصر
الأحكام في ألف ورقة، فإد، ونظم على هذه المجموعات
كتبه من حجتهم كثيرا، وبوئلتهم بها إلى ما فيها⁽²⁶⁾.

(25) أرسلهم الأستاذ الباحث سعيد أحراب في سلسلة مقالات عن ابن
العربي نشرها في مجلة «دعوة الحق» 720 تمديد، دعوة الحق السنة
78، العدد 5 من 27

(26) القمير لابن العربي، مخطوط الخرافة العامة بالرياض رقم 25 ج
من 6

(27) الديباج المذهب لابن قرحون ج 1 من 383 - 382
[28] ثانوث التأويل من 367 - 366.

22، فخر مروج المريدين مخطوط دار لكتب الميرية رقم 2046
بدولة 229- وما بعد، آراء أبي بكر بن العربي الكلامية، 2 عدد
طالبي 64/7 65.

23 مسج المنعزين، 2 مسج عبد العظيم محمود ط 1 سنة 1978
من 1

24 طبقات مالكية سؤف مجهول مخطوط، بالقرنة العامة بالرياض
رقم 3938 من 307

وهناك التأويل الذي هو موضوع حديثنا والذي
عنده ألقى الحبيب رحلة ابن العربي دوقته
علمية كبيرة في رأي مؤلفه، وفي رأيي أعظمه كالبركني
في «الرهاءة» واليوطي في «الانقضاء» ومعتزك الأتراء،
وابن خلدون في «المقدمة»، واسمعي في «فتح الطبيب»
وغيرهم - بالإضافة إلى إحيائه المؤلف بعد عتبه
أسلاه على طلابه سنة 533 هـ (1139) ومن ذلك -
بصديقه فرطيه بعد خروجه من إشبيلية وقدم المرافلة عليه -
على حد تعبيره -

أما إذا بعد ما يدخل من عمره 65 سنة، بعد دخوله
عشية لي أودعها قرائن وقوائم⁽⁶⁾، وبعد تصدده
بمليحه زده ضعف من

وهي حوار لطيف يقدم ابن العربي كنزاً هدياً من
حمار كثر من الابد حثيث قبل اكتشاف هذا النوع في معبر
عند صبحاته، يقول :

هوفين بي قد شاهديك تعلي هي بيت علي عشرين
عام بالوسط لملأ البشر وأعجز عن بحصيله البشر
قلت : كان ذلك وشباب صبريه، والعمر هي عسواته
فأما الآن فقد ولي جهده وهذا أول تعريفي فكيف أحاول
أن أجمع تحميتي ؟

فجريت مائة في كل يوم في ايام الصوم
 فريش من الصيام في ايام الصوم
 وحده من كل يوم في ايام الصوم

وَجَعَلَ بَيْنَهُم بَارًا فَتَابَ إِلَيْكُمْ فَذَلِكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

في موضوع الكمال + من - ١٠٠ في - ١٠٠
في علوم التبريد، أي أنه يتناول علوم القرن الكريم
وهو عبارة عن محاضرة ألقاها مؤلفها على الطلاب
المحاضرين الذين حضر بعضهم محاضرات أنوار الفجر، وألحق

يقتضي ذلك الاهتمام بآثار

١٩٢ (١٩٢٠) القانون الثاني

33. في دور الثاويين من ٤٠

وأسيابها المباشرة التي لخصها في دخول الهراطيق إشيبية
والظروف المصاحبة بذلك

تجست الظروف بخروجه صعبه والده من الأندلس
مكرهين حائضين، وبمحل ما لاقاه من حقوة وتكريم في
كل بقعة عروا بها أو مكثوا فيها، وما صحب ذلك من
أزمات أحيانا، ولم يهمل الحديث عن البيات الثقافية التي
احتك بها وأساء بعض البلدان التي نزل بها، وسمى بعض
الأشخاص الذين اتصل بهم من مشايخ وأمره، وفقهاء،
... ، ... ، وطوائف موالفة ومخالفة في أهم الحواضر
التي استقر بها وأسفنه ذاكرته على استحضارها.

كما لم يعمل عمله اليومي وجاءه على الدراسة وبها
للاكتراع من مشاغل العلم «وأدخل إلى مدارس الحنفية
وشافعية في كل يوم تصور المتأخرين من بطوائفهم لا
بهدف تجارة، ولا تشلها صلة رحم»³⁴.

وتنقل بعض المآثرات التي حصرها أو شارك فيها،
وهي نموذج مريد لما كان يعج به بيت المقدس الشريف
وبعداء ودعوى وغيرها مدارس على مناه الوطن العربي
تتشكل المذهب الإسلامي في الفروع، وسائل المذهب
العقدي في الأصوب.

ومن الأمثلة لتلك : مفتوحة - حتى - في
وجه غير المسلمين - لإزالة ... - معطره : «وك
مفاوض للكرامية، ولعشرته ... - و ... - وكان لليهود
حبر منهم يقال له السري - ... - فيهم، ذكيا بطريقهم»³⁵.

«وقد حضرنا مجلس عظيم فيه بطوائف، وتكلم
التسري النحر اليهودي على دينه فقال : اتفقنا على أن
موسى نبي مؤيد بالمعجزات، معلم بالكلمات، فمن ادعى أن
غيره نبي فعليه بالنيل³⁶ وأردن من طريق الجسد أن يرد
سدلس في جهنم حتى يطرد له لرام، وتمند أطباء
بكلام.

34) قاسم الأود من 48

35) قاسم الأود من 52

36) قاسم الأود من 53 - 54

فقال له الفهري : إن أردت به موسى النبي أريد
بالمعجزاته وعظم الكلمات، ونشر بمحمد فقد اتفقنا عليه
معكم، وأما به وصدقائه، وإن أردت به موسى آخر فلا يعلم
من هو ؟.

فتمتنح ذلك الحاضرون، وأطبقوا بالشاء عليه
وكانت نكتة جديلة موية غنية، فهت الحسم، وانفص
بحكم.

وكان أول ملاحظة قرعت سمع ابن العربي حول لجوء
الجبالي إلى الحرم، فهل يعصم الحرم من إقامة أحد عب
والشافعية لا يروون عصمته، بسبب الحقيقة يؤكدون على عدم
إقامة أحد عليه ما دام بالحرم

وقال مجتبى³⁷ - في أول مجلس - من قتل في الحرم
أو في الحد ولجأ إلى الحرم قتل، لأن الحرم بقعة نو وقع
القتل فيها لا استوي القصاص بها، فكذلك إذا وقع في
غيرها أصح الحل.

فقال له حميد : لا يمنع أن يقع القتل فيها ولا
يعصمه وإذا وقع لقتل في غير الحرم ولجأ إليها عصمته،
كانصيد إذا لجأ إلى الحرم عصمه، ولو صدر على أحد في
الحرم لما عصمه وهذا اللفظ صحيح، وذلك أن القاتل في
غير الحرم إذا لجأ إليه فقد استعاد حرمة، واستلاد بأمره
وقد قال سبحانه : «ومن دخله كان آمنا»³⁸، وإذا قتل
فيه فقد هتك حرمة وصح الله فكيف يعصمه ؟؟

فقال له مجتبى : هذا النبي ذكرت لا يصح ولا
يرمي، لأن الحرم لم يحترم بحرمة القاتل ولا باعتقاده
واحترامه، وبما حرم حرمة الله سبحانه (نبي جعلها فيه،
وحكم به به فمروء أدام القاتل هذه الحرمة أم لم يتمها، لا
يسقط شيء منها، فكان من حقه أن يعصم على كل حال،
لتقيام الحرمة في الحرم نفسه، وحكم الله بها له ويحالف
الصيد فإن الله حرم الصيد عتيا فاعتد حرم أو محرمين،

37) مجتبى ابن جسيب التبركي أبو السالي (ت 390 هـ) إليه ترجع الفتوى
في مصر صاحب كتاب «المدخل في فروع الشافعية» - مطبوع
بمصر 1277

38) سورة آل عمران 97

و كائين في الحرم، يكن الصيد إلّا حالاً على أحد لم يجر قتله، ولكنه يدفعه عن نفسه، وإن أدى إلى قتله، كالنميمة فإنه حترم بحرمه الإسلام، وعصم عنه بالشهادتين، فإن حال على أحد وحده، وإن أدى إلى قتله نفسه.

و هو سبحانه : ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آسِفاً﴾ عني ما كان عليه الحرم في النجاسة، من تطهير الكبار من ثلاثين يومه، وفار الكلام على هذا النحو⁽³⁹⁾.

وأكتفي بهاتين المأطرتين بمودجا بمادونه.

وقدم لب بمادج من المؤلفات التي قرأها ووعاها، ويمثل جميع الاتجاهات الفكرية في شتى مجالات العلوم

الإسلامية بمادج.

هقرت من كتب تفسير كثيرة، ووعيت من حديث رسول الله ﷺ عيوناً، كتفسير التعلبي الذي كان وقد في كتب الصخرة المقدسة، ونسخه لطرطوش مراد فيه ونقص، فجاء باليقا له، وكتاب الماوردي، ومخصر الطبري، وكتاب ابن هورك وهو أفلى حجماً وأكثرها علماء وأبدعها حديثاً، هو ملامح من كتب «المختار» الذي جمعه في التفسير الشيخ أبو الحسن في حصة مبلدة، وكتب أسد، وفيه حب كتب.

ومن كتب المعالين كثيراً، ومن المسانيد جمداً كثيراً، وأكثر ما قرأ لمخالين كتاب عبد الجبار الهمداني الذي سماه بحمد الله بحمد الله، وكتب في عدة مجالات⁽⁴⁰⁾.

«وأضيت عظيم في طريق الصوفيين في رجالانهم في تلك أسلاف أجمنين»⁽⁴¹⁾.

كما لم يحف ابن العربي اتصاله بحبة والده بربان الدوبة، وتدخلاتهما لدى بعضهم في «برقة» والعرب.

و بعد ، وبعد «حب صلاً بنصه وأمره» وبالمؤيد عميد الدولة محمد بن جبر الذي وقع أمرها إلى الخليفة العباسي المستظهر بالله (ت 512 هـ).

«أمر مكرماً وإدخالاً، وأجرى بعرفه كبيراً لنا، وأبح لديوان بمحلك ومخرجاً، فوقرت المعاء، وأكرمب المشيخة، وظهرت الجماعة لنا المرية، وبعم العون على العم الرياسة»⁽⁴²⁾.

ح العم الثالث من أكتاب : ذكره التوحيد تقسم من أقدام علوم القرآن، ولما كان المطلوب الأول من لتوحيد معرفة له تعالى، تحدث على معرفة أسس «إذ لا يعرف ربه، لا من عرف نفسه

قال تعالى : ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾⁽⁴³⁾ فإذا نظر العبد في نفسه، علم أنه موحود لغيره، وتحقق أن ذلك الغير لا يصح أن يوحده غيره، لأنه لو كان أيضاً موحوداً لغيره لانتفى ذلك الغير إلى مثله، ويتسلسل الأمر ويم يحصل، وعنه وقع البيان بعونه سبحانه : ﴿وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾⁽⁴⁴⁾.

وعند نحدث عن اسوم في إطار حديثه عن أنفس - قال

«خلق الله لعباد اليوم لعلم به كيفية الانتقال من حال إلى حال، وصفاً الخروج من دار إلى دار فإنه موت بصورة»⁽⁴⁵⁾.

وعرج على الرؤب وهو يحدث عن عدم المثال، فقال : إنها تصحح من الكامر وسرد واسعة بذلك، وكحلالة محسن - أتناق السماء في كل حلة عليها، وفيهم الدين شرعاً وعقلاً على صحته وإسدال الرسول ﷺ به، ورجيانه لب بقونه مراراً رأيت ربي - رأيت نفسي - رأيت حبي - رأيت أمي - رأيت النبي را

(39) قانون التأويل ص 56 - 61. والبريات أية 21

(40) قانون التأويل ص 104 - النجم 43

(41) قانون التأويل ص 119

* (42) لم التوحيد قدغن فيه معرفة المضبوطات وحققته. ومعرفة لمناق داجاه وسفاته وافضله - قانون التأويل ص 241

(39) قانون التأويل ص 56 - 61

(40) قانون التأويل ص 98 - 99

(41) قانون التأويل ص 100

(42) قانون التأويل ص 93

«وهذا فنون من التوازين على جهة التمثيل، وعلم
حكي من التمثيل على صحنه الحقائق من المخلوقات،
ووجود البرق وما عنه من انصاف»⁴⁰

ويعرض لبشر هي القرآن وقال عه به + «جذر م
شأوبى عظيم وتامور إلى المعرفة متقبه» (١٢)، وصف
العمل صير الدلالات الخفية «عن خفي آدمه صرم

﴿لَمْ يَمَسَّ غَارُ﴾ كمروج تطيقي لفم الوحيد
 وأورد ابن: ﴿إِلَهُ نُورِ سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ﴾ إلى

"حي ١٠ د - اجد كريمة، وعلى عرجة من العبد
عظيمة صربها الله مثلاً لعل. ولايمان، كما صرب سمجها
والكفر مثلاً معداً، بوليه - (أو كطلمات في بحر
لحي) إلى قوله ، (فمناله من نور) ١٩٤.

١ - حفظ أن الأفعال في القرآن الكريم وإثبات النبوة
 ٢ - على حدث الله سبحانه لا على ذاته (مؤمن نور)
 ٣ - كمشاهدة نفس قوامه من يد الله (مؤمن نور)
 ٤ - مكة هي خير لكم فيها طمعت عليه الشمس عبوداً (أفادكم)
 ٥ - الله غنمه وأوسعكم حلمه (أن اليدوي بحالي نصيب الأدلة)
 ٦ - على معرفة صفاته، وحجب الخلق عن صفاته (الله)
 ٧ - يعسوه إذا شاهده، فتدعى مزية في الدين (صالح)
 ٨ - أعلم معرفة ذاته لمشاهدته، وأقام الألفة على صفاته
 ٩ - سبحانه (الله)
 ١٠ - وحديث على حمد الله (الله)
 ١١ - محبته (الله)
 ١٢ - يفسره (الله)

وهيمنة من تحليل الأيتيم وربط المعاني بالمعاني،
وحلج قشره الظاهر عن لباب الباطن، وقد أوضحنا تأثير ابن

(44) (الفرد) التأويل ص ١٢٤ ١٢٥

[illegible]

قال: «يوم أُرسل أُطلب هذا النص في طلباته وهي مرحلة شيوخه حتى وصف على حقيقته مدعيه»⁽⁵³⁾.

وقد مثلاً تطبيقاً لذلك مثلاً دور الله عز وجل
 «وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له، لا هو، وإن
 يردك بحير فلا رد لحصنه»⁽⁵⁴⁾ وحسب ما استدل به
 في «رب» لطائف الإشارات بلغثري، وإن فيه
 بكسر وفتح فاء ميماء موحدة من جنس واحد
 معنون، وقعوا حتى ما تجهلون «ولا تكونوا كالذين
 قالوا سمعنا وهم لا يسمعون»⁽⁵⁵⁾.

وصف معاني الحروف المعجمة في أوائل السور
 الباطن من علوم القرآن، وذلك لا تان معانيها بالاحيد،
 وإنما معون بها على الرواية لأنها ليست من مدب
 التكلفة بين من ياب لا اعتقاد الذي يقول فيه على القطع،
 ومن هذا حصص له أن هم التوحيد من علوم القرآن لا يبال
 بالاجتهاد.

وهي ختم تقسيمات علوم القرآن التي أوصلها
 لإشارته إلى عدد كلماته (77450) مصروية في أربعة، لا
 يكون كلمة طاهر وباطن، وحده ومطبع، أكد ابن العربي
 اختياره في حصر علوم القرآن في الأقسام الثلاثة المألفة
 المذكور، وبه على ما يدخل تحت كل قسم، وأنى بـ
 ركب عليها مما يتقيد، كنطق به حسب إليه، وعلى
 أسس تقسيمه تكون الفرجة تجمع كل علوم

وسمى الأحاديث في

وإن كان في ذلك من العلوم
 لأربع على النفس، والرب، مثل الحديث عن النفس النافع،
 والضرر، وكذا على أن العلم من العسر، ويزن عم
 لأبياء (سبحي) لم يأتهم من صعباء قلهم فقط، ولكن من

طريق الوحي، ويوالي الأدلة عليهم، وتتبع الطعاب، وبين
 عم غيرهم من البشر الذين دعو إلى الظن والاعتبار وعلى
 مساعج مشروحة

من مدافعة طويلة «ظلمة أذكش» المعنى التي
 من هذا صفة وأبى صفة السبب ولم يكن
 عنه هذا بطلا ولا سبب لأنه خير مقالهم بقول ع

«...»
 «...»
 «...»

وعنه للكلام عن صيرب العتل في القرآن فذكر الحكمة
 في ذلك «ولذلك الأمثال نصريه لسان وما يهتف
 إلا العاصم»⁽⁵⁶⁾

«...»
 «...»
 «...»

القبول فإن القول إذا كان يذبح نظم حسن الوصف،
 ألوم بالنفس وأسرع إلى القبول والهم، وبعد كتب العرب
 «...»
 ذلك لا طاقة لهم به وإن جرد على أساليبهم

«...»
 «...»

وعقب ذلك شراح من الكتاب وسنة وحتم قم
 سوحيد نسبي متعرق 60 7 من الأصل بتحليل مولد
 تعالى: «وإنهم لكم واحد لا إله إلا هو الرحمن
 الرحيم»

«...»
 «...»

59 قانون التأويل من 268 ويصعد بالمعبر معناه القرني دحضه الله
 (305 هـ).

60 المسكوت 48 وساق الآية: «مثل الذين يتكلمون من قول الله ويبدون
 كمش المسكوت».

61 قانون التأويل من 278.

62 سورة بقرة 143 وتضمنت في من 241 من قانون التأويل

53 قانون التأويل من 190 - 197

54 يوم 57 +

55 قانون سادس 208 الأقتل 21

56 لما قيل للتوحيد فمن أولها إلى «يوم الدين» ما فيه، جديد، ذلك
 بعد وثائق المتعين، ومن قوله تعالى: «فأذهب المطر إلى جوفه»
 «...»

عقب الأسئلة بقوله - «وهي أسئلة كثيرة هذه فهناها، وما يجري هي إنشائها بدل عليها، وأما الجواب فتخرج أبوابه، ونعتد أسماها، ونسب فيها مؤلف، ولا يحصل محالين وأقفا محض واحد» (١٣).

وحنیقہ کے موافق بعض والدین سے دین اور

(6.3) قیود التأویض من 309 - 316

أما المنهج التنبؤي النظرية كما يراه ابن العربي
فجب أن يسير على هذا الأسلوب وبالتتابع

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء
ثم ينظر في أصول الدين ولا أقل مما تضمنه كتاب
المصنف^(٦٥)

ويضالغ على شيء من أصول لفقه «كالمحصول»^(٦٦)
فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء
ثم تعلم تركيب النصح على أي العرف كما رتبناه
لأن في «المشكليات»^(٦٧) والاحكام^(٦٨) تفصلاً وكف شرب
إليه هاهنا محملاً^(٦٩)

«ومن عذرت عليه عنكم لرحلة يبدنه، فليرحل إلى
الله بعينه، ولا يظن أحد أن الرحلة تنفيه بصورته، كم
راجل قرأ وما قرأ، وروى وما درى»^(٧٠)

وهكذا ملاحظ أن نظرية ابن العربي في التعلم
تصنف أساساً على التدرج، عليهم والفعالية

كما يحدث عن الصعوبات التي تفرض العقبر أثناء
تصديه لتأليف وعده منها أرحمة «طلب وجعل الرعدة
والله في نفسه عن بعد كل شيء غيره خاصة في معرو

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء
وإما فتعني صعب الطالب بها، وكثرة الراغب عنها،
وذلك الذي أدخلني في معرفة لسطان»

فمن معرفة الحرف والرسالة : خصوصاً في
العلماء
الكتاب» عده من هـ خاصة بره روحه ومعه
البحر، كما يحدث عن تيسير العمل بالعلم، وخص به، أن
الاعتقاد الصحيح المجرد عن السبه ممكن، بخلاف خلاص
نصيب في القام بالأعمال فهو عسر، وركز من لإصلاح
في العمل، وسطر ما معين على تحقيقه، وحجم الكتاب بعد
لكبار وقسمها على الحوارج

ودعا إلى ذكر الله بها نصح من الاجتماع، لأن هناك
مصفوفة أحرف عن هذا القصد، وألح على سوك القويم
لأنه الطريق إلى معرفة الحق

وحجم الكتاب بعد دعاء^(٧١) «رسالة يجعلها من بحب
العلم والحكمة، ودأب على كتاب الله واحترمه، وأتمه إلى
مواه وهمه وتحريركم من تعلم من نفسه في سر
بعد ذلك من الله ووصوونه، ويؤسنا الفردوس الأعلى من
جنته يقصده ورجعه وحر وعودة أن الحصد لك رب
لما بين

إحياء علوم الدين ٦١/ 63

هذا الحديث أخرجه البخاري بهذه اللفظ في كتابه خيركم من تعلم
القرآن وعلمه عن عثمان (ص)، انظر: صحيح البخاري 136/6 غارمه
الأحمري 32/1 سن أبي داود 70/2 سن بن ماجه 277/ سن
الدارمي 37/2

(٦٥) قانون التواريخ من ١53

(٦٦) قانون التواريخ من ١53

(٦٧) كتبه لابن العربي

(٦٨) قانون التواريخ من ١53. نفس الموقف كـ شيخه القرابي النظر

21

— 7 h

وعن عائشة^(١٤) زوج النبي ﷺ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مروا أب بكره فليصل لباسه فقالت عائشة^(١٥) : إن أب بكر يا رسول الله، إذ قام في مقامك لم يسمح الناس من البكاء، فمر عمر، فليصل لباسه، فمروا أب بكره فليصل لباسه، قالت عائشة، فقلت لحصه قولني له : إن أب بكر إذا قام في مقامك لم يسمح الناس من البكاء، فمر عمره فليصل لباسه، ففعلت حصه . فقال رسول الله ﷺ : إنك لأنت صواحب يوسف^(١٦) مروا أب بكر فليصل لباسه، فقالت حصه لعائشة : ما لي لا تصب منه؟»

قال الحافظ ابن تيمية في رده على ابن مظهر الحلي : «يوم تكن الصلاة التي صلاها أبو بكر بالسلم في مرض النبي عليه السلام صلاة ولا صلاتين، ولا صلاة يوم، ولا يومين، وأما ما قيل : إنه صلى سبعة عشر صلاة، صلى بهم العشاء الأخيرة ليلة الجمعة، وخطب بهم يوم الجمعة، هذا ما يوافق به الأحاديث الصحيحة، وبه الحافظ يرضى ليس الحلي في نور البواس وأقره^(١٧)»
وذكر المارودي في «حواشيه»^(١٨) في السير أنه عليه السلام، لما فتح مكة استعمل عتاب بن أسيد عليها لصلاة والحج .

وفي أحكام ابن العربي : وأما ولاية الحج فهي مخصوصة ببلاد الحج، وأول أمير عشه عليه السلام أبو بكر

ص . بن عتبة سنة ثمان قبل حجة الوداع، وأرسله بسيرة ر . ثم أودعه عليها

٢٢

ولا تحروا نوكاة في العبادات البسيطة، ويجوز في العالية كالصدقة والركاء والحج،^(٢٠) إذ أن هناك صيب من الأجور يأخذه نفر، من الساية في بعض العبادات كالحج مثلا .

وبذلك : وهذه در الهجرة لم يسمح أن أحدا من رسول الله ﷺ حج من أحد، ولا أدن فيه، والشاهد جواره، قال الخريشي،^(٢١) وكأنه رأى أن ذلك من التعمد على غيره .

وفي المسونة^(٢٢) في كتاب لإجادة . وكره مالك الإجارة على الحج، وعلى إحامة في نعروض والسافلة في قيام رمضان،^(٢٣) وقال الرعي، أيضا : إن الإجارة على الحج مكروهة، فإذا وقعت صحت، وحكم بها كما صرح بذلك غير واحد .

ولا يجب الحج على الأعمي إذ لم يجد قائد مبررا، أو كان عاجزا عن تحرته، لأن ذلك من عدم الأسطعة، ولا يجوز له لاستنابة عنه، وما قال أحمد، وأبو يوسف، ويحمد .

وقال أبو حنيفة رضي الله عنه في أصح التقويين عنه : «الاستنابة فيه» . قال الرازي رحمه الله : إذا وجد مع براد

وموسى مشيخة لأمر، حتى لم يبق بها إلا ثلاثين، واشتهر في بلاد الإسلام كلها لصلاحه وزوجه، له فخران على المختصر، طبع أصغرها بمصر ولدى، واعتنى المشاركة بالمشاركة بالتحقيق عنه من التصانيف جزء على نسخة في أربعين كراسة بالدرة المنية، على من ألفاظ الإيرومية المراد السية، طرح مقبلة السوية وتبعها ٢٥١٥ هـ وتولي في ذي الحجة ٦١٥١ هـ، وأبو حنيفة في قرية ببحيرة من أعمال مصر

(٢٠) شرح الخريشي على المختصر ص ٢٧١٣

(٢١) بعد كتاب المدونة، أو المصنف، أم أصل من رسول مذهب مالك، بن أبي الحسن بن أبي عبد الله، عليه الله من أبي بكر بن عمر بن عبد الله . كتاب الاسمية، أم مرجع اعتمد عليه بعض في تعليمه للدرسة

(٢٢) نظر - المصنف ص ٢٧٤٥٥ ونظر أيضا : «المعبر» بنو خريشي ص ١٤٤١

- (١٤) حديث عن مالك عن ابن شاذان عن عروة عن أبيه
- (١٥) وقد زاه النوراني في مسنده أن أب بكر هو الذي أمر عائشة أن تلبس على رسول الله ﷺ من غير صلاة
- (١٦) قال البيهقي : أراد ﷺ بهن قد دعوا إلى غير سوابك كد دعوى فنهى عن جملتهم
- (١٧) تنوير الحرف، ص ١٢٤ . ١٢٨٥
- (١٨) الترانيم الإدارية ص ١٦٥
- (١٩) المارودي الكبير كتاب عقلم للمصنف أبي الحسن علي بن محمد المارودي بنصري الشافعي (ت ٤٥٥ هـ) في عشر مجلدات، ويقال أنه ثلاثون مجلدا لم يؤلف في المذهب منه
- (٢٠) «رد به المجتهد» لابن ركن ص ١٠
- (٢١) لايس ظهوره المكي الشافعي (ت ٥٥٥ هـ) عليه لقبه، في حكم حج الأجور «مقدمة العارفين» ص ٥٢٣
- (٢٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخريشي المعروف ببيتهم بأولاد صباغ الحيرة فقيه صالح مصري شهير انتهت إليه رئاسة مصر

والراحة قائدا، يلزمه انجح بعه، لأمه مستطيع، والفائد
في حله دسخره ه لأم، " مكر

→ ↗ ↘

البلاغ، وهو الذي يؤاجر نفسه على ما يذمه من الرأه
والراحلة. فإن نقص ما خذته عن البلاغ، وفاء ما يذمه،
وإن فصل عن ذلك شيء رذمه، والثاني على سنة الإحارة
وإن نقص شيء وفاء من عمله، وإن فضل شيء منه (27)
سك

فمالك وأبو حنيفة يقولان: يستحق في وجع - يحج
بأسطحة اليد مع العجز عن المشي، لا يرمي إليه
إلا استطاعت مع العجز عن المشي. وعلى الشافعي: أنها
تليزم، يرمي على ماله، الذي منه مال يقدر أن يحج به
عنه يرد، لا لم يقدر هو بيده أن يحج عنه غيره بماله،
ولا وجد من يحج عنه بماله وجده، من أح، أو هرب
سقط ذلك عنه. وهي المسألة التي يفرقها بالمعصوب،⁽³⁰⁾
وهو الذي ناست على الراحة، وكذلك عنه الذي ياتيه
الموت ولم يحج بلم ورثته عنه، لأن يخرجوه من ماله بما
يحج به عنه.

وسبب الخلاف على هذا معارضة النديين للأشعر.

وذلك في القياس يقتضي أن العبادات لا يوجب فيها
أحد عن أحد وقد لا يجزي أحد عن أحد وقد لا
يرى أحد عن أحد

وأما الأثر المدرس لهذا الحديث ابن عباس المشهور
خروجه بشعبان، وقوله : «أنا مرة في حنفه قلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فربطه بي عني الحنف على عود
فخرجت به لا أعلم به شيء» في حقه
مرسوخة وخبر عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه

وقد التقى أبو سالم النخعي صاحب الرحلة العظيمة
 الرائعة : معاه المولايه بإمام المحققين الشرح أبي الحسن
 علي بن محمد بن عبد الرحمن الربيع النخعي⁽²⁵⁾ استي
 أحاره سائر مروياته، وكان هذا الشيخ كثير الحج فلما
 بعلمه عام من حج مع أنه غير لا مال له، إلا أنه لعلمه
 وعلاجه يقصده الناس كثيرا من هن بلداء للاستيجار على
 الحج، وكان رضي الله عنه يتأول في ذلك من إمامه
 الضاعف رضي الله عنه، فقد روي عنه أنه قال : «أحل من
 أكل الموءف يأخذه في أجرة الحج» قال لي رضي الله
 عنه : «فإن أظنتم بركة شهود المشعر العظيم وأكل السلاله
 ولا عصاة عليه في ذنبه، من الإجارة على الحج عند
 الشهية حائرة بلا كراهة، بن مرعي معاه بن واجب على
 العاجر الذي به مال، وعلى الصبي المروءة المستطيع

ومن هذا الباب حثفت الفقهاء في إرجل مؤاجر
نفسه في الحج، فكرر ذلك مالك وإساعى، خلافاً لما يقو
أبو سالم العياشي، كما تقدم، بل إن لإساعى الشعبي
ومالك قالاً إن وقع منك، جاز. ولم يخر ذلك أبو حنيفة،
وصدته. أنه قرأ إلى الله عز وجل، فلا تجوز الإجارة
عليه؛ وعمدة لطائفة لأولي إحصائهم على جور الإجارة
في كتب المصاحف، وباء المساجد وهي قرينة. والإجارة
في الحج عند مالك نوعان أحدهما بدو به صدق

(25) «فكر» ملكة الهيبال، في ذلك العميان» ناصدي ص: 50

(١٥) همام بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد الطائفة
عنه (د ١٠٦٨ هـ) أجاز في سالم العياشي في الحديث وعمره
القرآن ورجع ترجمته في رسالة القضاة الأخيرة من ٩٢٠ إرجعة
الجديدة د ٩٣٠ بعد التمام د ٩٤٠ (الأسباط
ص ١٧) وقد وقع مع قثم وهو بر لأحمد عبد الله بن حمز
عموي الذي كتب في معرفة الحق: ج ٢٥٥، ص ٧٩٥ سنة ٩٦٠
مقتلا عن رواية الفاشية وشخصه أبي سالم الفاشي فقد لبس
فخرهم فكتب: أمير العصر علي بن محمد النديم، ساعدني
والسيد الربيع بالمدح ثم نصب بأبيه وعليه والقبول أنه ابن يوسف

د. بهت جانيچي، فيروز شاهي، المتعبدين، ريدي، الاسد، والوطن، اشعري
بيعت

1. *How many years have you been in the U.S.?*

(27) بـكر: «بداية المصنف»، ولهاية المصنف: «الانتهاء» أي التمام الذي وصفه القرطبي ص 1732، ونظر بالمصنف: «المؤلف» ص 1744.

في نصيحاء - ورجل مضموني زمن لا حراك به - كأن الرخافة
عشت - وصحته المبركة. قال التوحي في كيدوب الأسماء والألفاظ
المضمومة المذكور في كتاب الجمع - الماهر عن الجمع يفقه لجماعة
أو كبر أو مرض لا يجوز - وكم نصبت لا يستلزم
الراحة لا يفقه شدة.

عباس بن صالح خرج له إيجاز، قال: «هذه مرة من جهته
في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ

ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

ومع استئذنه صحيح في فرضه، وإلا كره.

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

وحد.

فما هو رأي بعض الإسلاميين في الاستئذنه في
الوظائف الدينية؟ من معلوم أن كل من جعل له مراتب
على إمامة أو أدان أو قرعة أو غيرها، ثم لم يتم بذلك
مرجع أو مرجع أو لمير عذر، فإنه لا يستحق ذلك
من سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت

الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

في سبب من سبب: «قلت: يا رسول الله، إن أمي بدعت
الحج، فماتت! أفأحجُ عنها؟» قال: «حجّي عنها، أرى
كأنك فاصمه الله؟» «فحينئذ، أحقُّ
ولا خلاف بين المسلمين أنه يقع عن الغير تطوعاً
وأما الخلاف في وجعه فمردود

يقول شرافتي في كتابه: (33) «إذا وقع الواجب على من يقوم بوظيفة الإمام، ولأذن وسخطية أو التدريس لم يحل لأحد أن يتناول من ربح ذلك الوصف شيئاً، إلا إذا عدم ذلك الشرط على مقتضى شرط الوقف، وإن استأجر غيره عنه في هذه الحالة، دأب في غير أوقاف الأعداء لا يستحق واحد منهم شيئاً في ربح ذلك الوقف».

أما الثاني فلأنه من شرط استحقاقه صحة ولايته، وصحة ولايته مشروطة بأن تكون ممن به النظر - وهذا المستتيب ليس به ظهري إنما هو مؤذن أو إمام و مدرس - فلا يصح البيعة بصدرة عنه..

وأما بـ «استنبط» فلا يستحق - بسبب أنه لم يتم بشرط الوقف، وإن استأجر من أمام الأعداء، حاربه أن يتناول ربح الوقف، وإن يطبق سائيه عنه أحب من ذلك الربح».

وهذا مثل لإمام السووي⁽³⁴⁾ عن إمام مسجد يصفي فيه مرتبه، استأجر من يهلي عنه عدم هل يكون المرتبة للإمام ؟ أم للمائب ؟ فأجاب : أن مشابهة -
سببه مقصر، كان المرتبة للإمام الأصلي، وإنما المائب، فإن أدرك له النظر في الصلاة فيه استحق المرتبة وإلا فلا

وهذا يقتضي بحق هذا الإمام عن الدين من عيد السلام سلطان العلماء وشافعي رحمهما الله - فقام عن الدين من عيد السلام لا يجوز من حسن به الرزق على إمامة أن يساويه إلا أن يقوم بالإمامة على مقتضى الشرط أو مفضي

(33) «كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5

(34) أبو ركنية يحيى بن شرقى مكي - ج 2 - 3/5
«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5
«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5

«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5

عبادة فيمن بعد ملازم للمعجزة ولا يستتب إلا لعدم حرب العدة بالامتناع منه، كالمرضى والمجنون وبجرحه. وإن استأجر من غير من ينظر لم يستحق شيئاً، لأنه لم يوفه النظر ولا نائب عن النظر، وإن أدرك به النظر في الاستنباط جاز أن يستيبه، ولاحق له فيجب بمن قام بالإمامة عن استنباط بل هو ممن بالإمامة ليس نائباً عنها عن أحد، فإن توطئ النظر ووكيله والقائم بالإمامة في هذه الصورة بشر مضي على المعلوم كالمشروط أو لا.. وإن شرط ذلك في نفس المولية بطلب، فإن قام بالإمامة لم يحل شيئاً - إذ كان الاحتياج موطئ بالمولية لصحيحه، وإن وقع من ذلك من غير شرط، ولا توطئ على ذلك، فلا بأس بما يسرع به الإمام على الوكيل، وهذا في عابه لمدور وقد حرج كثير من الفقهاء عن تصواب في هذه المسألة وهم يحثون أنهم يحسون صفاً⁽³⁵⁾

وهذا أتم خلال مدبر السووي كتاب «كشف الصفة» في مسألة الامتناع⁽³⁶⁾ وهو كرامة كتيب في سؤال تردد على نسبة المتفهمين، وحكاية التوطئ في مائة عدد تكراره، فقال «وقع السؤال كثير» عن الاستدلال في التوطئة، فقد عمت البوق بها ونصت كثير من النظر في عدم حوارها.. من نقل عن السووي وابن عبد السلام بها أعتي حوارها، وبمسك عائشة في حوارها بها تقيه استميري في شرح المهج عن السبكي وغيره. أنهم أنمو حوارها - وقد أقيمت بذلك غير مرة، وستب، لأن، عن تحرير نقول في ذلك من جهة النظر والدليل فوضعت هذه بكره⁽³⁷⁾

رقائده مهمة في الدين، وقد أدرك رتبة اجتهاد المشوري، وهو الترجيح في الآتي

جدار من ٦٦٤

8

«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5
«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5
«كتاب الفروق» الفرق الخمسين عشر والمضافة من كواعبه - ج 4 - 3/5

(40) «القول للشافعية للمسبوي» «مكتبة الخزان السبويه» ص 288 ج 4 -

[illegible]

والوجه، بالعضود واجبه، ولذلك، أيضا، لا يورث بعدم مروق
لعبه معينة بخلاف لإحارته، فإن الإحارة فيها ثورت اصابت
لأجير بعد مباحاتها

والموقف في هذا كمرق في الجوار لمن ذكر
في عتداع لتعير وفي لإث.

في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

ويو كبرق قصص بمشبهة المذكورة
أرزي الماحد، في ما يصرف من يده المال على إقامته
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

☆☆☆

49 - حشره من كثرته، والإصناف في تغيير الأوقات،
سبوطي معه في حشر المحترقة، وفيه به حليقة في كثر
المسورة من 1782 وحين العنق في القنود، والمعداني في شديه
مبارلين وقد أورد الميوني في (الحاوي) الإصناف
في ص 55 56 17

وتجلا الذي عبد الرحمن بن أبي بكر الب
وساله بها «المعنى بعبارة في جور حبس معتم
الوظائف مع عدم التصور»⁴⁹ ويصوم في هذه لرمته
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

وقد مثل البيهقي في هذا المعنى، بما نصه
بعضه 524

في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.
في عتداع لتعير وفي لإث.

وَأَجْـوَانِكُمْ، لَا رَأَى حَصْنَكُمْ

صَدْرُ مَنْ أَجِيرَ لَا رَمَ الْعَمَلَا

يَهْلُ يَثْبَابُ عَلَى هَبْدِي نَقْرُ
ثَوَانِهِ فِي حَصْرِ شَمَةِ الْعَمَلَا

هَدُ نَمَارِجُ غِيَةِ قَائِلَانِ فَمَنْ
أَصَابَ رَجُلَهُ صَوَابٌ فَلْتَمَّ تَرْلَا

جَدُّ حَمْدٍ يَسْعَى دَمْدَمُ
بِشْرُ دَعَايَ سَحَابِ دَحَا

دَعَاؤُهُ مَوْفَى حَمْدِ
فَتَا بَدَلِي عَوْدَ وَاحْتِلَا

لَا يَطْلُقُ الْقَوْلُ فِي هَذَا يَأْنُ لَهُ
أَجْرًا وَلَا فَتَنَهُ الْآجِرُ عَنْهُ فَلَا

بَلِ الْمَدَارُ عَلَى مَا كُنَّ يَمِينُهُ
يَالْقَدِيرُ وَهُوَ عَلَى الْيَمِينِ قَدْ خَمَلَا

فَإِنْ سَوَى قُرْبَةً لَهُ كَانَ لَهُ
أَجْرًا وَإِنْ يَتَوَّعَصُ الْعَقْلُ عَنْهُ فَلَا

☆☆☆

II - انقسم الثاني :

لِيُجْمَعَ بَيْنَ وَظِيْفَتَيْنِ دِينِيَّاتَيْنِ
فِي الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ لِإِدَارَةِ الْمَدِينَةِ يَحْتَوِ لِبَعْضِ مَن

عَمِلَ فِي الْمَدِينَةِ

مَنْ يَحْمِلُ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرًا شَدِيدًا
شَدِيدًا رَافِعًا

فِي الْمَدِينَةِ

وَأَجْـوَانِكُمْ، لَا رَأَى حَصْنَكُمْ

صَدْرُ مَنْ أَجِيرَ لَا رَمَ الْعَمَلَا

يَهْلُ يَثْبَابُ عَلَى هَبْدِي نَقْرُ

ثَوَانِهِ فِي حَصْرِ شَمَةِ الْعَمَلَا

هَدُ نَمَارِجُ غِيَةِ قَائِلَانِ فَمَنْ

أَصَابَ رَجُلَهُ صَوَابٌ فَلْتَمَّ تَرْلَا

بَلِ الْمَدَارُ عَلَى مَا كُنَّ يَمِينُهُ

يَالْقَدِيرُ وَهُوَ عَلَى الْيَمِينِ قَدْ خَمَلَا

فَإِنْ سَوَى قُرْبَةً لَهُ كَانَ لَهُ

أَجْرًا وَإِنْ يَتَوَّعَصُ الْعَقْلُ عَنْهُ فَلَا

جَدُّ حَمْدٍ يَسْعَى دَمْدَمُ

بِشْرُ دَعَايَ سَحَابِ دَحَا

دَعَاؤُهُ مَوْفَى حَمْدِ

فَتَا بَدَلِي عَوْدَ وَاحْتِلَا

لَا يَطْلُقُ الْقَوْلُ فِي هَذَا يَأْنُ لَهُ

أَجْرًا وَلَا فَتَنَهُ الْآجِرُ عَنْهُ فَلَا

بَلِ الْمَدَارُ عَلَى مَا كُنَّ يَمِينُهُ

يَالْقَدِيرُ وَهُوَ عَلَى الْيَمِينِ قَدْ خَمَلَا

فَإِنْ سَوَى قُرْبَةً لَهُ كَانَ لَهُ

أَجْرًا وَإِنْ يَتَوَّعَصُ الْعَقْلُ عَنْهُ فَلَا

جَدُّ حَمْدٍ يَسْعَى دَمْدَمُ

بِشْرُ دَعَايَ سَحَابِ دَحَا

دَعَاؤُهُ مَوْفَى حَمْدِ

فَتَا بَدَلِي عَوْدَ وَاحْتِلَا

لَا يَطْلُقُ الْقَوْلُ فِي هَذَا يَأْنُ لَهُ

أَجْرًا وَلَا فَتَنَهُ الْآجِرُ عَنْهُ فَلَا

بَلِ الْمَدَارُ عَلَى مَا كُنَّ يَمِينُهُ

يَالْقَدِيرُ وَهُوَ عَلَى الْيَمِينِ قَدْ خَمَلَا

فَإِنْ سَوَى قُرْبَةً لَهُ كَانَ لَهُ

أَجْرًا وَإِنْ يَتَوَّعَصُ الْعَقْلُ عَنْهُ فَلَا

جَدُّ حَمْدٍ يَسْعَى دَمْدَمُ

بِشْرُ دَعَايَ سَحَابِ دَحَا

دَعَاؤُهُ مَوْفَى حَمْدِ

فَتَا بَدَلِي عَوْدَ وَاحْتِلَا

لَا يَطْلُقُ الْقَوْلُ فِي هَذَا يَأْنُ لَهُ

أَجْرًا وَلَا فَتَنَهُ الْآجِرُ عَنْهُ فَلَا

بَلِ الْمَدَارُ عَلَى مَا كُنَّ يَمِينُهُ

يَالْقَدِيرُ وَهُوَ عَلَى الْيَمِينِ قَدْ خَمَلَا

فَإِنْ سَوَى قُرْبَةً لَهُ كَانَ لَهُ

أَجْرًا وَإِنْ يَتَوَّعَصُ الْعَقْلُ عَنْهُ فَلَا

سَالَا وَهْدَانِي وَجُو دَانَا مَحَارِفَ

مَحَارِفَ مَحَارِفَ

مَحَارِفَ مَحَارِفَ

مَحَارِفَ مَحَارِفَ

مَحَارِفَ مَحَارِفَ

والتأجيل، والتأجيل^(١) إلا أن يؤجل ظهوره إلى
شروط تكون جهة الوقف ممنوعة، مذكورة صراحة في
الصيغة، بعدم معرفته، وعلية استحبابه.

لقد كان الولد من العلماء والفقهاء بأدق بدراسة
من حبس جهه على جهه أخرى من كانت المصلحة
لإصلاحه تقضي ذلك، ولا سيما إذا حالته به جمعة
منهم، وكانوا فوق ذلك كله يفتقرون من باب العدل
نقدى هو ما في أربعة، على ما كان يصحبه ويصون نفسه
من الإحلال والزوا، كما كانوا يعبرون لأوقافه إلا
ترأثا حاله بجماعة المسلمين وتخصيصه من حيث
وأوقافها لتقدم شمائل لإسلام، وسعيه الدرس، وهو
المعروف من المعروفين والمكفوفين والمستهجنين !

وقد تحدث محمد الحبي الوردي في كتابه^(١) عن
ثروة جامع القرويين، وادّعى الكثير، وكف كاد يثق
من جانب عبرية لأهداف على شدة المؤسسة ابدسه
هناك هوبل الجامع القرويين ذكر مقداره مائتا دينار

٢٠٠٠

توبة المحب...

[[الفهرست الثالث -

١٠٠٠

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

ومما جاء في القصة الحميري فيما يخص الاستئذان
بعض «يؤلف في تمثيل النقص الآخر» فقد ذكر المرحوم
الموسوي في ذلك ما نصه «إذا حارب بعض يؤلف يحب
جاء يبعه، وحتاج بعض الآخر إلى تيسر وهو لاجئ
توفر نصيحة لا بعد أن تكون الأولى من الأسهل أن
يصرف ثمن النقص الحربي في تمثيل بعض الآخر»

بما يطلب أو يأخذ على ما عين له في الاحتياط
شبه لأن ما يراد لأن، إنما مراد من حصة غيره من
المسجد وذلك لا يجوز، لأنه في معنى نقل لأحياس إلى
غيره جميعه عليه

صرف في حجة مسجد آخره ولكن ذلك أولى من احتزامه
 وهو حد ذاته - أن المساجد كلها بيوت لله
 في ذلك

في سبيل الله الذي وصف في القرآن امرسي ما
 ألقى به أبو محمد عبد الله العدوي في مسألة جمع
 المساجد في قوله تعالى: "قد قرر بإحاطة جميعها كلها
 في لفظة واحدة وسببه واحد لا تعدد فيه، بل أن تجمع
 مساجد مختلف المساجد كلها، وعدم من ضروري كل
 مسجد، ولو كانت ولأن بعض المساجد قليلة، فيجمع من
 غيرها، وبعدد الجامع الأعظم من جميعها، ثم لا يمر
 دأبه

ودع بعض الفقهاء إلى أنه إذا كان الطريق العام
 صيق، والمسجد واسعاً، لا يحتاج إلى بعضه زائدة
 في الطريق من المسجد، لأن كلاهما بمصلحة العامة
 وقد مثل محمد بن الحسن عن الطريق إن كان واسعاً،
 في أهل المحلة مسجد للمامة، وهو لا يمر بالطريق ؟
 وجوابه أن لا بأس به، لأن الطريق للمسلمين،
 والمسجد للمسلمين .

وقال بعض من الثوري بقرنيه في تعامل من عنه
 أحاسن المساجد أنها تصرف في بقية سائر المساجد التي
 لا خلاف لها، بعد أن يعلم أنها لا تحتاج إلى ذلك، وقال
 غيره، قول من القام بها لا تصرف لها وإما يشري
 بها أصوب، يتوقف عليها، ويوسع من ذلك إليها من جميع ما
 خرج إليها من أموالهم وحصرها بحد من الاتفاقيات، وهو متها،
 وغير ذلك من ضرورياتها، وحله أكثر الروايات

وقال ابن الماحشوش في العتبة (77) : "الأحسان كلها
 إذا كانت لله أنفق ببعضها في بعض، كما ذكر ذلك ابن
 راشد البكري النعماني

(77) ألف كتابي "المسرح في أخبار بني أحمد بن عبد العزيز بن
 عثمان الغساني (ت 255 هـ) وهو قرطبي أنه في مجمع من مسجون،
 ويحيى بن يحيى، ومحمد بن حسان. كان خالفاً حذافاً لثبائل،
 واعية استخرجها من يواضعة عبد الملك بن حبيب، وكانت مع
 لغة الاندلسيين ولا يفرق بين راءاً من، حتى قال فيها بن حزم : "لها

ومن سماع ابن القيم من كتب الحائري ما يصفه
 « . ومن بناء المسجد بصلوة فيه على المنبر لغرضه،
 فلا كراهية فيه كما قال : لأن القبلة والمسجد أحسن
 على المسلمين بصلاتهم، ودفع موتهم » فإذا أعتت المنبر
 ولم يمكن التماس فيها، واحتيج إلى أن تتحد مسجد
 يصلى فيه، فلا بأس بذلك، لأن ما كان لله، فلا بأس
 بغيره ببعض ذلك على بعض، على ما كان الشئ فيه
 « . إليه أحوج . انتهى بقل الشيخ الرهوي في
 حاشيته ...

وعليه المعاني كما من ذكر ولا يخالف ما في
 الفائق عن ابن الحاج قال

« ما جهل ببله من لأحسان، أنى من النيطان
 بوصفه في بناء السور بخلاف ما علم ببله، لأن ذلك مبني
 على ما لتقريبين، وهو خلاف ما عنيه الاندلسيون الذي به
 يعمل وجهه غير واحد، وأيضاً كف عن أجوبة الناس :
 « بقاء فصالات لأحسان يستحق عنها موزنة عرصة لتبها،
 ويعمل الد العادة إليها وقطع لأحرف عن النجس، إذ
 هي حقيقة، والصدقة لا يمنع صاحبها بها إلا بإتصال بعض
 إلى المحتاج إليه . »

وقد ورد أيضاً في لأحوية الكبير لشيخ حسن
 « . من السور ببناء السور ببناء السور ببناء السور
 والمدرس إلى الجامع الأعظم : القرويين، وجميع جميع
 إلى ناظر واحد، من ذلك بناء على أن ما كان لله فإنه
 يجوز صرف بصله في بعض . »

وهكذا تجد بعد العبد - سائسوا يقول أصغر وابن
 الماحشوش :

أن الأحسان وهي لله، يجوز أن يجمع بعضها من
 بعض كما هو مذهب الأندلس، خلافاً لمذهب القرويين، كما

عنه أثر القيم بإفريقيه بقدر الصافي، والطيران الحديث « الدويج
 من 239 وتضمن فيها محمد بن عبد الحكم، لأن رأيت فيها كذا
 رسائل لا أصول لها قال ابن خلدون : « واعتمد أهل الأندلس كتاب
 النسي، وفهرو النسخة، زعموا من 26 مائة

أن في العناء من عه صبية الإصلاح هذه بحالة الحاكم الذي يجمع أموال أهل الله جميعهم، ثم يأخذ في الإنفاق عليهم بالسوية .⁷⁸

واسر عمل توس بصرف فواصل الأحاس بعضها في بعض، ومن ذلك جور أحد المدرس مرتبة من فواصل الأحاس لأنه من الفصائح كما في العبار

ولا صبح وبين الماحشور . أن ما يقصد به وجه الله تعالى يجوز أن يسمع ببعض في بعض وفي التولصة⁽⁷⁹⁾ لأن حبيب قال أصيغ . معب ابن القاسم يقول ، لو أن مقبرة عمت فيس قوم عنها مسجد ثم أر بأء، وكذلك ما كان له، فلا بد من أن يستعان ببعضه في بعض، وهذا ابن المام مثل هون بن الماحشور وأصح، وهو ترجح وأظهر في النظر، لأن اسماء السور في ميسر العبر أصح لمحسن، وأبني لأحمد .
عناجح ما ذهب إليه ابن الماحشور وأصح، وهو أحد القاصي ابن رشد في فسواه فجوار أن يرم مسجد من وير مسجد غيره

ونص المراء من جواب الثاني . المسألة ذات خلاف في القديم والحديث، والذي به القيا إباحة ذلك وجوبه وسواء لأحمد . وهكذا ما روى عن ابن القاسم، رواه ابن حبيب عن أصيغ عنه وبه حال عبد الملك ابن الماحشور وأصح وأن ما قصد به وجه الله يجوز أن يشهد بحد في بعض إن كانت لذلك العبي غنة ولسعه ووفر كثير يوم من احتياج العبي إليه حالا ومألا، وبالحوار أقنى ابن رشد في رم وإصلاح مسجد من وفر مسجد غيره، وإلى هذا ذهب الأندلسيون خلافا لمذهب القرويين، والأصح، الجواره

(78) عكف أهل الأندلس على الروافضة، ومؤلف كتاب ترجمته الذي يعتبر من أهم أصول الفقه المالكي عبد الله بن حبيب (ت 239 هـ) وهو أندلسي تعلم بالأندلس، ورجع منها عام 208 هـ، وأخذ عن كثير من أعلام مالكية منهم عبد الله بن عبد الحكم ثم عاد إلى الأندلس.

وهو الاظهر في النظر ونقاسي، لأن إساق الورق في سل الخبر كمألف أنفع لمحسن، وأبني لأحمد، وأكثر لشوية، ثم قاله في يستد الكلام في توحية هذه القول وتبريف مقايده بعض ما يعقاني سونة، فمن أجل هذه .

الروح ما قاله ابن الماحشور وأصح .
بن رشد والأندلسيون ثم قاله : وهذا كله في أحباس غير المدوك، وما حباس المدوك فلا خلاف في حوار صرفه في

وشل انشيخ التودي بن سودة عن قصصه وهي أنه لما تهدمت مكاتبه بريتون، ورياح أودعها بالزلزلة العظيمة⁽⁸⁰⁾ ولم يكن وفر حينئذ يصح به ذلك، ونعطلت الخضر في كثير من ماحدها أدن من يجب أسماء الله، بن يساع بعض الأوقاف، ويصح به مسجد أو يشري مثل حبيد، فاشترى أحد من الناس دار من تلك الرباع الموموه شرة خربة، كانت دار صابون، من ماطر الحسن المنتصف بذلك في حبيد بعد بعض الموجيه في . من مدح كثير من المساجد المذكورة وأوقافها، وعده الوفر حينئذ ورن في بيع بعض الأوقاف، وإصلاح مسجد أو شركة مثل مداحة - لا - و .
مسجد، بفوائقه من يبيده، وهذا دار صابون كما كانت وأحدث عليها طرارا، وصير على ذلك نحو من ألفي أوقية، حب من قومه أهل مصر بذلك الآن، وبعد حبة من عشرين سنة من يوم العهد عام من باب عن العبي على المشتري المذكورة، ورم قصص ذلك ببيع، وبطان تلك الموجبات، وبقي المشتري وما صيره على ذلك، أهل سيدي .
من حركتكم سنة .
من دار .
من دار .

(79) انظر حديث الزبارة المطبوعة في «اتحاد اعلام الشريعة» 1/464:465 قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية السبكي فيريد علي . وفي يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني 10/10/1353 هـ وقسم رزلة عطشة، وادسه نحو أربعة برج، وذلك قبل الروال بثلاثين يوم.

وإن كان ذلك من غير قصد، فإنه لا يترتب عليه شيء.

وإن كان ذلك من قصد، فإنه يترتب عليه ما ذكرناه من غير وجه.

إليه في كانت الدار التي هي من غير وجه، حيث على مسجد بصفة، وتهدم ذلك المسجد بصفة، ولم يوجد ما يبيح به، وتعدو الاستدعاء يكلل منهما وتنت ذلك الدار من غير وجه، ولا يلزم من ذلك شيء.

لو علم أن الإمام بيع الحيس، أو رأى ذلك الحراية وهي إحدى روايتي أبي نجران عن عائشة جمع موضع أن الدار من غير وجه، وإقامة بانه، وإن كانت الدار بعد كونه من غير وجه.

حيث على مسجد غير مسجد، أو كانت حيز على غير المسجد الذي أريد بناءه شتمها فيبعها في ذلك غير حائل ولا مانع، ولا سيما على القول بأن الأحبار لا يجوز صرف بعضه في بعض.

وإن كان وجهه مضافاً كما هو قول أبي القاسم، وهو المشهور قال ابن علال في نوره، والصواب لا يصرح ما جيس على صنف لصنف حرار، وقيل إن أهل ما ملخصه: «أنه بعض القصة يفرضه في مسجد وإن جبره»

دلت من إرجاعه من وجهه في غير وجه.

سأله لا يبيح على مذهب عائشة إلى تغيير شيء من الأحبار بتوجه المسجد ولا غيره، ولا في مسجد الجامع أو في طريق المسلمين، أو قال: «ولا يجوز من غير وجه»

بوجه من لوجهه لم يبيح وأقرب من ذلك: «أنه لا يبيح بيع الدار كان على وجه مانع، وفلأنه يرد من غير وجه»

من غير وجه، أو يغير وجهه، من لا بد به منه بغيره، أو العمل ومثل المائل، ولأن من أصبح يقصد بمحاسبة، فله ذلك، حيث كان ذلك الحيس مقصداً للإصلاح لوجوب

إصلاحه بخلاف غيره، ولأن هذا يشترط دو شبهة، فيكون له الحق بوجه الهدم، وما زعمه في بحس عائشة، ثم يبقى من النظر في يقال، إن كان القدر في الدار هو المحبس، أو ورثته من يكون له إصلاح ذلك الحيس، ويعتق له دون غيره بغيره، وإن كان ذلك سبباً أو ما ظهر أراد أن بعضي كمشترط ما أئتمره على هذا الحيس من حيس آخر، ويحتمل ما يأخذ بذلك المدعوى بحس آخر مماير به، فلا أحده يلزم الباقي، لأنه تصور بالسبب بذلك، وحيث إن كان متطوعاً يدفع المال على أن يبقى الدار بعد بنائها كهي محبة حيزه كانت محبة فيه، فذلك، وإلا ففيه في الوقت، إصلاحه بانه أن يشرك الباني مع الحيس بما يعود عليه به

من غير وجهه من غير وجهه من غير وجهه

وإن كان ذلك من غير وجهه من غير وجهه

من غير وجهه من غير وجهه من غير وجهه

المجيب رحمه الله تعالى، كأنه قد عرّفه من وجه «الضرورة فيح المخطوطة»، وعفا في السؤال من كون حيزه من غير وجهه من غير وجهه من غير وجهه

لإصلاح المسجد صلاحاً وبدلاً، ولولا ذلك ما خص برفع.

وعليه فلو فرض أن الحيس لا يسوغ سعة صلا، لحاز يعمه هذا الهدم ضرورة كأكثر المنة وتحريره إما حظر إليهم، وكبيع لحس المعقب إذا حيف أعوب، ومعلوم من قولهم الشرع أنه إذا احتسج ضرران ارتكبه جهده، فكيف إذا تدارست مصلحة ومفسدة كما هنا، لأنه لا يبيع في ترك البيع أصلاً، وفي البيع مفسدة وأي مفسدة.

وبال ذلك، أنه لو لم تبع هذه الدار لم تصل الحشون ولم يستفيع بها، أي الدار، ولم يبعث رجعت الصوت بحس تمام في المسجد كما كان، وبطنته مفسدة الدار

ففي ترك البيع عدم الاندفاع بهما معاً، وفي بيع ترك الاندفاع بالدار فقط، وما ذكره من أن الدار جهه كانت حينما على شيء معين كندريس وإن كان حرباً أو كانت حيز على غير المسجد الذي يريد بناءه شتمها فيبعها في ذلك غير جائز، «يرد يقول المحقق، «الاعتقار» وإن

حرب لا يسومع كمصعباً" وحده هو الذي قد
على معين أو غير معيود وأنه في ذلك كله لا يدخن في
المجد لا بمن، وهو ظاهر لهم في توضيح والمواقف
وعبره.

بما عهده من حجة على هلال من أن ما
فإن منه لا يجوز صرفه من أي معنى " خلاص منسوخ
يه من جواره وهو اختيار المسأخرين، ومعلوم أن ما به
بعض مقدم على غيره، ولو كان مشهوره ذلك
احتاره، وأفتى به غير واحد كف هذا، فما كان من حو
الشيخ المجيب أن يبدل عنه في فتواه لأنه لفي المعقول به
معه في بحثه والعبارة على غيره.

وهذا أجاب جماعة من متأخري صرف فرائد الأحباس
بعضه في بعض، وقالوا: "لا يأش بهم هو بله أن يصرف
فيه هو له، وكان ابن السليم فاصي قرطبة يرى عند
براي، ومقتل فوائده الأحباس إلى غير مقارناتها معاً هو
به ورأى ذلك غيره من القضاة، ورحصو فيه، فعلى هذا
بما صدر الرئيس من مجرد إلى مجرد آخر محتاج إليه
مثلاً كما في الماضي.

وقال ابن لب في جواب آخر: قد قيل في الأحباس
المعمومة المصروف، بجواز صرف فائده في غير مقصوده مع
هو دخل في باب العير، ويحتف ابن السليم في صرف
الأحباس بعضه في بعض، وهما ذلك غيره من القضاة
بمرطبة، وهو قول ابن حبيب في كتاب المحبس من
صحته.

ولقد أجمل لصديق لأخ الدكتور محمد عبد الله
الكبيسي المدرس بجامعة بغداد بأنه ليس بين الفقهاء خلاف
حاد في هذه المسألة ههنا كيه والحداثة وأبو يوسف
والريسيه لم يذهبوا إلى عدم اشتراط تعيين المصروف في
صحة إلا لأن بدوكت مصرها تصرف أنه الصبغة عبء عدم
المصرفها على مصرف معين وهو الفقهاء ومالكين أو ما
يحدده العرف من الجهات. وهذا المستكيس غريباً عن

الشائعة على وجه الاحتمال، فقد ذهبوا من بعض وجوههم
إلى صحة ذلك أيضاً، بل جزم البعض من مساجد
وحملوا جهة الصرف حيث جهة من المساجد والعبادة
ومالكين، وهو ما ذهب إليه متأخروا الحنفية، وعليه
الغنى عنهم، وبذلك لا يكون في المسألة خلاف
بذكره (82).

وبإعبار الأوقاف الإسلامية تراكب حصة لجماعة
المسلمين وبمخصص مدخلها وأوقافها لتعويض شعائر
الإسلام، فقد كان ملوك المغرب عتوبه، وموت لدولة
الطوبى خصوصاً، أكبر جراسها، وأحرص الناس على جعلها
وحيدة من بيت الصياح، وتداول الأيدي الأئمة يأدبون
بذلك في كل حين، جهة على جهة من مساجد
مستحقة لإسلام على.

ولقد كان من أهم ما تميز به السلف سيدي محمد
بن عبد الله، حرأته على الأسرشارد بروج النصوص، وعدم
الوقوف عند حرفيتها، فهم يتبعوا ما يلائم لأوقافهم
كان رحمه الله يرى أن القصد هو روح التبريع لا لفظه،
ولهذا نراه يصدر أمره عبد مبيد الزيران مسجده مدسه
مكتسب ببيع بعض الأوقاف، كما قدم من أجل صلاح
المساجد، وهذا من رحمه له عادة جعل الوقف متحركاً
بحسب المصلحة العامة، لأنه أدرك أن جموده لا يحصن
عرض العجس.

وهنا مولانا حسن الأول رضي الله عنه فقد وجه إليه
السفير السيد الحاج محمد الطريفي يعرض على أنظار
جلالته حالة المسارستان بمدينة صحنه الذي مدعى
بالموت، وذهب في أوصاله جرائم الصياح والتلاشي، وعدم
بلجاً آخر للمرضى والرؤس، وخرجت وحده من حسن
بضمير شريف مؤرخ يتابع دي الحجة عام 1306 هـ يأخذ
فيه يبناء للمارستان ويرمده فيه، وجعل مربي بمرضى
تقوم به ضرورياتهم، وجعل موقفاً لمن تمر بهم، ولمن

يمنحهم والإبقاء على ذلك كله، من أحسن جامع طمحة
حيث لا أحسن لمصارتنا المذكور

وقد عبر المولى محمد بن عيسى الرحمن عن الأثر
بالإنفاق من جهة على جهة أخرى في طهير بعثه في
ممدوب خارج حرمه بطمحة السيد محمد بركاش بتدريج
3 جعدى الأولى عام 1290 هـ على عهد الظهير الشريف
تقول يدعى محمد ، وانعجبى لصدفها حبه انبعاث
العلمى بمتعدده، وحرفه من جهاتهم . . . فلا وجه
من يريد أن يحول بينه وبين ما قصده، وهذه أمور دسسه
يعنى لأخصامه

وقدما يخص اسمال أملاك لأحسان وفحائلها
وحرفها في مذهب معتدده . . . والأحسانية بعد أسما
طهير يوسفيا كتب بركاته في 16 شعبان 1331 الموافق
2 يونيو 1413 يقول حروف لعادة تخصيص مدح
لأحسان في مصالح بخلاف المحبى عليها طبق ما نص
عليه المحبى ومن مادة الجارية بعد ما يوجد ذلك
تحتحول اللائق لأصلاح أملاك بحسبه وسؤده
وصوبه كتب بوحد منه بعد ما تقام به شعائر بديي وتعلم
العمل رغبة بعد، والأعمال الحيرية والعصبة العمومية
تعاقد معها على بسم الله

وبناء على ذلك فإن الورقة بعد نحو في أن تسع
نحس في بناء مجد أو مكتب بالمجربين الفقراء أو

مشعى أو غير ذلك من الأعمال قصد طبع العسمين
وذلك في شمس قليل، أو بلا حق صلاة لكن لا يقع شيء
من هذا الأبعد صدور أمر به وهذا الشخص لا يدعى
فهو منكئة القصار، ولكن تشييك على بعض أمراء
المرصد بكذا يظهره بعد

☆ ☆ ☆

مخلص مع سبب أن لأصول وبرماج والديت
والأملاك، أتت بعد للأولى أن تدعى جنبها بالمعوم، وأن
بني التلقى وتتمتع، يسوع من يسوع على شؤونها،
ويرعى حق رعايتها أن يقوم شريعته، ويعزيم صانها
لأن من المعوم، أنه من مسعد اسمى بشلقى ببعض،
ويبداءه لأصلاح، وسدوى بعبثها من عاده شعربة

وهكذا نجد أن الأولى من البند لأصلاح كاتر
لروح الشريعة، وأعمق وهما لروح القساوى ووضح رؤى
يهدف الواقف الذي كان بتعبا بحث الروح الإسلامى

بسم الله

فأحمد ب رصده لأولون من وجوه وميراث داره
لخدمة الإسلام، بساطة بعدوه، ويعود رؤىه . . . صر أهله
ويحدد شأنه.

للإستاذ محمد الحبيب بن الخوجة

97

وذهب النافذة في صورة الأولى إلى أنه يشق
الحامل الميت إذا كان الحبيب مع ترحي حياته بأن كان
أبى شهر فصاعدا
وإذا كانت لا ترجى حياته بعد الإخراج، فالأصح أنه
لا يشق بطنها.

وذهب إلى ما لا يغيره ومثلك، أطلقوا الشئ إذا كانت
أعمال صاحبه وكان بعضهم يشق إذا لم يكن الورثة عنه أو

ووقوف شئ في حقها الجوهري نحو بقية
المرأة في حقها الجوهري، وبذلك هي المرأة الميتة
نحو الولد في بطنها، وفي بطنها يكون قد ابتلع ما لا
يشق بطنه لإخراج ذلك المال.

ذهب الحنفية إلى أنه إذا ماتت امرأة حاملة، وفي
بطنها ولد حي شق بطنها لأن الولد في بطنها
لحرمة بنت عمه حيانه بحرمة الحي.

وأما إذا مات الولد في بطن أمه، وهي حية، فإن
القاعدة تقطعه بأنه، بعد تحقق موته ونحرجه.

وإذا كان حيا لم يجز قطعه، لأن موت الأم
موهوم، ولا يقتل آدمي حي لأمر موهوم.

وإذا كان الميت قد ابتلع قبل وفاته ما لا له ولا غيره
فما كان له لم يثقل بطنه لاستخراجه، لأن حرمة الأدمي
وإن صلبا أعطي من حرمة المات، ولا تنتهك حرمة الأعلى
بصيانة حرمة الأدنى.

وإذا كان المال لغيره وقد برث الهالك ما لا لا يشق
بطنه، وتدفع قيمة المال من تركته لصاحب المال.

وإذا كان المال لغيره ولم يترك الميت شيئا شق
بطنه، لأن حق الأدمي مقدم على حق الله تعالى، وعلى
حق الضالمة المتعدي، لأن حرمة رآله بعدديه على مال.

وهذا تفصيل لما لخصه الحنفية بقوله: «حاصل
ماتته ووبدها حي يضطرب شق بطنها من الأيسر ويخرج
ولها ما وبو بالعكس وخيف على الأم قطع وإخراج لو ميت
وإلا لا وبو بطن مال غيره ومات هل يشق؟ هو لا
ولا أولى نعم»

ورد منع جوهرة بطنه فوجها
وأدى هذا منحص أو إحقاق الشرطي بقوله
«ولم يات امرأة وفي جوفها حبيب حي شق جوفها،
بأنه إذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

ويؤيده ما رواه عن النبي جوهرة بطنه
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»
«وإذا جرحه جرحا جرحا جرحا»

«المرأة إذا ماتت وهي بطبها وقد حي يترك فلا
يشق طبها وسطو عليه القواص فيحرقه» - بوجه
مساء لم يسط الرحال عليه، وترك أمه حتى تشد برز
لم تدفن»

ثم عرض مذهب مالك ويحذو وثقفي فقال -
«ومذهب مالك وسجاف قريب من هذا ويحتمل أن
يشق نفس لأن إن عيب على أنظر أن نجس بجاء وهو
مذهب الشافعي لأنه يتلاف جزء الميت لأفء حي محذر
كف لو خرج بعضه حب ولم يمكن خروج بغيره إلا شوه
ولأنه يشق لإخراج المال منه فلا يقفه نحى أبى»

وهي قصه مال من لقول صاحب المعنى فقال
«وإن طلع الميت مالا لم يحسن من أن يكون له أو
غيره» هي كان له يشق طبه لأنه استهلكه في حياته،
يعتدل أنه - كان يسيرا برك ويرى كثر من بعضه -
«أنخرج فيه حفظ مال عن الضياع، ونفع مورثه
من حبه» -

وإن كان لمال لغيره واستغنى يردده فهو كف له، لأن
صاحبه أف في إنفاقه وإن بدعه غصبا فيه وجهان،
أحدهما لا يشق بفسه ويحرم من بركته، لأنه إذا لم يشق
من أجل الولد المرحوم حياته، فمن أجل المال أبى.
ولثاني يشق إن كان كثير، لأن فيه دفع الضرر عن الخائف
ورد ماله به، وعن العبد براء دمه، وعن الورثة بحفظ
التركة لهم.

فهذه المذهب كله مع الاختلاف لجزئي في تقدير
المصلحة سه، تجيز العر أو شو الطل في بعض المصو
كف ذكرت مراعاة مه المصلحة الربعة ويحتمل للصير
الاحتق قصد حب مصلحة تعوتها كشد من ذلك الصبر
وإعمال هذه القواعد من أهم ما يجب عليه أحكام الشريعة
التي تولى دائمة بين المصلحة والمفسدة فتجمل أحكام
لأرجحهم على ما تقتضيه الحكمة ويوجه النظر المصحيح
ولا غرو أن مع الفقهاء المشهورين الأئمة السابقين في
هذا المذهب النظري لمحدد الأحكام، وصدرت الفتاوى من
أشيوخ عبيد العجيد سبب وبوصف الدجوى ومحمد بحيث

المنطقي وحسن مأمور وغيرهم، بشأن حوار تشيخ لمومي
في حالات الوفاة غير العادية، وعمليات زرع الأعضاء،
وعلاج حروق الأحياء وبحديث

وربما جازو هذا العهد عندما ألفوا تشريح أجداد
- المصلحة، ولم يكن يعني بذلك أحد من المتقدمين
رحمة الظروف والأمران. ولما كان يكتم المصائب
بحرجية بسيطة في السابق من أحطه، فتوجب في
معاني الهلاك، وما آت إليه لأمر اليوم في عمليات القلب
والكلى وغيرها التي لا يتردد أحد من المصايين
في التقدم إليها عند الحاجة طبيا للشفاء، وثقته يتأقنهم
بعضى ووسائل العلاج

وقد بشجع هذا التطور التقني وتعلمي عند كبير
من الناس على تسرع بدمائهم في حياتهم، وعلى انصار
في حالي بضعة وبعد الموت عن أجراء من أديهم، غائبة
مستكوين وإسعاد للمعوقين ورحمة بالمرضى المهددين
بالموت وأن ذلك لمير الله بركة الله والإحسان العنوب
في مثله شرعا، وقد دل على ذلك قوله تعالى : «ومن
أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل
نفسا بغير نفس أو قتل في الأرض فكأنما قتل
الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس
جميعا»

وف كان أحد من الناس يبيع ذلك لو لم ينس
نتائج هذه العمليات وتظهر موارده عيار، وف كان لأحد
من الفقهاء أن يجيز شرعا أمثاله هذه لتصرفات في علاج
لمرحى أو بغيرهم مؤم يدركو خصائص التشريح
وتطوره ومافيه.

واعتقدا أن علماء الشريعة كانوا يحمد الله وما ذابوا
بواكوب مصورهم، وينبهون إلى لأحكام معصية بما يتصح
لهم في أديهم، عهد الإمام العراقي يعلن عمل لصحابة في
عين الأجور معه حكمه شريعة فقد جاء في عرى
التسع والأربعين بعد المائتين الذي عنوانه - بين مائدة
العين وقاعدة كل التيس من الجسد ههنا دمة واحدة
كالأديين وبحرفها، أن أديه تحب كرامة في عين الأجور

عبد العاتكيه، وبه قال أحمد لأن غير وعثمان وعبد الواس
غير رضي الله عنهم فهو بذلك من غير مخالف، فكأن ذلك
حد.

ولا يعني هذا بحث قصه الإحصاح الذي سارح فيه
القاصصة وأبو حنيفة. ولكن بهم ونحن الشهادة نور
القراهي بعد ذلك في تعيين الحكم

ولأن العين التدهية يرجع صوغها لبقاينة، لأن
سجراها في النور الذي يخص به الإحصار واحد كما يشهد
به من سيجر وتلك أن الصحيح إذا أعرض إحدى عينيه
فإنه لا يرى شيئا من سائر ما كان يرى
ببصرها، ولا يوجد ذلك في إحدى العينين إذا سدت
لأخرى أو إحدى عيني إذا ذهبت الأخرى، أو قطعت،
وكذلك حين أعرض الجسد إلا لعين ما تقدم.

وإن كان قد سجد على وجهه فله
وإن كان قد سجد على وجهه فله
التوصل إلى معرفة أسرار الخائفة، ودراك دقائق سكويين
لذات الشريعة، المأمور بتدبرها وسكرها والحرص على
الوقوف عليها شرعا لقوله عز وجل : «وفي أنفسكم أفلا
تبصرون».

فالتشريع يثبت لإيمان، ويورث الإيمان كما صرح
بذلك الحفيد ابن رشد وعنه في قوله : «من اشتمل
بالتشريع إرداد إيمان بالله، فمعرفة الأعضاء والأنسجة
وإرسائاتها، وانظم وهديتها، والعصايات ووتورها،
والعصب وتركيبه العريضة والبرقن وبكده والكلي والسماع،
كأنه يدعو إلى الإيمان وبني الانهار بهذه النشرة - حذرة
به - بحجة عدة الرخصة المبدعة بحكمة

وليس في تشريح الطبي كما يحرم بذلك أهل
المعرفة وعمدة العقلاء مثله أو مثله بالأجساد المعروضة
نفسه يج، لأن هذا يكون في تعويبه والتكيد والانتقام
وتشفي، وليس من شأنه من هذا انفس، بل هو عمل
علمي وعرض علمي وريعا ارضي إلى رتبة سامية يكون
منها أمر مقصود ومطلب أكدا من مطالب الحياة. فلا

يمكن لاستعنه به بحال في مجال الإبقاء على صحة
الإنسان وحمايته، ومجال إقامة مؤثرين المدل بين أمره.

ولمجال الأول : يتمثل في احتياج ساس إلى
الطبيب الماهر والطائي الخبير بعلاج أمراضهم واستخفاف
من ألامهم وتوفير أسباب الصحة لهم، سواء عن طريق
الكثوف الدقيقة والاحتبارات والتحليل، أو عن طريق
وصف الأدوية ساجعة أو درع الأعضاء، ولا يتحقق ذلك
بهم إلا متى أحكم الأطباء معرفة أعضاء الجسم الإنساني
ووظائفها، وأدركوا المدل وأشبها وتأثيراتها وتوحدت لهم
عن ذلك القدرة وبكماءة الضروريات لمباشرة الجراحة
وطبيب مريض وهذا كله لا يتم إلا بالتشريح. وقديم
عن من لم يدرس التشريح لم يأمن بوقوع في الخطأ وقد
سخر من طبيبه ومن لم يدرس التشريح لا يحق له بحال
أن يمارس الجراحة.

وهذه الوظيفة تعتبر وحسب كفايتها لتوقعه صلاح
إسان عليها، ولأن ما لا يتم بواجب إلا به فهو واجب.

وامجال الثاني : ليس أقل أهمية من الأول، وهو
بأن يعلوم فيه الطبيب الشرعي بتشريح أجساد الموتى
لتجديد أسباب الموت في حالات التسمم وجذبات المد
وصحوها وهذا الطب الحسني ضروري يصيب لب يورثه من
بذلك القطعة والمراهين العنصره القلعة مدام السات فيه
يشكل على المقصود التوصل إليه عند اختلاط الأمر والساس
الأحوال فهو يساعد القضاء برفع التهمة عن الأبرياء
وإثبات الإذنة للمجرمين وهو من أحسن حد يكفي شأننا
وحظرا كبير في حياة الاجتماعية لما يحققه من حم
الحق وصالح العدى بين الناس

ومنى تأكد أن التشريح مهم في خدمة مصالح
العالمين، وأن نعمته ومباشرة ضروريان حفاظا على تلك
المصالح ووفاء بها، سواء في المجال الطبي العلاجي، أو
في لفضب الشرعي لجائي فلا تردد في القول بشروعيته
وحوارها، إن لم تقل ضرورية ووجوبه في بعض الحالات.

التشريح لا يكون للأحياء إلا عن طريق الجراحة
وعند اقتضاء لضرورة ما يبيد عنه من الإلقاء بأبدننا إلى

النهضة، وتكون لأجسام الموتى بعد تحقق سوت، ويمكن
أن يجزى على أجسام المجهولين من الموتى، ومن لا ولي
له من بعده من ذرية أو غيره من ساداتهم و
عده من رؤسهم والآخر من ساداتهم من غير
ذلك من ساداتهم من غير ذلك من ساداتهم
من رؤسهم من رؤسهم من رؤسهم من رؤسهم

الجميع جميعاً ولا بدع أن يكون لبعضهم
تفريع في هذه المرحلة ما يفردهم خلال
معاريف الشخصية إلى ملاحظات ومبادئ
له عميقة، يكون له أكبر الأثر بعد ذلك
في جانبهم العميق والعملي.

وعد حديدوا عبورة الرجل بها بين المرأة والركبة، وقالوا المرأة كلها عبورة ما عدا وجهها وكعبها وتقدمها فقبوله تعالى «ولا يبدین ذیمنتھن إلا ما ھما ھما».

ونقد هذا الحكم بعدم ما ورد من سرخص قبه اعتمادا على تخرجه البخاري عن حديث الربيع بنت معوذ قالت : «كنا نمرؤ مع النبي ﷺ فقصي القوم ويحدثهم ويرد الجرحى ونضئ إلى العدة».

و ابن حجر : «يجوز معالجة المرأة الأحبية الرجل لأخصي ضرره».

وقال ابن بطال : «يحتص ذلك بدوت المصالح ثم بالحالات مهن» لأن موضع الجرح لا يلمد بفسه بل يشتر به الحسد، فلهذا دعت الضرورة لعير المجنلات، فليكن بعير صائرة ولا من، قيلت على المرأة إذا ماتت ولم يوجد امرأة نفسها، أن الرجل لا يشتر عنها يهين بل يغسلها عن «رد حائض» وهذا خلاف لمهري، ولفوا الأكثر ولما ذهب إليه الأورعي وقد أنكر ابن السمو مقنة ابن بطال، وعرف بين الصوريين «الفرع والأصل» بقوله : «تغرق بين مسألة المدونة وتقل البيت أن يمل عيادة» وبمداواة ضرورة والضرورات بيح المحظورات.

ومعنى اعتبار هذه الضرورة وقصرها بقدرها أن مفتح في كتاب الآداب الشرعية حين قال : «هذه فرصت المرأة أن تخرج من بيتها إلى بيت زوجها حتى تخرج من البيت».

وكذلك قال ابن حنبل في صورة العكس، وإن لم يوجد من يطبق سوى امرأة فلي نظر ما تدعو الحاجة إلى نظرها من حتى ترجيه ومن ثم قال فقهاء بجزاز الضر إلى عبورة بمداواة.

ومن مقامة هذه النصوص بالأحوال الحاضرة، من والده أعلم أن التشريع للأجسام، ذكرتها وذاتها، من طرف الصلاب ولتعليمين جائز لضرورة وأن التشريع الذي يقوم به الطبيب شرعي نجثة المرأة الميتة التي لم تنق محللا للرسة ولا بشهوة جائر،

ما لم توجد امرأة تستطيع القيام بهذا المهم اندي دعت إليه الضرورة، فإن وجدت لم يجوز له وجار بها وكذا لتمريض يحوز من الرجال لرجال ومن النساء للنساء إن أمكن ذلك فلهذا لم يتوقف لمرضات جاز للنساء بمرض الرجال كما دل على ذلك الحديث.

وبما مع ذلك لبيب بالحكومات الإسلامية وبالمؤلفين عن التمسيم العالي، وخاصة في كليات الطب

بعد

ولا بقوة الروح الإسلامية في طلاب الجامعات وكليات الطب خاصة، لإذكاء الصبر الديني وتهذيب السلوك الشعبي، ودعم روح بحث، بما يمكنهم من تبوء مقام شريفة في مجديين العلمي والعملية السلوكي النبوي.

يرتكز عليهما تقدم مجتمع الإسلامي، بأن يظنوا أمام التشريع بمصل الطلاب فيها عن طبائيات في مباشرة الاحتمالات والنحلات، وحسن كثر يربط صحتها تحت إشراف أسند حبيب، إن كانوا طلاب، أو أسادة

وثالث : أن يصدوا من العصر بسبائي في الطب الشرعي من تقوم بشويح جئت موسى من النساء، كما يوصي مدارس التمريض بالمعدية معرج التمريض من الرجال والمرحبات من النساء، يشار كل علة بما هو مؤهل له ومأدبون له فيه شرعا، فنكون بذلك ملزمين بدينا حدين بأحكام وآداب شريعتنا، من ركن به تطوير مجتمعاتنا بطوير حصار به تحريمه لأخلاق، ويحميه الدين، وسنعه حب الردء من محال لتخدم لعلمي والإصلاح لأحصاعي وخدمه الصالح العام وألله الموفق وهو الهادي إلى سواء

البل

فِي الْخِطَابِ الْبُرْهَانِ الْإِسْلَامِيِّ

الْمُرْتَكزَاتُ وَالْأَهْدَافُ

للدكتور حسن الوراقلي

وسواء حين عمل العرب على توهين عقيدة التوحيد وتطويعها لبطلنة والرسالة أو حين حمل بسند مرثات بكر والشكوك إلى الفكر الإسلامي فإن هتفه الرئيس من هذا وذلك إما كدور (عريب) الحياة بمختلف مسوياتها وراحاتها، هي مستعمرة إسلامية في إفريقيا، وآسيا، وأوروبا

وقد عتمد في تحقيق هذا الهدف وسائل متعددة كان من أهمها أن يتم يكن أهمها على إصلاح التعليم بصاحبه ومقرراته

وفي هذا السياق كائن محاربته لجامعات المعلم الإسلامي الكبير من مثل القرويين، والريوية، والأهر ما اعتبرها على شدة حاجتها يومئذ إلى الإصلاح - خصوصاً لثقافة القرآن ولغة

وفي هذا السياق أيضاً كانت محاربته للعدوس الإسلامية العريضة التي أسسها رعماء المسلمين، بما تنهض به من دور - من دور - لخدمة في توعية أبناء عقيدته وحده

والله

كان الغرب على ما بين معسكره من حنلاد في وجهات لا يذوي بوجهه يدرك منذ عهد غير قصير، مدى دغليات الإسلام، بوضعه عقيدة وثرة، وفكر ومهاج، وهي ببياته سبحانه والتصور

لذلك وجدنا في أي العرب، حين دخل بلاد المسلمين عديداً مستعمر، لا يشعش إلى جانب استغلاله خيرات الأرض ومواردها للخدمة إلا سالفه في «أب وجلبد على يمكن لعمه، وفكره، وثقافته، ومثر ما ينشئ عنها من تصورات ومثر، وهم مستهدفاً اجنشت الوجود الإسلامي، هي عقر ديرة، عتظ وفكرياً

ونقدر ما أدرك العرب أهمية النتائج الإيجابية التي يمكنه أن يحصل عليها في مشروعه الاستعماري من زعزعة عقيدة موحية ودموية في نفس مستعمه من مستعمر، لضمير، أدرك بالمشي قيمة المعطيات الباهرة التي يمكنه انظهر بها من جراء تهجين الفكر الإسلامي وإثارة شك وبطلنة في أصلاته، ومهيجته، وتاجه، وثقة القيم نصيبية، ونسودية، وإلحادية تحت شعار حرية الفكر

وهو يريد

أما المدرس التي أتت، أو شجع على بها، ليس لها فيها أنماؤه وأنها مستعجرات فكره، وثقافته، وعنه قد رعى أنها على كراهية للإسلام ولغة القرآن، فتسبب له بذلك إعداء حين ر...
بعضه.

وبعض أفراد هذا الجيل، في مشرق بلاد إسلامية ومغربها هم الذين تبنوا بعد بشار المد الاستعماري لعسكري عن هذه البلاد حمدة، مكتسباته، الإيديولوجية والثقافية، والعموم، والعمل على لاسترقاقها وتوسيع رقعتها وتعميق قواتها في مجالات التعليم، والتعبئة، والإعلام، تحت دعوى التطور (العصرية) والتحديث) وبعد ما عبره عنوئيل رويبر (1952م) حين قال يخاطب إخوانه من القس (المستري) +

لقد قبض أيها الإخوة في هذه الحظية من أدم من ثلث لقرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع يرمع اتعلم في المسالك الإسلامية، ونسراً في تلك الربوع مكان التبرير وسكائن والجمعيات والمدرسة المسيحية الكثيرة التي تهجن عليها الدول الأوربية والأمريكية إنكم أعدتم خبز في ديار مسلمين لا يعرف أصله بلده ولا يريد أن يعرفها وأحرقتم العلم من الإسلام ولم تدخروه في الميعة، وبالتالي جاء شراء الإسلام طيناً لم أراده به الاستعمار المسيحي لا يهم بالعظائم ويحب الراحة...
تعد فتشواته وإداه جمع نبال فتشوات، وإنه مؤأسى...
مراكز وفي سبيل فتشوات بجود بكل شيء...¹²

وليس ما تضمنه هذه الشهادة هو كل ما كرسه المذهب التعنيدية العربية من سيئات وخطايا في حذاء المسلمين، بل نمة جانب أخرى مع تعابيه الأمانة الإسلامية

12) اليهود محمد بنوهم خطروا... لاسم به من 95

13) د. البركلي في حيز من الكنج في

من استكساف من عذتها، وفكرها، وسوكها يجب اعتمادها مذهب العرب، صينية وعثمانية، في التربية وسلمه، ثم تضمنه أو على الأقل لم تصرح به تصريحاً شهادة (زويسر) ولتشمل على ذلك، دون بقصد، إلى الحصر، تنير إلى مبدأ الفصل بين الدين والدولة، وهو مبدأ... أن يلمح جانب التطبيق في بحاج هذه المذهب التعنيدية الواقعة، على الفصل بين الدين من تعليم...
أحدهما مدني (عصري)

وثانيهما ديني (تقديري) مثلاً هو الشأن في العرب حيث تنوع الحويز بين تعليمي هما الحميم انكسي والتعليم المدني تقوم باستجابة بعد ذلك بين ملطيين، هما

السلطة الإكلستية والسلطة ابيية

ومع أن المعاصد من مرض هذا المذهب الذي يعضل بين لتعليم في تلك الإسلامية كنت كثيرة، إلا أن أهمها كان هو حصر الإسلام، وهو الدين عند الله تعالى، ليس بغيره، لا يشتر أن بين ما هو ديني وما هو ديني في دائرة طقوس بلا ما عليه أنه، ولا حضور، يحايي يحرم...
... مد وشمي انموذج

وعلى مثل هذا النحو أسهمت تلك المذاهب في قن... الإسلام عن مواقع الإعداد وتوحيه والعبادة، و...
مكن لحاجته المعاصرة، يشق أشكالها وألوانها، أن تجوز على مجتمعات المسلمين، بخوفها، وتشرح عديداتها وأخلاقياتها من عصر الفتوة، وبعبء والشباب وتحرر أعين الناس به برهة من شعارت وثقة، ودغدوي مشجعه، وإد بعوائف مهم تتمسك الكفر بالإيمان ونس على...
... من...
... من...
... من...

١٠٠ أنصأ أن في البلاد لإسلامه،
 أو اليساسة في سدر يس
 مختلفه العلوم والمدرجه لأداسا فإسد من حيث تريد و
 لآر يد نسي خطاب تربوي له خصوصياته الإيديولوجية
 نبي سابقه بصوراء، بوصفا ملين عن الدين، والكون،
 والعلوم، والإنسان، وساريخ، وهدم جرا

ومعنى ذلك كله، في درجة احبوة ان يد، كنا مشد
 عير واقع آفا، وبه عقيب فقد وحب عليها أن
 نعرف بحصص روي ونصفيه مد ذحه من
 فكر مادي، وعقب ليجل ونصفيه خصمه
 سلامة في محوفا مالمصده

١٠١ الحرة
 شر هو هذه "مفرد" في
 لحظت لرمدي إسلامي، (نرسنة
 لاسلامه) مبرر

فهذه الأخيرة لا نعدو أن تكون مادة دراسية تلقى في
 نطاقها ضرور تتصل موضوعاتها أحيان، بعصايا العبيدة،
 والتوحيد، والأخلاق، وتتصل أحيان أخرى بمائل عقده،
 وتربية، والأصول مرفقة بذلك، التلامذة والطلبة، ولا
 مما عي مراحل المعيم الإنشائي والإعدادي والشابوي،
 تحظوظ من المعرفة بهذه الموضوعات المدنية يجعلهم من
 نحو على بية ببعض اصول الإسلام وجماعته، وتحتهم من
 نحو آخر على النحلي بمصادله وأخلافه

أما (النحطاب الشربوي الإسلامي) فهو رؤية
 تستمد مكوناتها من ثقافة للقرآن والسنة، وتسير
 بحصصين دولي حضر وثق، هذ الشوية والنوامية

أما الشمولية فلأنها تشوع جوف الشميه
 لإنسانية كلها، روحه وماديه ونفسه وروحه

وأما الواقعية فلأنه يحكم إلى العبد ومعطياته
 وأثاره ونفس بجاح الشميه أو عشه من خلاله

١٠٢ هو به مفهوم ويعنه
 بالأن عيه مجموع لمواد تعليمية والمقررات المدرسة أي
 كانت طبيعتها صجلها في اتان ونحوم مع عيم الإسلام
 وشه

ويرتكر هذ النحطاب :

١ - عقدي

عنى التوحيد، وهو عيم وعمل، كنه بيته الوحي
 المبر في قوله تعالى : "فادعلم أنه لا إله إلا الله"

ومنه تعالى : "قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به
 حذ

حر الفكر لإنساني من عبود الجهل، والخرافه،
 والعبودة، وحلص النفوس من كوابيس العقد والمعرك، ت
 وجرها لشورة على الحوفه والتكهوت، وأدى للإلار دد
 والعزائم يتعمل والإساج

إن عقيدة مثل هذه المعتقدات عقيدة ناسه، هدمه،
 رفعت وترفع من - سورين، مأسوري لأفواه، والشهوات
 ودعوى الباطن إصرهم والاعلال التي عليهم، ومحهم
 تمنعهم الأمن، والطمأنينه، والحريسة، يستشعرون من
 حلالها جميع وجودهم الحق، ومؤوليتهم في انحلافة
 وعمارة الكون

ومن بجني نوح في هذه المرتكزات لأربعة -
 العقيدة، والثقافة والحلقة، وسوكية - أمرين اثنين على
 أهمية بالغة لم ينفك معاً من أثر في إعداد حركته
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

وَأول الأمرين يتعمق بطبيعة انصهرية لمعرفة في الخطاب لتربوي الإسلامي.

وتدريج يتعمق بطبيعة المهيمنة الحركية
 التي يحددها هذا الخطاب لتتقنه

أما بالنسبة للمصدرية المعرفية كما يعرضها عليه
 المرتكزات العقدي والثقافي، فهي ترمز المصور والتوجه،
 بعند الوحي والعقل، وتلحم بين النظر والممارسة مما
 يجعلها سجع معرفة نقدية. فبعض مصوئ الواحد، ويخصب
 بذكر، ومن هذا وسعت هذه المصدرية المعرفية قضايا
 لإنسان، وبمجمع، والمصرحاً عن إشكالات تكون
 ...

... بالنسبة للمهيمنة الحركية فهي كما يعرضها عليه
 المرتكزات الحلقية والسوكية، فترجم عليه بتلك المعرفة،
 ...
 ... وهي معرفة تظهر كل أنواع والنظريات في
 وحدة عقديه تتحدد بها طمعه السعي، والإنتاج، والبناء
 ...

أما السيل فهي مبين سلام، وأما نخاية فهي عادية
 ... هي بعد البشرية في الحال والمآل

...
 ...
 ...

بمهيمنة الحركة، هي التي يسعى أن تهيمن بعقلها، وقبيلها،
 ومبادئها، وتعاليمها على معررات الدرس وموادها في
 مختلف مراحل تعليم بالبلاد الإسلامية

وفي دراسة التاريخ، يتوجب اعتماد لمطور
 الإسلامي الذي يرى التاريخ من خلاله ثمره الصراع بين
 لاسواء والأكبر، وبين الحق والباطل، ويذكر يكف أن
 تروث أجيال في تقدم الدرس بمطور علمي موضوعي،
 كسفن به الطب والبحث. والشات والمحول مما
 يعرض عليهم من وقائع التاريخ وأحداثه وأعلامه
 وشخصياته، ولا خوف على أياد بعد ذلك، إذا أكيوا على
 التاريخ يثرون، صحة ويدرسوها، فإنهم يقصر ذلك
 المظنوه أن يتخصصوا من هذا الدرس إلا أن يعنى في
 تقويم الوعي نحتل الدين وقمة في العبد، والسادة
 والإحاء والنصام

وكذلك يتوجب في دراسة الأدب، تجاوز مع روح
 لخطاب المهيمن، التصدي أولاً لمه بدع وشتر من أدب
 الحسن، وسدرة، والعقيد، والمآل، والتقى، والصيغ،
 ونكشف عن سبيلاته المتغلغل في مصممين العريضة، والعيش،
 وسدنة، والسادية، والتعلل وب (تفرجه) في نفوس قرائها
 من عقد ومركبات تشبه بها المراثم، وكسج (طباقت،
 وتقديم المدين الإسلامي وذلك يدرس نصوص أدبية
 تبين آيات الله تعالى في الأنفس والأفاق، وتكرس
 من القيم الإيمانية ما تبرا به أجيال من القهر
 والاستغلال، ومن الاستلاب والاعراض^{١٨}.

وبوصية من مثل خطاب لتربوي الإسلامي وقبيله
 يسعى أن يدرس بقية المواد التعليمية بما في ذلك لمواد
 العلمية كالفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء من هذه
 العلوم، كما هي المصنع اعتمدت عند تخطي مظهره
 لكون وتكشف سوامسه وتظن أنه عد، مجردة بحدث

محمود كجرو في ذهن المتعلم بتأكيد سلطان العلم والمادة
وعسان بعض الناس^(١٦)،

وهذا يعني استيعاب الإسلاميين الذي يتمثل من خلال
مناقشة القضايا في هذه العلوم كلها ما يدخل على التخالق
الرفق انصوب وبذلك يعمى العلم الإيمان. ويمنع هذا
تصاحبه إلى العمل الدؤوب الذي هو لول من أثار الصلوة

☆☆☆

ب. هي أهداف الخطاب النبوي الإسلامي.^٩

١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

من هذا مندرج أن الخطاب التربوي الإسلامي ليس
بتهدف، كماي خطاب مبروي آخر (إعداد العوضي: النصالح
أو إعداد الإنسان لمحنة) أو ف أشه هذا وذلك، بل إنه
يتجاوز مثل هذه لأهداف المسدودة الأثق، ونسب تعكس
كما هو شأن الهدف الأول. صوب المعهوم العلماني لوطس،

أو بطوره كك هو سار في الجده النبوي هدينه ص
التي لا تؤخر بحد بعد حياتك هذه بقوه إن الحضان
الترموى الإسلامي يتحدو مثل هذه لأهداف لفرجه إلى ما
هو أغنى هندوسا زأعد أثر وهو (إعداد الإنسان المؤمن
غير ... به ... عاتق توحيد التي تتحموا
غير ... غير ... الواهيه، باستئصال

وحتى لا تتبدد أهدافه النبوية في هدف الحطية الربوي،
الإسلامي وتصد أثره من مورثه يعبره من ...
(الحطية) الربوية لأخرى من مثل الأهداف العالية
ذكر

والأول، وهو (عدد المواضع الصحيح) يرتبط أثر الشر -
 به، يكون لشره بقصص من معطيات إجابته على وطئه
 الذي هو حسب الاصطلاح السماوي الرقعة عن الأرض
 بصحبه المقصور به، على - قد يكون بينهم من خلاف
 في - به، ولا علم وحبه

و يهدف الثاني، وهو إعداد الإنسان معاً
معاً الرئيس يف يفتح الفرد من قسرات و
عنه لخصيص عمار بحياة الدنيا بعقلية الريح والاشلال
بسطق انما بقر الواصل.

بالنظر إلى مدعى الصحابي التزويدي الإسلامي الله
الذكر يحكم أن يلاحظ أنه يتوعد الهنود السابقين
ولكن على شرطه، أي أنه، وهو يعني بإعداد الإنسان
المؤمن المعبر عنه، يعد مهاب الوقت، العوطف الفصالح،
أي ذلك الفرد الذي يصير موطن دار الإسلام، أي كثر أرضه،
حتمًا كان موطنه، وأيا كان جسدها ولسانهم يطعن
في الإسلام شرعه ومبهاها¹⁹

٦٩ : الفهرست محمد بن ابي طاهر

78 د الفرضون يوسف، وهو المورث كيف يجب أن يكون

(19) ج. الورائتي حمدة المصطفى لإسلامي من غير خلاف لغني عن 19

الر. ثلثي حبي، عشرين شهر من الكعج

وبحصل هذا المفهوم بعددي لبوطن بعد المسم
المؤمن (يهو عن جسده وشعبه وبنعت عن الربطة الحاصه
إلى العلاقة العامة وهي علاقة المعتد)²⁵

ومن شأن الالتفات حي هذه العلاقة أن يعي الشعور
بالإخاء والتضامن والتعاون والتعاون على خير والتعاون
وعى تلك صلاح الفرد والمجتمع والأمة.

كذلك في العبد لله - الإسلامي حين يمد
الإنسان معونته بغير الله - فمد يده بسعي - الله في
الحياة الذي بها يوتر به ولمجموعه، ولأنه، بل والإنسانية
جسم من الأمم، وعنايته، والعبادة ثم لا يقف به عند
هذا بعد المادى بل يلمس من الحياة - شأنا هو صنيع
لحطاب التبروي العلمي - من به يعق به إلى مستوى
حر بحياة بعد الموت، وبعد والشؤون بوضع فيها
موازين العي والعمل (فمن يحصل مثقال ذرة خيرا
يراه، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه) ٢٠

١٩١ ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن معييه
سوف يرده

إلى إعداد (الإنسان المؤمن المعير البناء) هدف يتم
بالكنة والشجوة، وهنا أبرز مبادئ الإسلام الذي سبهمه
لخطابه التبروي الإسلامي.

هذا الإنسان هو حجر الأساس في تكوين شجوة
الإنسان المسلم، ومحتك الإنسان في التصور الإسلامي،
العمل به يعي من إشاج وبدع صالحين وتلك من

ذكرهما في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة حتى من :
- مع - د - د - د

وإن كذب العمل يهور مبدع لإيمان، فإن أهم
المجالات التي يمد الحطاب التربوي الإسلامي الإنسان
بمد لتحركه فيها مجالان إنسان

أولهما : مجال السيرة وشأنها - مجال البناء وذلك
بمد - الإخلاص والأمانة المدين يخصص الإنسان
عند ربه تعالى

﴿وإذ قل ربك لتلافك إذني جعل في الأرض
حسنة - د - د

﴿إنا عرصنا الأمانة على السموات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
الإنسان إنه كان ظنوما جهولا﴾^{٢١}

والنعير والبناء مثلاً، ولا يستطيع أن يصور
أحدهم دون الآخر فإن تعبير واضح محدود في الذات
ولواقع يتفرع بناء جديدا على أساس من سيرة - وحشة
الله تعالى، واعتماد الوحي، واستخدام العقل، وفهم لعم
بالعمل، مما يسج عنه انبعاث الأمة الإسلامية انحصاري
لدي يسترد فيه لسمون موقعهم في ريادة البشرية
وفسادهما نعر الأفضل والأربع، مصداق لقوله تعالى :
﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾^{٢٢}

(٢١) البراءة وهي - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D

عَلَمَكُنْزِي الْقَمُولِي

للاكتوبري ١٩٨٨

[illegible][illegible]

يائبي الهدى... تحدث بالآ
 قعت تدعو إلى المساواة والصد
 ما استغافرت «أم القرى» من كراها
 أذن الله فاستجاب أعزاً
 زينة الدنيا، ما جدون كرام
 لم تلتن للطعام منهم قساة
 وتواصوا بالحق، فالأمر شوري
 من كمثل الصديق عزماً وجوداً
 أو كمثل الفاروق واقفه الوحد



أمة أخرجت إلى الناس بالحق، وفي خطوها هدى واهتداء
 عاش في ظل حكمها السيف والحر
 عاش في ظل حكمها الحب والما
 تنبأ في حريته الرأي، لما
 طاعة - دانت الديانات لما
 أخلصت في بث الحضارة، حتى
 ما عالوا نقول في الشمس، إلا
 ما كعداد.. دار علم وفن...
 واكتبها في أوجه القرويين، فشح الإلهام والإيحاء



طَمَعَ فِي رِضَاكَ

لكلِّ شاعرٍ أحمد شرف الدين

أقبل الصبح رائق السمات
تتهادى الأملاك فيه احتفاء
بسالتي الكريم يبعث نورا
بعث المصطفى نبواً إلى الناس
أشرق الكون بنا له من ضياء
وبنا الحق عاليًا يتنامى
أبنة الله للعبياد نجلت
بعثة كلهم ضياء ونور
تشر الخبر في الدد تعالي
تشر النور والضياء تحسدي
كم غلاف طمعي يث غفلاء
قد غدا ببالتي حيا مكينا
كم برىء أعين قهرا وظلمنا
كم ضحايا وكم دنائنا لغت
قد مجاهدا الرسول لنا أنما
محبة كانت الخلقة فيها
فقدما الكون بالمشائر يتلو
رغم كمد البغاة جعل الأعداء
هبة كانت الغايبا فيها
قيدت أمة السلام تغذي

مشرق النور رائق السمات
بالوليد العبد خير الهبات
بالرسول العظيم فرد الصفات
فيذا الحق واضح القمات
رضوع البغي في جميع الجهات
يهزم الشر ماضي العزومات
فهذا بآية الكرمات
وميو بحكمة ومطبات
بشعور ثيلية التركبات
ظلمات وبش من ظلمات
وعلايا بلذم العورات
وولنا فضل خير التفات
كم بنات وثمن بعد بنات
كم ضرور موصولة الحلقات
بالتكنساب الحكيم والبنات
تتردى بشائر السويلات
مما لدين الأمين من حنات
صنارة الشرك حلق الويلات
حجة بعد حجة المعجزات
عبرة النفس تطرد الحمرات

وتهمز البلاد شيراً بشير
يا رسول الحق أمدهم روائنا
وملائم قلوبنا بالأمناني
صلوات الرحمن أمال ترقى
يا رسول الهدى وذكرك ندعو
لنور رأيت القليل ينشر نورا
ومعت الطبول تفرح جهلا
ورأيت اليهود بين الأمناني
تخرب الدور والمناجد قبرا
لحزنتم على نفوس تكدت
إننا اليوم في زمان البلايا
قد ملأنا البلاد ظمنا وجورا
واتخذنا الشقاق رهرا لمدينا
وأصعنا الحقوق نقا وعفا
ودبحنا السلام دبح الأضاحي
وهجرنا الكتاب هجر الأعادي
ورعبنا الجمود والخلف دينا
يا رسول السلام عفيوك إني
جد بي السير والجهالة ضعفي
رحمة منك يا إلهي ورفقا
طمع في رضاك عنا يعني
واحفظ اليم لمليك المقدي
والأمير الحليل صنه عسر يسرا
واحفظ اللهم البلاد وشعبي
أنتد المسلمين شرقا وغربا

تسذر العير نشر البركات
وهديتم قلوبنا القنقات
بعده ملء النفوس بمالتيبات
سلامنا بعد بالعشرات
لكثير السدمسوع والعمرات
ورأيت قواجيع الأزمان
ويكسد اليتيم والرمعمسات
تشر لرحم تهتك الحرمات
فعبث الآن بالفتى والفتاة
وحزنتم لشهوة الخطوات
كبوة لا تقاس بالكلمات
وملائنا الزمان بالجلبات
وحملنا السلاج بالفتيات
وشغلنا المقول بالترمات
وعصرنا القلوب عصر النيات
ونبدنا الصيام والعلوات
وحططنا الرحال بالشهوات
قد ضللت الصواب في كفتاتي
ضل سعي وهاتكه شكواتي
نفوس كثيرة العثرات
بالحباء الذنوب والبيئات
حامي الملبين والملمعات
وأغواء الرشيد والأغوات
من شرور الزمان والمعطلات
فيل أن نيتلي بشر الهينات



للشاعر
محمد عبد الرحمن
الدرجاوي

عيد المسيرة

أذكرني القرائح والأقلام والعملا
وأذهب العجز والإعياء والكسلا
كما يسر عليل فارق العفلا
عيد كبير يزيح الهم والحسلا
ما جاد دهر به دهر ولا وصلا
عز النظر إذا ما سائل سالا
منه الفضائل بالإحسان من كفلا
لا خيب الله ما أمدى وما فعلا
تلك المسيرة : غزرو برأب الخسلا
واكف الخير من إصلاحه انهملا
غدت جنائنا وجنات ومحتملا
فيها الملاهي فيها الشغل قد حصلا
فيها المصالح فيها الصعب قد سهلا
والأمن قد مد في أرجائها السلا
وكلسه حكم تيدولمن عقلا
إذا رأيت مناسبات التكسل والحالا
تراه عيشاك مكشوف ومعتدلا
رفع الشعار نهز السهل والجسلا
وأدرك الشعب من تمييزها الأملا
من المهيم أن أرواحهم فثسلا
نك الردى كله من سوء ما اتعملا

☆ ☆ ☆

إليك شوقا عظيما لا يرى العفلا
يسدعو إلى مبتغائنا دعوة الجفلا
تركبو بسوجنة أعمال من عسلا
أبام سير بها الشوحيد قد كسلا

وحي المسيرة وفقد كلما نزلنا
وحقق الهم والأحزان محشونه
وروح النفس ترويحنا تسريه
عيد المسيرة مساقام الجدوع بها
واليوم أصبح عيبا لا نظير له
كذلك مبدعها أين النظير له ؟
وذلك ألحن الثباتي الذي كفلت
أكرم به بطلاء الله همتيه
من فكره - عند ما خاق الخاق بنا -
والشمس باليمن من توجيهه طلعت
وعند أرضنا الصحراء كيف غدت ؟
فيها المدارس أنواع متنوعة
فيها الماجد والأوقاف قبالمة
فيها المعامل فيها العيش مكتمل
مسيرة الفتح فتج كلسه غير
يرى تتألفها الراي بفكرته
ورؤية الفكر تمحيص لصحة ما
الله أكبر كان الكل يرمعها
إن المسيرة في مقصودها تجت
أعدائنا قتلوا كلا وحق لهم
وبان للناس أن الكل مقنعل

عودي دواما أيا ذكرى نسان لنا
وفي معادك ما يرضي النفوس وما
وفي الصلاة على خير النورى عمل
صلى عليه إليه المرش ما ذكرت